

□ في كأس العالم

## بباى بباى فرق الغلابة

INTERNET ARCHIVE  
SOUQOQAZ



بتيهيأى إن أنسب طريقه  
لينا "نلعب" بيها هي  
طريقه ع - ع - ع .. !!

خطيبته



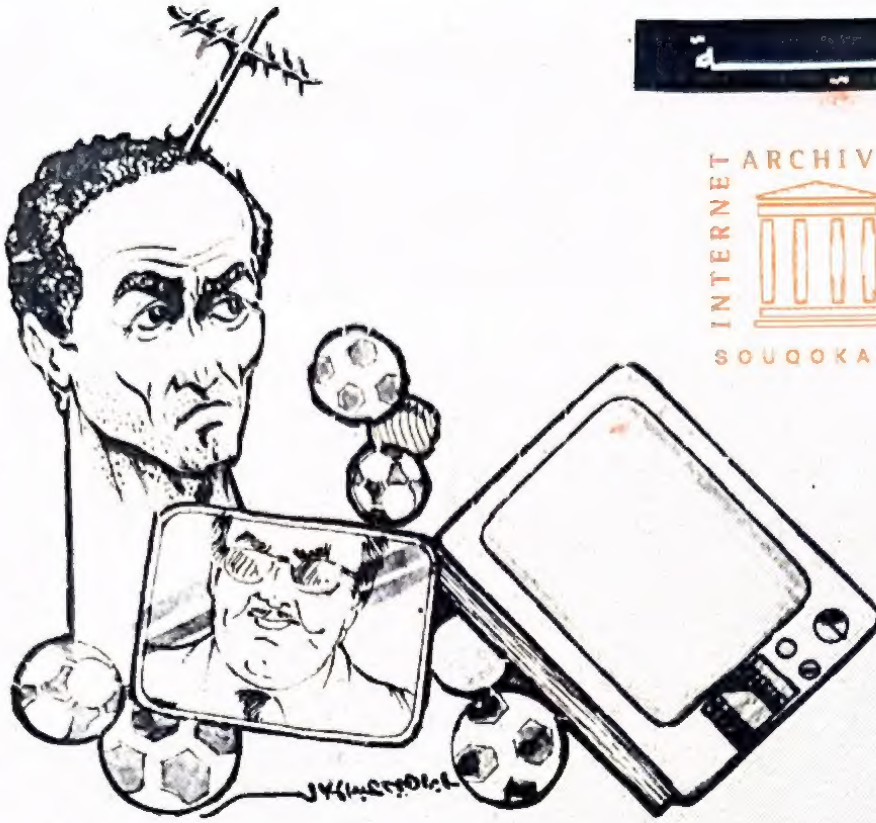




النخيل على شاطئ العريش

تصوير أحمد كامل





# كأس العالم

العملات الصعبة .. وفي الأتوبيس التقى بواحد من بلدياته .. حلف  
يميناً بالطلاق على دفع ثمن التذكرة .. وقامت بينهما معركة .. راح  
بلدياته خلالها يلوى ذراعه .. كلما حاول أن يمد يده للمحصل ..  
وهكذا عاد إلى بيته بلذراع مكسور .. وحسرة على عدم قيامه بواجبه نحو  
بلده .. بقى في بيته ثلاثة أيام .. يشاهد مباريات كأس العالم على شاشة  
التلفزيون .. ضارباً عرض الحائط بسياسة ترهيد الاستهلاك .. ولم  
يفمض له جفن طوال هذه الليالي .. اختفت تفاحة آدم وهو يشاهد  
بلاطيني العظيم .. وضاعت ملايحه على جسمه وهو يهتف إعجاباً  
بمارادونا .. الذي بلغ ثمنه خمسة عشر مليوناً من الدولارات .. وفي  
الليلة الثالثة كان يستمع إلى الوش الذي يعقب نهاية الإرسال .. قرأى  
فيها يرى النائم صورة المحافظ على شاشة التلفزيون .. وهو يقول له  
مبتساً ..

تم .. فالصباح رباح ..

ولكنه لم يكن في حاجة إلى النوم .. فبقى في مكانه وكان أحداً لا يوجه  
إليه الكلام !

وجاء وزير الكهرباء .. يحذره من الإسراف في استهلاك الطاقة ..  
وأخذ وزير التموين يلاطفه قائلاً .. انتهينا من مناقشة الدعم .. ولكنه  
لم يكن يحس بالجوع .. وتوالى ظهور المسؤولين .. وهم في حيرة من أمر  
صاحبنا .. لأنهم لا يعرفون ماذا يريد ..

« أحمد هاشم الشريف »

كان كل من يراه .. خاصة من الأشقاء العرب .. يهتف على الفور ..  
فول وطعمية .. فجسده الضامر داخل ثيابه الواسعة .. ووجهه  
المصبى .. وتفاحة آدم البارزة من زمامة رقبته .. كانت بمثابة إعلان  
مثير عن الفول والطعمية .. وكلما أن كل إناء ينضح بما فيه .. فكذا  
لوجوه .. هناك وجه ناطق بأن صاحبه أكل ذكر بط .. وهناك وجه  
يعلن عن فوائد الكباب والحمام .. أما وجه صاحبنا فكان يصطفيح بلون  
بنى محروق .. وتفوح منه تلك الرائحة المعروفة لزيت التمرين ..  
وعبثاً حاول استخدام الدعابة .. في صرف اهتمام الناس عن وجهه  
ورأبته .. فقد كان يصبح فجأة وهو جالس في المقهى .. محتارب ..  
محتارب .. أو يردد بعض كلمات حفظها من الميثاق .. مقلداً صوت  
جمال عبد الناصر .. « إن هذا الشعب المعلم .. راح يلقي طلأته  
الثورية أسرار آماله الكبرى » .. فمثل هذه الكلمات التي تثير الدهشة ..  
وتثير الضحك في عصر الانفتاح .. كانت تحيء بنتيجة عكسية ..  
وتضاعف اهتمام الناس بمنظره ..

ومن عيوبنا الاجتماعية التي لم نتخلص منها بعد ثورة التصحيح .. أن  
القادرين يحاولون التباهي بقوتهم .. على هؤلاء الذين ينتظرون وصول  
الدعم إلى مستحقه .. فتراهم يصالحونهم بقوة وهم يقولون .. ها ..  
حديده ؟ وهكذا لم يخرج صاحبنا من محاولة صرف الناس عنه .. إلا بمن  
جاءوا يصالحونه .. خلفين أماً شديداً في يده .. لاحتباس الدم في  
أصابه .. وحاول أن يشغل نفسه بشيء مفيد .. بدلاً من الدعابة ..  
فقرر زيارة أقاربه تشجيعاً للسياسة الداخلية .. وزيادة موارد الدولة من





# بوسبلي

## يا.. ريس.. يا

أبعث في هذا الخطاب لمحبة خاصة جداً إلى الفنان ريس ومهنة عن برنامج التليفزيون الرائع يا تليفزيون يا وأقول له هكذا تكون البرامج، عندما تتعد عن الشكل التقليدي، حيث يجلس ضيف البرنامج، يجب عن أسئلة تقليدية عن تاريخه وتاريخ ميلاده وبطاقته الشخصية. أما في برنامجك فقد كان اللقاء سخيًا ومرحاً ونادراً.

وإن أبعث لك بفكرة أن يكون هناك ثلاثون جائزة عبارة عن دعوة لواحد من الجمهور لحضور تسجيل حلقة من كل حلقات يا تليفزيون يا للعام القادم ويتم اختيارهم عن طريق أن يرسل كل شخص يرغب في ذلك جواباً لحاملهم حق حضور تسجيل حلقة من الحلقات مع ضيف من الضيوف فيكون لكل منهم الحق في تعليق يضيفه أو رأى يبدئه وأيضاً سؤال يوجهه الضيف ليس لجمهور

حصلت على نسخة من مجلتكم (صباح الخير)، وطالعتها فوجدت فيها مادة شبابية، وجهوداً وافية، وثمينة، مبذولة، لزيادة الخبرات والمعارف والأقوال السديدة التي تؤكدكم بمجلكم صاحبة اللسان الفصيح والظريف ومن جهة ثانية لأن مصر أول بلد عرب عرف الصحافة في عهد (محمد علي) ولذلك تتقنها على أحسن ما يرام.

ويكتب الصديق محمد بهجت البدرى من بور سعيد: أحى رجال الرادار على الطرق

السريعة الذين يمارسون عملهم في أي ظرف من الظروف الجوية مهما كانت قاسية وبفضلهم تراجعت أرقام ضحايا هذه الطرق وعاد الانضباط عليها بعد أن كانت مرتعاً لمجانين السرعة.

أما محمد حسين حجازي من طنطا فيبحث عن الفنانة نجاة الصغيرة: أين الفنانة الرقيقة صاحبة الصوت الدافئ والخنون: نجاة، ولماذا تعطى لفنها أجازة في وقت ما أحوجتنا فيه لانعاش الساحة بالأصلي من الأعمال، يقف سداً في وجه تيار الألحان الهابطة ويمول دون تدفق معانيه المتبللة. أين منا نحن جمهورها المتعطش إلى الأصالة أغنياتها الرقيقة: ليه خلتي أحبك، عطشان يا سمران، ياهاجر يحبك، انت اللي ظالم، يا سلام عليك، مش هأين أودعك... بل أين منا قصائدها العملاقة: أيقظ، ماذا أقول له، إلى حبيبي، رباعيات الحيام، أنا مازلت أمواه، أنا ذكرى... وعشرات غيرها من أعمال أنغشت وجدانتنا. وأضحت بعض ذكرياتنا.

لقد بتنا بلهفة إلى عودتها من جديد تسيد النغم وتميد للأصالة شموخها وكبريائها.

### عاجل الى:

● وقد وصلتني هذه القصيدة  
الصديق محمد عبد الرحيم ادريس  
يا مرحبا مرحبا اهل وخلصان  
يزهو بنا النيل مذكنا ومذ كانوا  
هر تفديه بالارواح يجمعنا  
في شطه امل في المجد فينا  
يا ابن الجنوب، بلاد النيل اجمعها  
لمى لاهليك في الجلى وأوطان  
أن انتقلت بوادي النيل مرتحلا  
فالدار دارك والإخوان إخوان!  
والأهل أهلك والأمال واحدة  
عند الأشقاء والأشجان اشجان  
ما مصر ما النوب، ما السودان في  
مثل  
الا توائم يحيين شريان  
قد جمعتها يد الرحمن محبة  
وثقتها عقيدات وإيمان  
\*\*\*\*\*

يا مرحبا.. بيبي السودان انهموا  
أسد بهم ربوات النيل تزدان  
هم الصناديد والثوار، ماومنوا  
يوما لغيم، وما لانوا وما هانوا!  
ومن ورائهم مصر شقيقتهم  
في كل يوم لها في الود يرهان  
قرب من العروة الوثقى وشائجها  
ومن دعانا لها في الروع قربان  
لها بشتان (جوبا)، تبض أصرة  
وفي وسواكن... أحباب وأعوان  
وفي نباتا، صدى التاريخ ملحمة  
غوي الزمان بها وامتد سلطان

السيد رئيس هيئة النقل العام..  
بينما كنت أقف بسيارتي في شارع قصر العيني وفي مكان مسموح  
بالوقوف به وذلك في حوالي الساعة الثانية ظهر يوم الخميس  
١٩/٦/٨٦... إذا باتوبيس هيئة النقل العام خط ٦ رقم ٥٤٦٢،  
وفي محاولة مجنونة منه لتخطي اتوبيس أمامه... يتدفع الى اليمين  
ويحطم مقدمة السيارة تماماً، ورغم محاولات المساعد فتحى عباس  
إمام المكلف بتنظيم المرور في تلك المنطقة لاييقاف السائق، إلا أنه  
ظل في الدفاعة المجنون لدرجة أن الركاب لم يستطيعوا اللحاق به...  
لإلى متى يستمر بعض سائقي هيئة النقل العام في العبث بأرواح  
وممتلكات المواطنين. ١١٩٩

شريف عيش  
« رسام بعجلة صباح الخير »

## مصنع أحذية

من أحدث المصانع الآلية الإيطالية  
الكيلو ٢٨ مصر إسكندرية المصنحو  
ت: ٥٣٩٦٩٥/٥٣٩٧٠٥







★ المحاسب فؤاد العشري  
نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية



★ المهندس حسب الله الكفراوي  
وزير التعمير والمجتمعات الجديدة



★ مهندس حسن عبدالمتعال  
رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر

# من يحمي الإخلاص؟!

## لويس حريس

ثم سمعت ان كلية الخدمة الاجتماعية تقيم معسكراً في مدينة العاشر من رمضان خلال أجازة نصف السنة ، فأرسلت اثنين من المحررين أتما مع فريق العمل وقدمت صباح الخير نتيجة هذا البحث الاجتماعي . وهذا الأسبوع فكرنا في زيارة مدينة ٦ أكتوبر للتعرف على استعدادات بدء التشغيل حيث كان المهندس حسن عبد المتعال قد ذكر لنا منذ شهور أن المدينة تبدأ استقبال ساكنيها أول أكتوبر القادم . اتصلت بمكتب المهندس حسن عبد المتعال في مدينة ٦ أكتوبر فعلمت أنه نقل الى الإدارة المركزية بالوزارة . واتصلت بالمحاسب فؤاد العشري فوجدته ثائراً .. هائجاً .. غاضباً .

حاولت تهدئته فلم أفلق ..  
فذهبت الى مكتبه ..  
وهناك عرفت الحكاية ..

بينما كان فؤاد العشري والوزير حسب الله الكفراوي والوزير صفوت الشريف في زيارة مدينة مراكيا فوجيء الجميع بخبر منشور في صفحة الحوادث بالأهرام يقول : « وافق المستشار دكتور أحمد رفعت خفاجي مدير النيابة الإدارية على إحالة نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية

خبران أثارا اهتمامي هذا الأسبوع ..  
الأول صدور قرار وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بنقل المهندس حسن عبد المتعال رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر الى الإدارة المركزية بالوزارة .  
والثاني خبر نشر في صفحة الحوادث بالأهرام يفيد أن نائب رئيس هيئة المجتمعات الجديدة احيل الى المحاكمة التأديبية .

تشرفت بمعرفة المهندس حسن عبد المتعال والمحاسب فؤاد العشري في مكتب الوزير المهندس حسب الله الكفراوي عندما ذهبت اليه بفكرة نقل مؤسسة روز اليوسف الى مدينة ٦ أكتوبر بعيداً عن زحام شارع قصر المعيني .

في ذلك اليوم فرح الوزير بالفكرة ، واستدعى المحاسب فؤاد العشري نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية والمهندس حسن عبد المتعال ليشتركا معنا في وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ .  
ومنذ ذلك الوقت بدأت علاقتي بالرجلين .  
وخلال الشهور القليلة الماضية اهتمت مجلة صباح الخير بالمدن الجديدة .

ذهبتا بعد زيارة الرئيس مبارك لمدينة ٦ أكتوبر وعشنا التجربة وكتبنا عنها .



الجديدة إلى المحكمة التأديبية وإخطار إدارة الكسب غير المشروع بصورة من مذكرة الإحالة .

« وقد تضمن أمر الإحالة الذى أعده اسامة ثابت رئيس النيابة بالمكتب الفنى لمدير النيابة الإدارية ، أن المخالف واسمه فؤاد عثمان العشرى « بدرجة وكيل أول وزارة » لم يؤد عمله بدقة وأمانة وخالف القانون بأن استصدر قرار وزير التعمير والمجمعات العمرانية الجديدة رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٥ بإلغاء تخصيص المساحة المملوكة للشاكنين رغم علمه بأن ملكيتها قد آلت إليهم بمقتضى عقد الاستبدال رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٦ ، والذى أقرته هيئة المجمعات العمرانية الجديدة ، كما توافقاً مع آخرين بأن وافق على فروز ومجيب الحصص المملوكة لهم مما ترتب عليه إفراز لجزء من ملكية شائعة بغير الطريق الذى رسمه القانون إضراراً بباقي الشركاء فى الشبوع . « وتوصل الواقعة فى شكوى كل من محب بولس عوض ، ورقعت حلیم مرجان ، وعادل شعاع بولس ، وسدير محفوظ بولس ، وروز صبحى يوسف ، والذين يتضررون من قيام المخالف المذكور بإجراء قسمة العقار المملوك لهم بالساحل الشمالى الغربى على الشبوع مع آخرين بتسليم شركائهم فى الملكية الشائعة مساحة مفرزة بالمخالفة للقانون وكذا إخطارهم بإلغاء تخصيص المساحة التى تخصهم رغم أن ملكيتها قد آلت إليهم بطريق الاستبدال من هيئة الأوقاف المصرية .

وبعد نشر هذا الخبر بثلاثة أيام نشرت جريدة الأهرام « توضيحاً من هيئة المجمعات العمرانية الجديدة » جاء فيه :  
« التصرفات المتعلقة بهذا الموضوع لا تمثل تصرفاً شخصياً للمحاسب فؤاد عثمان العشرى نائب رئيس هيئة المجمعات العمرانية الجديدة وإنما هو تصرف إدارى يتفق مع واجبات الوظيفة ومسئولياتها بهدف المحافظة على أموال الدولة بعد أن أقرت اللجنة الاستشارية القانونية بالهيئة ومجلس الدولة الاجراءات القانونية التى اتخذت والتى انتهت إلى قيام الهيئة برفع دعوى قضائية متطورة أمام القضاء حالياً لفسخ البيع السابق عقده مع الشاكنين بسبب اخلاصهم بشروط التعاقد وعدم الوفاء بالتزاماتهم . « كما أصدرت اللجنة الدائمة للساحل الشمالى الغربى ووزارة التعمير المختصة بشئون الساحل الشمالى الغربى قرارها بإلغاء التسيكين الخاص بالشاكنين لتسبب الأسباب .

إلى هنا والحكاية تبدو وكأنها خبر غير دقيق نشر فى جريدة الأهرام ثم بعد أيام نشر ايضاح له .

لا . . . ليس الأمر كذلك بإسادة فالضرر قد وقع !

المحاسب فؤاد عثمان العشرى أصبح إنساناً مختلفاً . . . إنسان يحس بالظلم ، ولا يجد من يحمى اخلاصه فى عمله ، ولا تفانيه فى هيئة المجمعات العمرانية الجديدة .

فالحكاية التى يحقق معه فيها تلخص فى أن مجموعة من المواطنين استطاعوا التعاقد مع هيئة الأوقاف واشتروا أرضاً على المشاع فى الساحل الشمالى الغربى .

وتبين فيما بعد أن هذه الأرض ملك الدولة وليست ملك هيئة الأوقاف . وتم استبدال عقد الملكية من هيئة الأوقاف إلى هيئة المجمعات الجديدة .

والهيئة وضعت شروطاً . . . والمجموعة التى اشترت على المشاع بعضها التزم بالشروط والبعض الآخر لم يلتزم .

وأراد الذين التزموا بالشروط أن تحدد لهم الهيئة الأرض فتم لهم ذلك . والذين لم يلتزموا تم إلغاء التسيكين لهم فى الأرض المشاع طبقاً لقرارات وزارة وسياسة عامة تتبناها وزارة التعمير .

وعندما تم تخصيص المجموعة التى التزمت بالشروط حرص فؤاد العشرى على أن يرضى مصلحة الهيئة قبل مصلحة الأفراد . ذلك أن التخطيط الذى وضعته الوزارة رأى أن يستغل الأرض التى لم يلتزم أصحابها بالشروط فى مشروع يعود على الدولة بالنفع مثل مشروع مرافق .

وكان ان اشتكى الذين لم يلتزموا بالشروط المحاسب فؤاد العشرى

وبادر المستشار الدكتور رفعت خفاجى بالتحقيق ونشرت الأهرام الخبر . والحقيقة لم تنشر .

والنشر أصاب فؤاد العشرى وأسرته . . زوجته التى تعمل مدرسة بكلية النصر بالمعادي وابنه الذى عين وكيلًا للنياحة وابنه الآخر الذى عين مهندساً والمحاسب فؤاد العشرى بدأ العمل فى المدن الجديدة عام ١٩٧٦ . وصاحب تجربة فى مدينة العاشر من رمضان و١٥ مايو و٦ أكتوبر الأمر الذى جعله يترقى إلى منصب نائب رئيس هيئة المجمعات العمرانية .

ومن المعروف أنه إذا تعثر العمل فى مكان ما أصدر الوزير قراراً للمحاسب فؤاد العشرى لدفع عجلة العمل فى الموقع ؟ وبثور السؤال بعد ذلك !

من يحمى الاخلاص ؟

فؤاد العشرى كان وراء إنعام العاشر من رمضان فى زمن قياسي بشقيها السكنى والصناعى ، وكذلك ١٥ من مايو ومدينة ٦ أكتوبر وأخيراً مرافق .

وإذا كان يفكر فى إقامة مشروع جديد فوق الأرض المشاع لصالح الدولة فما هو التواطؤ فى ذلك وما هو التجاوز الذى تجاوزته وبوجوب إحالته إلى المحكمة التأديبية ؟ وهناك سؤال هام :

من الذى يحول الموظف العام إلى المحكمة التأديبية ؟ جهة العمل التى يعمل بها أم الشكوى التى يتقدم بها الشاكي ؟

وأين التنسيق بين الوزارات والأجهزة التابعة لها ؟ كيف نشوة سمعة وكيل أول وزارة مارس العمل وتفاهى فيه باخلاص خمسة وثلاثين عاماً ؟

هل هذه مكافأة التفانى فى العمل ؟

مرة أخرى أسأل :

من يحمى الاخلاص ؟

ومن يحمى القيادات التى تعمل وتبذل فى صمت ودون دعابة أو اعلان ؟!

والمهندس حسن عبد المتعال الذى تسلم مدينة ٦ أكتوبر مشروعاً على الورق وحلماً فى عالم الغيب لماذا يصدر له قرار بالنقل إلى الادارة المركزية دون ذكر الأسباب ؟!

ما وقع هذا القرار على الذين يعملون مع المهندس حسن عبد المتعال ؟ وما وقع هذا القرار على الرجل الذى عمل أربع سنوات يواصل الليل بالنهار حتى ارتفع البناء ، وتحقق الحلم ؟!

وتجربة العمل التى عاشها المهندس حسن عبد المتعال ما مصيرها ؟! هل مدينة ٦ أكتوبر مجرد تخطيط ومبان ترتفع . أم أنها فكرة متكاملة ؟

ذكر لنا المهندس حسن عبد المتعال وهو يطوف معنا أرجاء المدينة الاستراتيجية والفكرة المحورية وراء المشروع قال :

الانسان هو الهدف وراء كل مشروع جيد .

من هو انسان مدينة ٦ أكتوبر ؟!

ماهى علاقته بالمجتمع القديم . . علاقته العملية والفكرية ؟ ماهى المشاكل التى تثيرها علاقة هذه المدينة بالقاهرة القديمة أو الجديدة ؟

ماهى أغراض الحكومة والخطة من إقامة هذا المشروع ؟ ويجب المهندس حسن عبد المتعال على هذه الأسئلة بقوله : أن الهدف هو التنمية .

والتنمية عملية متصلة ومتواصلة ، ولا تتم فى يوم وليلة ولكنها تأخذ العمر كله .

ومعاشية العمل منذ البداية ، والمعاناة التى يعيشها الانسان خلال العمل ، والحلول التى يكتشفها لمواجهة التحدى . . كل هذا جزء من تجربة عزيزة وغالية تعيش وتنمو مع الانسان المسئول وتصبح جزءاً لا يتجزأ من فكره وحياته .

وفجأة يصدر قرار نقل ودون ابداء الأسباب !!





● دى دماغ واحد كان فاهم !! اخدوها منه وجابوها هنا علشان يكرموه . !

ومرة أخرى أسأل :  
من يحمي الاخلاص ؟  
إننى لأشك في اخلاص وأمانة الوزير المهندس حسب الله الكفراوي ، وليس عندي شك في انه دائما يصدر قرارات للصالح العام ، ولكن من حق الشعب أن يعرف السبب .  
وإذا عرف السبب بطل العجب .  
وبدلاً من طرح الأسئلة والتخبط في سماع اجابات قد تكون صحيحة أو غير صحيحة لماذا لا نحكمنا قاعدة في مثل هذه الأمور .  
والقاعدة هي تقييم العمل الذي قام به المهندس حسن عبد المتعال تقيماً موضوعياً سلباً وإيجاباً .  
فالتقييم الموضوعي هو القيص في الحكم على عمل الإنسان .  
أما صدور القرارات دون معرفة الأسباب فهذا يصيب عدد كبير من العاملين بالاحباط ويجعل الإنسان المصري نبياً لقيم سلبية تؤخرنا ولا تجعلنا نتقدم .  
إن قرار نقل حسن عبد المتعال قد يكون من حق الوزير ، ولكن من حق العاملين في ٦ أكتوبر والعاملين في هيئة المجتمعات العمرانية أن يعرفوا .  
من حق الشعب أن يعلم الحقيقة .  
وكذلك إن الاساءة إلى فؤاد العشري بتحويله إلى التحقيق بناء على شكوى دون التحقق من التهم تسيء إلى قيمة الاخلاص والتفاني في العمل ؟  
إن أسأل بكل الصدق والأمانة !  
من يحمي الاخلاص ؟

« لويس جريس »

ويعق لنا هنا أن نتساءل : لماذا ؟  
ويظل التساؤل بلا جواب .. ولكن ترسب في أذهان العاملين بمدينة ٦ أكتوبر قيمة معينة وهي أن الانسان الذي يعمل باخلاص يصدر له قرار باقصائه عن عمله ! ويتساءلون لماذا ؟  
ولا جواب !  
وهأنذا أطرح السؤال على المهندس حسب الله الكفراوي لماذا تم نقل المهندس حسن عبد المتعال ؟  
ولصلحة من تبتز تجربة المهندس الذي تسلم الأرض رملاً صحراوية ، فأصبحت مدينة نموذج بالحركة والحياة ؟  
إذا كان هناك تقصير واتهام فليعرفه الجميع وبالأخص العاملون في مدينة ٦ أكتوبر .  
وقد يقول قائل إن من حق الوزير أن يختار معاونيه في المواقع التي يشرف عليها .  
ولكن إذا كان الانجاز واضحاً ، فلماذا التغيير ؟  
أما إذا كان هناك سبب جوهري فليعلن على الجميع حتى يستريح كل من عرف المهندس حسن عبد المتعال وتعامل معه فقد كان نعم الإنسان المخلص الأمين المتفاني في عمله .  
والمهندس حسن عبد المتعال أحد الخبراء القليلة في شئون المدن الجديدة فهو على علاقة بهذه المدن منذ انشاء مدينة نصر ، ثم العاشر من رمضان ومنها إلى ٦ أكتوبر .  
وليس من قبيل الصدف أن يرتفع هذا البناء ويتحقق الحلم ما لم يكن هناك قائد يقيم في الموقع ويواصل الليل بالنهار حتى ينتجز العمل في زمن قياسي .  
لماذا نشوه صورة الإنسان المخلص المتفاني في العمل ؟



# .. وضرب لنا مثلاً

عبد الستار  
الطويلة

الحاكم الذي يعمل لصالح شعبه .. يحظى بتأييد ذلك الشعب ..  
وبالنسبة لحسني مبارك رئيس جمهورية مصر .. فنحن نرى حرصه على  
مصالح الجماهير في تصرفات عديدة .. لعل آخرها موقفه من إنقاذ الدعم  
من برائن خصومه وتحديد هدفه الأساسي وهو تحقيق العدالة الاجتماعية ..  
وفتحه الأبواب على مصراعيها لمحاربة الفساد ..

والحد منها ..  
وكان ان انخفاض دخل شركة مصر للطيران ..  
بل اتضح أن العراق مدين لها بعشرات الملايين من  
الدولارات .. بل إن جهات حكومية مصرية مدينة  
لها بأكثر من مليون جنيه .. والشركة التي تحسنت  
فيها الخدمة وتطورت تواجه تلك الأزمة المالية ثم  
تفاجئها خسارة ٣ ملايين دولار على الأقل بسقوط  
الطائرة الفوكر ..  
وهنا يتقدم رئيس الجمهورية ويضرب المثل  
فيتنازل عن إحدى الطائرتين المخصصتين للرئاسة  
معلناً تضامنه وتفهمه لأزمة شركة مصر للطيران ..  
وبالتالي يحاول تعويضها عن الخسارة الفادحة بطائرة  
أحسن وأفضل تستطيع نقل عدد أكبر من الركاب  
لعله إذا تحسنت الأمور سياحياً أن تعوض بعض  
الخسائر ..  
ويتسبب هذا الموقف المفاجيء من جانب رئيس  
الجمهورية .. في حدوث أمرين الأول أن العاملين  
في شركة مصر للطيران .. تهدأ أحزانهم ..  
ويحسون بفضل المشاركة أن الفجعة أخف عما  
يتصورون بعد ذلك التضامن من رأس الأمة ..  
الأمر الثاني أن الناس في الشركة يزدادون حباً

التحركات الثورية ضد النظام المتعفن .. كان الملك  
يطلب بمليون جنيه ونصف تساوى ( ١٥٠ مليون  
جنيه الآن ) لإجراء اصلاحات في البخت الملكي  
المحروسة .. وبوافق برلمان الأمة على الاعتقاد رغم  
اعتراض عدد قليل من أعضائه .. ورئاسة  
الجمهورية في مصر لديها طائرتان .. احدهما بوينج  
٧٠٧ والثانية بوينج ٧٣٧ .. وكليهما لم تدفع مصر  
فيها ملياً واحداً .. وإنما كانتا هدية من رئيس  
الامارات العربية الشيخ زايد .. البوينج ٧٠٧ كان  
الرئيس يستخدمها في رحلاته البطويلة أما البوينج  
٧٣٧ فللرحلات القصيرة لأن تكاليفها أقل ..  
ولقد اهتزت مشاعر المصريين جميعاً لسقوط طائرة  
الفوكر وضحاياها الأبرياء .. وعندما يموت راكب  
بسبب حادث طائرة .. فإن هناك ضمانات وحقوقاً  
قانونية له .. وهي حقوق لم تتأخر شركة مصر  
للطيران في الوفاء بها على الفور ..  
لكن بقي أن الشركة الوطنية قد خسرت  
طائرة .. أي أنها فقدت جزءاً من رأس مالها ..  
وحدث ذلك في أسوأ وقت تمر به الشركة بل  
وكل شركات الطيران في العالم .. بعد أن تسبب  
الارهاب الدولي في كل مكان في تقليص السياحة

نعرف هذا كله وغيره ..  
لكن في اجتماع الرئيس بقيادات الحزب الوطني  
في النادي السياسي هزني بشدة موقفان للرئيس ..  
الموقف الأول هو تقديم طائرته البوينج ٧٣٧ إلى  
شركة مصر للطيران تعويضاً عن خسارتها لطائرة  
الفوكر المشتومة ..  
وربما كانت هذه أول مرة في تاريخ الحكام التي  
يتنازل فيها حاكم عن وسيلة انتقال لصالح مؤسسة  
تخدم الجماهير ..

فلا أحد يلتفت إلى الطائرة أو السيارة التي يركبها  
الحاكم .. ولا يرى فيها حلاً لأي مشكلة .. بل  
تعودنا أن بعض حكام العالم الثالث يتملكون  
أويجتكرون أضخم وأفخر الطائرات بينما شعوبهم  
تموت جوعاً .. وأبسط مثل على ذلك «موبوتو»  
الذي يجتكر طائرة جامبو ٧٤٧ وأخرى ٧٠٧ ..  
وينزل عادة في مطارات أوروبا مختالاً من الجاهو  
تحيط به كوكبة من اثني عشرة لفتة أوروبية جميلة  
يعملن في سكرتاريته الفنية ! ويسبب هذا الرجل  
وغيره فضيحة لشعبه وشعوب العالم الثالث جميعاً ..  
وفي عهد الملكية بينما كانت الجماهير تنظم





بل ومشاعر كل من حضروا الاجتماع في قاعة اللجنة المركزية للحزب الوطني .. هو الحكاية التي حكهاها الرئيس عن زيارته للإسكندرية ..  
قال إنه تعود أن يذهب إلى هناك للاستجمام بضع ساعات من حين لآخر .. ولكنه وجد نفسه في كل مرة يجلس على مقعد وبجانبه تليفون .. ويراقب مرور السفن في القناة .. وكلما مرت سفينة رفع ساعة التليفون وسأل ..  
كم دفعت أو ستدفع تلك السفينة كرسوم عبور ؟

فيردون عليه :

- مائة ألف دولار أوروبى مليون ..

وأضاف قائلاً ..

- كنت أزعج جداً عندما أعرف أن سفينة ستدفع عشرة أو خمسة عشر ألف دولار فقط ..  
وطوال ساعات جلوسى أرقب القوافل وهي تعبر .. أحصى كم ستحصل مصر من عملات صعبة خلال انتظاري .. وأحسب وأحسب !!  
وهكذا يتحول وقت الاستجمام لدى الرئيس إلى وقت حساب وإحصاء عما ستكسبه البلاد ..  
والقصة إنسانية عميقة فهي تعكس إهتمام الرئيس وإدراكه لأزمة العملة الصعبة في البلاد والتي لا تغطي احتياجات المواطنين حتى في الدواء ..  
وهو بالتالي يتصرف كما يتصرف المواطن العادي المشتغل بالهموم فيشعر بالقلق على دخله لمواجهة متاعبه المالية .. ولقد شعرت من هذه القصة للصغيرة .. أن حسنى مبارك يعيش متاعب الرجل العادي .. وحياته .. ويتصرف ببساطة مثله في العد والاحصاء لما يملك وما يحتمل أن يملك ..  
وفيما يتفق وفيما يحتمل أن يتفق !

إنه منا .. ونحن منه .. انه من جيل الحرب العالمية الثانية الذي لم يهنأ يوماً واحداً من الراحة .. إنما يتحمل مسؤولية البلاد كل بدرجة ما في أسوأ الظروف ..

ولو أن كل مسئول .. عشتت في أعماقه مشاعر القلق على مصير الملايين وتأتى قليلاً في حساباته واحصاياته وحرص على القرش والمليم .. لحلت مشاكل كل مصر جميعها .. أو على الأقل تحمل الناس زمناً طويلاً حتى يمكن حل تلك المشاكل دون أن يملوا أو يسأموا ..

ولكن للأسف إن هناك مسئولين لم يتعلموا شيئاً من القدوة التي يمثلها حسنى مبارك .. ومن ثم فإن شغلهم الشاغل .. هو ممارسة لعبة القط والفار مع الشعب .. فيريدون إتهام كل مكاسب من ثورته .. ولا يملون من اختراع أشياء لتتغص حياته .. وتهديد استقراره اليومي .. بل والاستقرار الاجتماعي نفسه ..

حفظ الله حسنى مبارك .. وحفظنا معه من شرور تلك الشرذمة الأنانية التي لا تبالى إلا بمصالحها وتترص بالشعب المصري الطيب .. الذي يقف خلف رئيسه الرجل الانسان .. البسيط .. الذي يعيش معه معاناته وآلامه وأحلامه وآماله ..



الرئيس حسنى مبارك

وحرص على ألا يعتدي على اختصاص الشركة في نقل البضائع والبضائع أي دخيل أجنبي .. احساسه بالاحساس بالفخر لتجتاح الشركة باعتبارها واحدة من النماذج المشرقة لشركات القطاع العام ..  
ولا عذر في الحقيقة بعد ذلك للعاملين في شركة مصر للطيران في أي تقصير .. فليعضوا على شركتهم بالنواجز بعد أن تصرف رئيس الجمهورية إزاءها هذا التصرف العميق المغزى .. وليدروا عن الشركة أية مؤامرات لتميعها كقطاع عام تحت أي شعارات ..  
الموقف الثاني للرئيس .. الذي همز مشاعري ..

في العمل .. وتفانيا في إجادته ..  
وليست هذه هي المرة الأولى التي يبدى الرئيس مبارك إهتمامه بشركة مصر للطيران .. فمن قبل وضع على رأسها مهندسا طياراً هو اللواء محمد فهم ريان .. واستطاع الوالد الجديد أن يضبط شئون الشركة ويدفع بها إلى الأمام دفعات هائلة بالتعاون مع عناصر ذات كفاءة .. مثل عصمت عبد ..  
المدير التجاري وغيره ..  
وحدث حسنى مبارك مؤسسات الدولة وشركائها على استخدام طائرات الشركة في التنقلات العاملين فيها ..



■ بين حادث طوخ الذي مات فيه مريض بالإهمال وضياع الوقت .. وبين مناقشات رجال الاقتصاد في فندق « سفير ايتاب » والتي جرت منذ أيام خيط متصل ..  
تعالوا نكتشف هذا الخيط والذي يمسك بطرفيه في النهاية : « الإدارة المصرية » ..

## ● في الأحداث الجارية ●



زياد وبابا دكتور عبد الحميد



د. عبد الحميد وزوجته الشابة ..

# قتلوا الوقت .. فقتلوا الرجل !

ماذا يحدث في الإدارة المصرية ؟  
السؤال أثير عندما وقع حادث جهاز الكوبالت في جامعة القاهرة ، وكان الحادث الذي حمل شعاع الموت تعبيراً عن خلل إداري ضخم في واحدة من أكبر المؤسسات العلمية وهي جامعة القاهرة كما كان تعبيراً عن تنوع من الغفلة والإهمال .

وقتها - منذ أسابيع - أثرت السؤال وقلت : إذا كان ذلك يحدث في التعامل مع الخطر القاتل .. فماذا يحدث في حياتنا اليومية ؟ .. ماذا يحدث على سبيل المثال في مستشفياتنا حيث تغيب الرقابة ولا يبقى غير ضمير الطبيب وجهاز التبريد ؟ وفي هذا الأسبوع جاءت الإجابة ..

● الحادث عادي : تصادم بين سيارتين في الصباح الباكر على الطريق الزراعي .. ولحسن - أو سوء - الحظ ان الحادث قد وقع أمام مستشفى طوخ المركزي .

وكما قلت فإن الحادث عادي يقع كل يوم .. لكن ما هو غير عادي التطورات التي حدثت بعد ذلك وابتداء من الخامسة والنصف صباحاً ( حين وقع التصادم ) وحتى غروب الشمس أو قبيل ذلك بقليل .  
تقول تذكرة استقبال رقم ( ٦٨٦٠ ) أن اسم المريض : دكتور عبد الحميد زكي العلمي - السن ( ٣٣ ) عاماً ، والنشخص : « كدمات بالصدر والبطن ورضوض بالضلوع وعمل له اللازم ولم يصرح له بدخول المستشفى » .. وفي نهاية التقرير بلاغ لأمور مركز طوخ بأن العلاج يحتاج أقل من عشرين يوماً .  
وقد كان التقرير صادقاً فالعلاج لم يستغرق

عشرين يوماً .. بل ولم يستغرق يوماً واحداً .. لأن المريض قد توفاه الله .  
بدأت الأحداث بكلمة « لم يصرح له بالدخول » وقال الطبيب المعالج لشقيقه نقيب على زكي العلمي إن المريض لا يعاني شيئاً على الإطلاق .. و .. بناء عليه خرج المريض - رغم إعيائه الشديد ولونه أصفر - إلى مركز شرطة طوخ لإجراء اللازم !! بعدها .. عاد إلى المستشفى وحالته تتدهور فقال التقرير الجديد : « هناك اشتباه نزيف بالصدر وصدمة عصبية شديدة تزيد بمرور الوقت وأن حالته تسوء ويتم تحويله إلى مستشفى بها الجاهزي » .  
● في مستشفى بها الجاهزي تم إجراء اللازم ، وقع





- اللي بوظ صحتك شوية القوانين الكثير اللي دخلوا جسمك ونصايح شوية المغامرين ورجال الأعمال الانتهازين والمتهربين من الضرايب والفلاحين اللي سابوا الأرض والباشوات اللي عايزين يدوك وصفات قديمة .

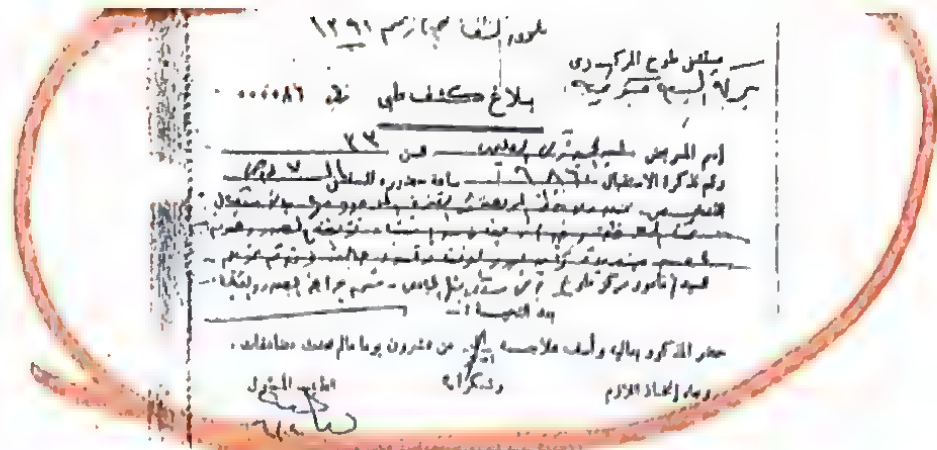
[ ٢ ] وعندما أعيد الكشف عليه حين تقامت حالته لم يتخذ معه أي إجراء عاجل .. فقط : تم تحويله الى مستشفى آخر فضاقت ساعات أخرى حتى تجاوزت الساعة الثانية ظهراً .. أي أن الحادث كان قد مر عليه تسع ساعات على وجه التقريب . [ ٣ ] وفي المستشفى الجامعي الذي تتجمع فيه الثقة بدأ اتخاذ الإجراءات .. ولكن وطبقاً لبلاغ شقيقه إلى النيابة فقد تأخر الأمر ساعتين وربع حتى يتم أول كشف طبي عليه .. وبالطبع استغرق الأمر نصف ساعة أخرى ( أو يزيد قليلاً ) حتى تنقل له أول جرعة دم .. وحتى ينطق المريض بعدها بقليل : « اخلعوا الحقنة .. أنا باموت ! » وبالفعل : فارق عبد الحميد زكي العلمي والد

[ ١ ] وقع الحادث أمام باب المستشفى وانتقل دكتور عبد الحميد زكي إلى المستشفى فوراً .. ومع ذلك فإن أقوال شقيقه تقول إن الحادث قد وقع في الخامسة والنصف صباحاً بينما يشير التقرير الأول إلى أن ساعة الدخول ( والأرجح أنها ساعة توقيع الكشف الطبي ) ، كانت السابعة . أي أن هناك ساعة ونصف الساعة .. ضائعة ، رغم أن الحادث على باب المستشفى !

## محمود المراغى

الأطباء الكشف عليه . أمروا بإعطائه جرعة دم من نفس الفصيلة لتعوضه عما تم نزفه .. لكن المريض فارق الحياة بعد ساعة ونصف . وبالطبع فإن أحداً غير لجنة فنية ، يستطيع أن يقول : هذا علاج خاطيء أو هذا تشخيص جاهل .. رغم أن ظاهر الأوراق يشير لخطأ واضح في التشخيص الذي حذف من الاحتمالات « التزيف الداخلي » الذي قد تسبب عنه الحوادث كما أنه رأى أن حالته لا تستدعي له البقاء في المستشفى وسمح له بالانصراف . مع ذلك فإن هناك حالة إدارية نحن بصدددها .. وتسير هذه الحالة على النحو التالي :





للتخطيط همد . اساعيل صبرى عبد الله الذي  
انه لا خرج بغير الاعتماد على الذات ، ود  
الرزاق عبد المجيد الذي رأى أننا لا نستطيع  
التقليل من الاعتماد على الخارج .

وربما يكون النقاش امتداداً لخطأ سابق هو  
بعض الاقتصاديين أننا أمام بديلين .. وان البر  
الأسهل والأسرع هو الاعتماد على الخارج .. ف  
الذي يستطيع توفير جرعات مالية وتكنولوجيا  
تساعد على تعظيم الانتاج في مصر .

وربما كان النداء الأول في هذا الاتجاه هو  
أطلقه د . عبد العزيز حجازي عندما تقدم بقا  
لاستثمار رأس المال العربي والأجنبي عام ١٩٧٤  
وربما شجع على الأمر : مساعدات عم  
صاحبت حرب أكتوبر .. ومساعدات أمراء  
صاحبت اتفاقية كامب ديفيد .

لقد لعبت المساعدات الخارجية ( والتي أختا  
شكل القروض وشكل الهبات ) دوراً في تكو  
الاعتماد على الخارج .. كما ساعدت عوائد المص  
في الخارج وارتفاع أسعار البترول في تقليل الا  
على زيادة الانتاج السلمي من الزراعة والصناعة  
حدث ذلك وأصبح السؤال : وماذا بعد ؟  
رجال الاقتصاد يتفقون على التشخيص ويختلفون  
في وصف العلاج .

ورجال الاقتصاد فنيون في النهاية .. ولكن  
وعندما يقول رئيس الجمهورية : لابد من تشج  
الصناعة المحلية وزيادة الاعتماد على الذات  
أليست هذه اتجاهات واجبة التطبيق ؟ .. ليس  
الطبيعي أن يحاسب الرئيس الأجهزة الفنية إذا كان  
قد سمع لذلك أم لم تسمع ؟

الأمر : قرار سياسي ، فالآراء الفنية ومنذ ان  
المؤتمر الاقتصادي في فبراير ١٩٨٢ .. واضحة أ  
الوضوح .  
وقد زادت الأحداث الأمر وضوحاً ، ويات عل  
اتخاذ قرار .

يقول تقرير أخير لمجلة .. « الايكونوميست »  
موقف الاقتصاد المصري موقف معقد .  
فالمطلوب : إجراءات حاسمة .. لكن ثمة  
السياسي قد يكون باهظاً

وتشير التقارير الغربية إلى صعوبة الموازنة بين  
يحتاجه الاقتصاد ( من وجهة نظرهم ) من اجراء  
صارمة تزيد الأسعار واعتبارات سياسية ت  
يردود الفعل الشعبية .

وقد تضيف ( على المستوى المحلي ) عنصر  
العدالة وحال الفقراء كعنصر رئيسي في المشكلة  
كما هو الحال في مناقشات الدعم التي تتأرجح بين  
اعتبارات المعجز المالي واعتبارات العدالة  
الاجتماعية ) ..

ولكن ..  
وفي كل الأحوال يبقى الأمر كما قلنا في حاجة إلى  
قرار .. فغياب القرار بين عدم الاستقرار وهو أمر  
يس الفقير والغني .. المستهلك والمستثمر ..  
فالكل ينتظر والكل يدفع الثمن .

« محمود المراغي »

ولكن .. ألسنا أمام مريض آخر غير الذي  
مات ؟ .. ألسنا أمام مريض آخر حالته خطيره  
اسمه الإدارة المصرية ؟ .. أظن ذلك .. وأظن أن  
الحالة تستدعي جراحة عاجلة ، واستبعد مسألة  
الضمير فنلك مسألة لا يعلمها إلا الله ، ولا نوظفها  
غير الأخلاق .. لكنني أتحدث عن شيء نستطيع  
التحكم فيه وهو : السلوك الإداري .. وتحرك  
جهاز الإدارة أمام الأخطار ابتداء من قبلة  
الكوبالت إلى أحداث الطريق أمام مستشفى طوح  
المركزي .. !

الطفلين الحياة في السادسة والنصف مساء ..  
● استغرقت الرحلة ثلاث عشرة ساعة .. ولعب  
فيها الوقت الذي أضاعه الأطباء لعبته .. فبين  
الحادث وأول كشف ساعة ونصف .. وبين  
الكشف الأول واكتشاف الحالة أكثر من خمس  
ساعات .. وبين اكتشاف الحقيقة ودخوله مستشفى  
آخر أكثر استعداداً ساعتان .. وبين تلك اللحظة  
وتوقيع الكشف الثالث ساعتان أخريان .  
ساعات ضائعة تحدد مسئوليتها النيابة العامة التي  
تحقق الأمر الآن ..

## حتى لا تقيد قضية "الاقتصاد المصري" ضد مجهول

مزمنة وأصبحت أعراضها واضحة : عدم توازن  
ولمو مشوه .. وبين الاثنين خيط متصل ..  
وبكلمات أخرى فإننا نستهلك ونستثمر على  
المستوى القومي أكثر مما نملك من دخل بالعملة  
المحلية والعملة الأجنبية .. ونفترض لنسند هذا  
المعجز .. وتتوالى سلسلة « المعجز » .. فالواردات  
أكثر من الصادرات عدة مرات .. والنفقات - في  
الميزانية العامة - أكثر من الإيرادات .. وحين  
نحاول علاج الأمر بالتنمية نجد - ومنذ بداية  
الانفتاح - نموذجاً مشوهاً حيث تسبق قطاعات  
الخدمات والتجارة قطاعات الانتاج في الصناعة  
والزراعة مما يضطرنا للاعتماد على الخارج في استيراد  
كل شيء وابرز : الغذاء .

القضية هنا وحين يجلس الاقتصاديون : ماذا  
يكون اهتمامهم الأول ؟

هنا تعددت الاجابات رغم وضوح الأمر ..  
ورغم بروز ما يسمى « قانون الأزمة » الذي يظل  
الجميع ، بل ويدفع بعض من يرون طريقاً آخر  
للاقتصاد هو طريق الاشتراكية إلى تأجيل علاجهم  
والانتاع بحلول عاجلة في إطار النظام الاقتصادي  
ال قائم ، والذي أصبح يميل أكثر للاقتصاد الحر .  
تعددت الاجتهادات .. وامتد القول إلى قضايا  
أخرى .. أبرزها : الاعتماد على الداخل والاعتماد  
على الخارج .. وتبنى وجهي النظر وزيران سابقان

أخشى أن تكون حالة الاقتصاد المصري  
كحالة دكتور عبد الحميد زكي العلمي  
الذي أصيب بنزيف داخلي ، لكن أول  
تقرير طبي عنه قال : « انها مجرد رضوض  
وكدمات » .. وأخشى أن نتعامل مع حالة  
الاقتصاد المصري كما تعاملنا مع دكتور عبد  
الحميد العلمي فتتسى عنصر الوقت ..  
حتى يموت المريض ، وتحقق النيابة في الأمر  
لنتهي إلى التكيف القانوني المعروف « قتل  
خطأ » أو « أعمال جسيم » وتقيد القضية  
ضد مجهول .

أما المناسبة التي تدعوني لذلك فهي الندوة التي  
عقدتها جمعية الادارة المالية مع شعبة الاقتصاد في  
نقابة التجار و استغرقت يوماً كاملاً وشارك فيها  
عدد كبير من نخبة الاقتصاديين من مختلف  
الاتجاهات .

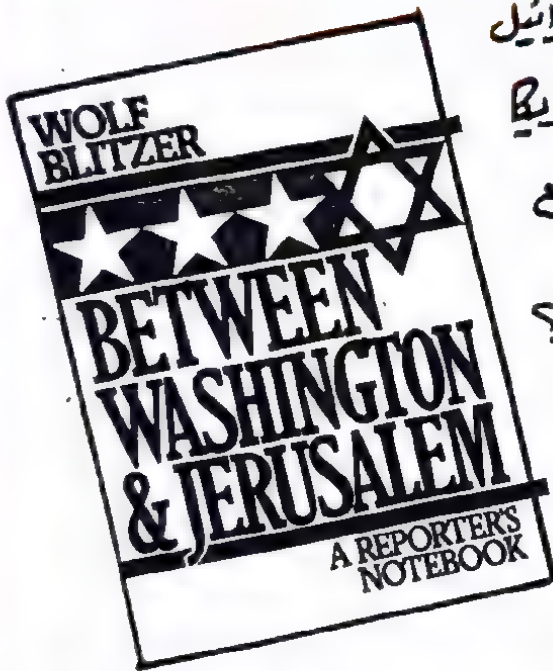
لقد خلطت الندوة بين العاجل والأجل .. وقد  
كان العاجل الأزمة التي يمر بها الاقتصاد المصري  
نتيجة نقص مفاجيء في مورد البترول مما يؤثر على  
الميزانية العامة والدخل القومي والنقد الأجنبي ..  
أما الأجل ( أو يقول أدق المشكلة ذات المدى  
الأيمن ) فهي المشكلة الاقتصادية التي أصبحت



الأسبوع  
القادم

مقدم  
تقدم كتاباً هاماً

# بين واشنطن والقُدس



- يشرح العلاقة الخاصة والعضوية بين أمريكا وإسرائيل
- أسباب الوفاق الاستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا
- الدور الذي تلعبه الصحافة الأمريكية في صنع القرارات تجاه الشرق الأوسط.
- دور كيسنجر في مساعدة إسرائيل ؟!
- مدى تغافل المنظمات الصهيونية في اتجاهات العمال والكنائس والصحف ومؤسسات الفكر الأمريكية ..
- العلاقة العضوية بين جهاز المخابرات الإسرائيلي ووكالة المخابرات الأمريكية.

إذا كنت تريد فهم العلاقة بين أمريكا وإسرائيل .. اقرأ كتاب

بين واشنطن والقُدس  
للكاتب الأمريكي اليهودي وولف بليتز

الأسبوع القادم في صباح الخير ★ احرص على نسختك الآن



# مستشار والرئيس وليس



- واينبرجر



- شولتز



- كيسنجر

## أحمد نصر

الدمار من جهة وتغيرات. الأحداث. وسرعان ما مع خطورتها في منطق كالشرق الأوسط بالذات في السنوات الأخيرة وأن كل هذه الظروف تجعل هناك ضرورات حيوية بأن يمارس الرئيس الأمريكي ومن خلال مستشاريه طبعاً دوراً أوسع في صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط وأن هذا كان سبباً في اتخاذ الرئيس الأمريكي الحالي «ريغان» لقراره بإرسال قوات مشاة الأسطول الأمريكي إلى لبنان خلال الغزو الإسرائيلي للبنان. والذي كان بمثابة مفاجأة للكثيرين من أعضاء الكونجرس وكانت مفاجأة الكونجرس بهذا القرار سبباً في العديد من المناقشات التي أعقبت هذا القرار بين رجال الإدارة الأمريكية من جهة ورجال الكونجرس الأمريكي من جهة أخرى حول سلطات كلا منهما في مثل هذه الأحوال.

وما زالت أتذكر حينما كنت في واشنطن في ذلك الوقت المجهوم والانتقاد العنيف الذي شنته بعض رجال الكونجرس الأمريكي على الرئيس ريغان بسبب تمسكه في استخدام سلطاته كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان رد الرئيس ريغان ومستشاريه بأن الرئيس قد استخدم ما يكفله له.

الأمريكي لدرجة أن بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي أطلقوا على د. هنري كيسنجر في ذلك الوقت مؤسسة هنري كيسنجر !! حيث وجدوا أن نفوذ كيسنجر قد وصل إلى ما يقرب من نفوذ مؤسسة أمريكية بأكملها ! وبعد المؤلف في النفوذ الشهير الذي مارسه «كيسنجر» في صناعة قرارات السياسة الخارجية دليلاً آخر على مدى ما يمكن أن يمارسه مستشاري الرئيس الأمريكي عن مؤسسة بأكملها كالكونجرس الأمريكي !!

● ويؤكد المؤلف على أن تصاعد نفوذ مستشاري الرئيس في صناعة قرارات السياسة الخارجية وفي الشرق الأوسط بالذات لم تبدأ مع عهد «كيسنجر» ولكنها برزت وخرجت إلى النور في فترة «كيسنجر» بسبب ميله الشديد إلى الإعلام عن دوره لا أكثر ولا أقل !! وأن السبب الرئيسي وراء تصاعد نفوذ مستشاري الرئيس الأمريكي في السنوات الأخيرة وخاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط هو تصاعد خطورة قرارات السياسة الخارجية بسبب التطور الهائل والمذهل في أسلحة

● جرى العرف السياسي الخارجي ومنذ سنوات طويلة على النظر إلى «الكونجرس الأمريكي» باعتباره أكثر مؤسسة أمريكية تمارس تأثيراً لا نهائياً على صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

● ومن خلال أمثلة عملية يحاول المؤلف التأكيد على نظريته الحديثة فيقول «لقد كانت موازين القوى السياسية داخل الكونجرس الأمريكي خلال العدوان الثلاثي على مصر في حرب السويس سنة ١٩٥٦ لصالح إسرائيل ورغم ذلك اتخذ الرئيس الأمريكي «إيزنهاور» قراراً سياسياً لصالح مصر بناء على مشورة مستشاريه ولم تمنحه موازين القوى داخل الكونجرس من اتخاذ قرار لصالح مصر.. فقد كان الرئيس وغالبية مستشاريه وراء هذا القرار.

● ويتساءل المؤلف من أجل التأكيد على وجهة نظره عن سر اتخاذ الولايات المتحدة للعديد من السياسات الخارجية في ظل الرئيس الأمريكي السابق نيكسون ثم فورد ليس بسبب موازين القوى داخل الكونجرس الأمريكي بل بسبب تبني د. هنري كيسنجر المستشار - في ذلك الوقت - لهذه السياسات والتي كان البعض منها يجد معارضة شديدة داخل الكونجرس

إلى أن بدأت تظهر في الولايات المتحدة وخاصة في الخمس سنوات الأخيرة العديد من المؤلفات التي تقدم وجهات نظر جديدة وغير تقليدية في نظرها لمعامل صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط ولعل أبرزها كتاب صناعة السياسة الأمريكية الخارجية في الشرق الأوسط.

● نظرة غير صحيحة !! يقول «ستيفن سيجل» مؤلف الكتاب بأن النظرة للكونجرس الأمريكي كقوة مؤسسة في صناعة قرارات السياسة الخارجية للشرق الأوسط نظرة غير صحيحة وتنقصها الرؤية العلمية والدقيقة لمسار عملية صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط حيث أصبح مستشارو الرئيس الأمريكي يمارسون الآن دوراً أكثر نفوذاً من دور الكونجرس الأمريكي وأن هذه النظرة التقليدية القديمة لدور الكونجرس وإن كانت صحيحة منذ سنوات طويلة إلا أنها لم تعد قائمة الآن نظراً للعديد من التغيرات الكثيرة والمعقدة والتي طرأت سواء على عملية صناعة القرار داخل المؤسسات الأمريكية أو على منطقة الشرق الأوسط في حد ذاتها !!

«صفحة ونص».. صبرى موسى  
الأسبوع القادم



## الكونجرس

القانون والدستور الأمريكي في مثل هذه الحالات وإزادات الأزمة حده في ذلك الوقت بين الكونجرس والرئيس ريجان عندما فوجيء الكونجرس الأمريكي بإعلان الرئيس ريجان في بيان للشعب الأمريكي بقراره بسحب هذه القوات فوراً بعد أسابيع من الانفجار الذي وقع في مقر قيادة قوات مشاة الأسطول الأمريكي في بيروت وراح ضحيته أكثر من ٣٠٠ من القوات الأمريكية في ذلك الوقت ....

وأتذكر وقتها أن الصحف ومختلف شبكات التلفزيون الأمريكية قد أجمعت على أنه وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل والمؤثرات التي دفعت الرئيس الأمريكي ريجان لهذه القرارات إلا أن القضية التي ركزت عليها وسائل الإعلام الأمريكية في ذلك الوقت هو أن وزير الخارجية الأمريكي «شولتز» وكمستشار للرئيس كان سبياً رئيسياً في إرسال قوات مشاة الأسطول إلى بيروت بينما كان وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرجر وكمستشار للرئيس الأمريكي أيضاً بحكم قربه منه وراء القرار التالي بسحب قوات مشاة الأسطول الأمريكي من بيروت في الوقت الذي فوجيء فيه الكونجرس الأمريكي بقرار إرسال هذه القوات ثم قرار سحبها بعد ذلك !!

وتأتى هذه الوقائع وغيرها من الأحداث لتؤكد على وجهة نظر مؤلف الكتاب «ستيفن سيجل» والذي يطالب على شئون السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط بضرورة التغلغل عن النظرية التقليدية التي ترى في نفوذ الكونجرس الأمريكي قوة لا نهاية في صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

● وفي الحقيقة فإن رؤية تحليلية عميقة إلى قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة لتؤكد أيضاً ومن اتجاه آخر حل مدى الدور الذي تقوم به

سرعة الأحداث في الشرق الأوسط ومخطورتها على تصاعد دور مستشارين الرئيس الأمريكي عن العديد من المؤسسات الأخرى التي تشترك في صناعة القرار الأمريكي فقد أصبحت أسما كوزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز .. ووزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرجر تتردد وبصورة أكثر من أسما العديد من المؤسسات الأمريكية الأخرى ويرى محللو شئون صناعة القرار الأمريكي بأنه كلما كانت سرعة الأحداث ومتغيراتها أكبر في منطقة من مناطق الاهتمام الأمريكي كلما برز دور مستشارين الرئيس بصورة أكبر

● ومن هنا فإنه يمكن القول بأن هذه الآراء والتحليلات بل والنظريات الجديدة التي تنظر إلى تصاعد نفوذ مستشارين الرئيس الأمريكي في صناعة القرار الأمريكي في الشرق الأوسط كمفهوم هام وجديد في صناعة هذه القرارات تستحق اهتمام كافة محلي شئون السياسات الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط خاصة وأنها متعلقة بالشرق الأوسط حيث تعيش وتؤثر وتتأثر بما يدور حولنا من متغيرات أن الرؤية التحليلية الجديدة لعملية صناعة القرارات الأمريكية في الشرق الأوسط بمثابة دعوة لنا في الشرق الأوسط بأن لا نتوقف عن فهم وداسة كافة المتغيرات التي تطرأ على عملية صناعة القرارات الأمريكية في الشرق الأوسط من خلال فهمنا التحليل العميق للمدى نفوذ كل مؤسسة أمريكية في صناعة هذه القرارات وإذا كان الكونجرس الأمريكي في مقدمتها على ضوء النظريات التقليدية التي تسود عملية صناعة القرارات الأمريكية في الشرق الأوسط فإن وجهات النظر الأمريكية التحليلية الجديدة والتي تشير إلى تصاعد نفوذ مستشارين الرئيس تستحق أن توضع في الاعتبار عند الرؤية العلمية الشاملة لعملية صناعة قرارات السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط

## تشيبيسي

### تعالوا نفكر : ماذا نفعل ؟

■ يتفطن عامل وموظف هذه الأيام في كيفية الحصول بحق أو بغير حق بمشروعية أو غير مشروعية على أكبر قدر من الاجازات ، عارضة ، ومرضى ، واعتيادي ، باذن ، وبدون اذن ، في مهمة عمل بدون عمل .. التأخير في الحضور صباحا ، واستهلاك الوقت خلال ساعات العمل الرسمية بشتى الطرق والوسائل ، وإذا كان موعد الانصراف الثانية بعد الظهر فالغالب الاعم ان الواحدة بعد الظهر او قبلها لا تجد احدا !!

الغريب في الموضوع ، ان الشركة او المصنع او الهيئة إذا ما ارادت التزاما دقيقا بالمواعيد الرسمية وتحقيق الانضباط ، ذهب موظف وعامل هذه الأيام إلى وسائل أخرى مثل التباطؤ في أداء العمل والتعاضد وإلى ما غير ذلك .

هل هذا مقبول ونحن نعطي قضية الإنتاج والعمل اليوم أهمية قصوى لأنها طريقنا الوحيد إلى توفير احتياجاتنا والخروج من الضائقة الاقتصادية التي يمر بها مجتمعنا ..

لقد اعد المجلس القومي للخدمات دراسة عن القوى العاملة في مصر اظهرت ان مصر تخسر ١٨٠ مليون جنيه سنوياً عن طريق الفاقد اليومي في الإنتاج بالقاهرة الكبرى وحدها ..

لقد اوضحت الدراسة أيضاً ان عدد أيام الاجازات الرسمية والدينية في مصر يعتبر من أعلى المعدلات إذا قورن بالدول الأخرى مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الإنتاج .. واكدت الدراسة .. ان الفاقد في أيام العمل والذي يرجع إلى الانقطاع عن العمل بسبب المرض او التعارض .. قد بلغ عام ١٩٨٤ حوالى ٥ مليون و ١٣٠ ألف حالة وذلك من اجمالي العمالة في منشآت القطاع العام التي تبلغ نحو ١٠٥ مليون عامل .. وترتيب على ذلك منح اجازات مرضية خلال العام بلغت ٥ ملايين و ٧٢٠ ألف يوم ! نفس الدراسة اكدت ان القوى البشرية في مصر وامكانياتها غير المحدودة والتي تشمل جميع القطاعات العاملة والمتعطلة وشبة المتعطلة إذا ما تم الاستفادة منها بالقدر المطلوب فإنها قادرة على زيادة الإنتاج لتغطية الطلبات المحلية بالإضافة إلى تحقيق فائض للتصدير ..

- إن .. كيف الطريق إلى الاستفادة من هذه القوى البشرية كما يجب !
- إعادة النظر في الاجازات الكثيرة .. يجوز !
  - ربط الحافز المادي بالوظيفة وكفاءة الأداء ..
  - يجوز أيضاً !
  - تعميق الانتماء للمصنع والشركة والهيئة والمصلحة الحكومية .. ضرورة ..



شحاتة توفيق





## نظرة على المكسيك



## محمود السعدني

مباراة بين الإسماعيلي والمنصورة ، أو بين الزمالك والسويس ! لم يكن فيها ما يسر القلب إلا الحكم الدولي ريار بتاع كولومبيا . ولا أدري لماذا لا يوجد فريق كورة جيد في كولومبيا وفيها مثل هذا الحكم الممتاز ؟ وأقترح على السادة حكامنا الأفاضل مهاود ومسامح ومتنازل ومفوض أمره الله ، أن يشاهدوا أداء هذا الحكم ، وأن يتعلموا منه شيئاً ينفعهم يوم الموقف العظيم ، حيث لا عاصم من غضب الله ، إلا من عدل وحكم بين الفرق بالقسطاس !

وإذا كان كأس العالم قد بدأ فاتراً وعملاً ، فالمسائل أخذت تتطور ، والمباريات أصبحت أحسن وأفضل ، واللعبية تعودوا على الجو السيئ ، والطعام المكسيكي الذي هو فول بالشطة ، وفول بالفلفل الأحمر ، وفول بالبهارات ، وفول بالفول ! ولكن أك سورى اكواني على رأي إخوانا في جنوب السودان ، أك سورى على كأس العالم ، خرجت منه كل فرق الناس الغلابة . حتى المكسيك صاحبة الأرض لم تستطع الصمود ، فبكى لاعبوها على الحشيش الأخضر ، وبكى جمهورها في المدرجات ، وبالقسط بكى شعبها كل في مكانه . . ولا حول ولا قوة إلا بالله . ولقد كان الأمل في فريق المغرب ، ولكنه لم يستطع الصمود أمام فريق ألمانيا مع انه كان الفريق الأفضل . ولكن ماذا يمكن عمله مع مصير مكتوب على الجبين ومن قديم الزمن ! فالكورة لعبة شاقة ، كما إنها لعبة منع . ولكن إذا لم يكن مع المخ عضلات ملفوفة ، وأعصاب جامدة ، وإوراك كأنها رقبة جاموسة ،

هل شاهدتم حضراتكم مباراة العصر ؟ هل رأيتم المدرسة والفن والهندسة ؟ هل تفرجتكم حضراتكم على مباراة فرنسا والبرازيل ؟ مباراة أنا شخصياً لم أشهد مثلها منذ عشر سنوات ، اللعب نظيف ، والفرص كثيرة ضايعة ، ولعبية عباقرة يفشلون في التسجيل وهم على بعد فرقة كعيب من المرمى . ولكن هكذا هي كرة القدم - مثل الطماطم - مجنونة . ولكن هذه هي ممكن حللوها وطلوتها ، وهذا هو سرها الذي لحس عقول الملايين .

في الشوط الأول استعرضت البرازيل فنها العظيم ، وأثبتت أنها بلد الكرة حتى لو مثلها فريق من الشارع ! الولد سقراط أستاذ ولكنه بطيء أحياناً ، وكاريكا ولد فنان ولعيب ومهاجم خطير ولكنه أناني حيتين ومغرور شويه . وحارس مرمى البرازيل معلم وفدائي ، والفريق كله من أساتذة كورة في جامعة العالم الكروية . الفريق الفرنسي هو الآخر أكد أن فرنسا تعيش عصرها الكروي البلاتيني ، بالرغم من أن بلاتيني نفسه ليس في الفورمة . أضاع ضربة جزاء وهو ملك ضربات الجزاء . ولكن السن له أحكام ، ويبدو أن الملك بلاتيني في طريقه الى التنازل عن عرشه . والولد حارس المرمى الفرنسي مقاتل شرس ، يبدو أنه تعلم فنون القتال في فيتنام ! والولد الافريقي تيجانا لا يزال يحتفظ برشاقتة وأناقتة ، وهو فيما يبدو تعلم فنون الكورة مع فريق من الغزلان . المهم إنها كانت مباراة الكأس ، وأعتقد أن فرنسا سيكون من حقها - بعد أن هزمت البرازيل - أن تحصل على كأس العالم ، ويكون هذا بمثابة تحية متواضعة من مهرجان الكورة لفرنسا في عصرها البلاتيني !

وبقدر ما كانت مباراة البرازيل وفرنسا مدهشة ، بقدر ما كانت مباراة ألمانيا والمكسيك فاترة وباردة وعملة ، وهي أشبه



# باي باي فرق الغلالة!

■ خروج البرازيل من دور  
الثمانية على يد فرنسا ■



عبري كورة في مصر منذ ثلاثين عاماً هو سيد الضيظوي ، كان كل أمله في الحياة أن يأكل لحمة بعد انتهاء الماتش !! ولو أن العبقرى الضيظوي أو العبقرى رضا أو العبقرى الخطيب ، لو أن هؤلاء ظهروا في بلاد بره ، لكانوا اليوم من رجال الأعمال ، وأصحاب الملايين ، وربما كانت لتصرفاتهم تأثير عظيم في البورصة ، لذلك لم أندعش كثيراً لخروج فرق الغلالة من كأس العالم ، فهذه قضية محسومة ومحسوبة منذ قديم الأزمان . فما ينبغي لفرقة يأكل أفرادها من فراخ الجمعية الاستهلاكية ، ويحظى كتابتها على رغيف عيش من النوع المققع ، ويخلطون القول بيزيت عربيات . مثل هذه الفرق لا يمكن أن تصعد إلى فوق ، ولكنها قد تشترك في كأس العالم من باب التفاريح ، ولإثبات أن العالم يعيش في حرية وفي مساواة ، وإذا كانت فرق الغلالة قد ذهبت إلى حيث جاءت ، وبقيت الفرق القوية المقترية ، فهو أيضا إعلان على أن مستوى الكورة في الأيام القادمة سيتحسن ، وستفرج على كورة حقيقية ، وكباتن بحق وحقيقي ، وستشاهد فتونا مذهشة ، وألعاباً مرسومة ، وخططاً ولا خطط روميل ، ومونتجمرى وايزنهاور وفون رونشتد ! واعتقد أيضا أن التحكم سيرتفع إلى عنان السماء ، وأن الحكام القادمين سيكونون من عينة الحكم الروماني الذي أدار مباراة البرازيل وفرنسا ، والذي لم يستخدم كارتاً ولم يتلفظ بكلمة ، ولم يعطل لعباً ، ولكنه أدار المباراة بمهارة موسيقار عبقرى ، ومهندس مخترع ، وأثبت لنا أن المباراة الحقيقية هي التي تدور بين فريقين ، ويديرها حكم جيد !

باي باي فرق الغلالة والمساكين وابناء السبيل ، باي باي دون زعل ، ودون غضب ، فما هو مكتوب على الجبين لازم تراه العيون في مباريات كأس العالم !

وسلسلة ظهر كأنها سلسلة ديناصور منقرض . إذا لم يكن مع المخ كل هذه الملحقات ، فقل على المخ العفاء وعلى صاحبه العوض ! ومن أين لأبناء الدول الغلبة هذا البناء الجسدي العجيب ، كيف يصبح كابتن الناس الغلالة في حجم الواد الألماني رقم ٢٢ الذي يبدو - اللهم صلى على النبي - انه كان يرضع فتة ! وأهم فطموه على شورية كوارع من مديح هامبورج ! وكيف يصبح حارس مرمى المكسيك في حجم الولد شوماخر ؟ الذي يبدو أن افطاره شرائح لحم العجل ، وغدائه طاجن تورني من كل أنواع اللحم ، وعشاءه نمن الاستاكوزا والضفادع والقواقع وجراد البحر ! انها مباريات معروفة نتائجها سلفاً ومنذ مائة عام ، فالبلاد الغلبة لا تستطيع ان تصل إلى دور الثانية ، وان وصلت فبالجمالة ، وبالحكام « السكّه » وبالأعيب الفيفا . . . وهى على ودنه في مثل هذه المهرجانات !

وقد يقول قائل . . طيب والبرازيل والأرجنتين ، كيف وصلت هذه الفرق ، وهى فرق بلاد غلبة وكفرانة وآخر ضحك ؟ وهذا صحيح لولا . . نعم لولا أن الكورة في هذه البلاد تعطي من يمارسها فيصبح من علية القوم ، ولعبة الكورة العباقرة في البرازيل مثلاً ، يكونون طبقة تعلو فوق كل الطبقات ، وهو الأمر الذي يحدث عكسه في بلادنا .

فأولاً ما أندر العباقرة في ملاعبنا ، ولكن اذا حدث وجاء عبقرى كورة مثل على أبو جريشة مثلاً ، فسيعيش العمر كله يحمده الله على المائة جنيه في الشهر مرتبه من الوظيفة ، وعلى ضعف هذا المبلغ من النادي . . وعبقرى من بتوعنا اليوم مثل طاهر أبو زيد لا يكسب من الكورة إلا بمقدار ما يكسبه خدام كورة في البرازيل ! وقد تلطم على خدك بشقافة إذا علمت ان



## شكرا للجميع

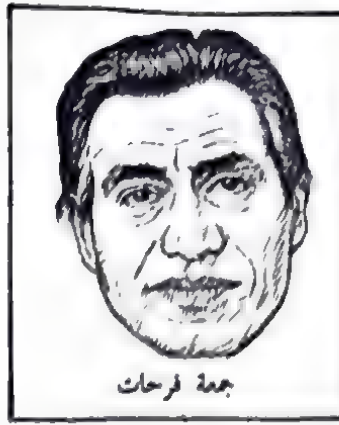
■ تمتيت يوم الانتخابات في مؤسسة روز اليوسف أن تكون كل أيام روز اليوسف انتخابات فمئذ عودى إلى القاهرة بعد رحلة الغياب والعذاب لم أن كل الوجوه مجتمعة كما حدث في ذلك اليوم . الكل جاء ولديه أمل أن تعود روز اليوسف كما كانت ذاتها ، مصدر اشعاع ومصنعا لانتاج العقول . كل الأجيال جاءت من أول عمنا جمال كامل وردة جيل ، إلى اقبال بركة إلى جمال حمدي الذي فقد اسنانه ولم يفقد حماسه ، إلى جمال حسين ومحمود سعد إلى كرميتنا الصغيرة زينب صادق . . ونجلاء وناهد الشالعى !

ولعلها المرة الأولى منذ حضرت إلى مصر التي أرى فيها وجه زميل حلمى هلالى ، الذى وجدنى فى الانتخابات فرصة العمر ليقول رايه فيما يجرى داخل المؤسسة التى كانت يوما ما من معالم مصر ! وكما هزنى الحشد العظيم الذى اجتمع يوم الانتخابات ، هزنى النتيجة أيضا ، فأنا - يعلم الله - لم أكن أحلم بهذا الاجماع المهيّب حول شخص العبد لله فلقد انقطعت الاسباب بينى وبين المؤسسة منذ اثني عشر عاما ، قضيت بعضها في السجن وتشردت بقيتها في بلاد الأغراب وفي بلاد الأعراب .

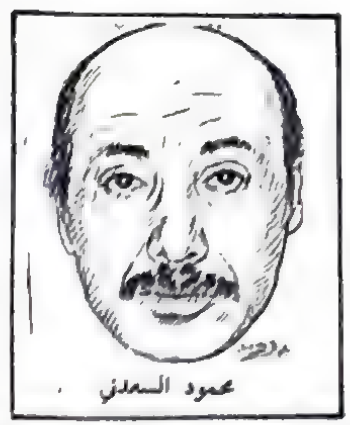
وعملت في روز اليوسف أجيال جديدة ربما لم تر وجهى من قبل ، وربما لم تسمع باسمى قط ! ولكن ما حدث في أوراق الانتخاب يشب أن روح روز اليوسف لا تزال كامنة ومتوهجة ، بالرغم من عشرات ومئات الاطنان من تراب الابهال الذى جعل من روز اليوسف الشاخة مطبعة ومؤسسة تجارية تعمل في كل مجال إلا مجال الفكر ! وثبت أيضا أن الصحفيين في روز اليوسف ظمأى إلى التغيير وأنهم يبحثون عن حل . ولكن بقدر ما كانت الانتخابات حماسية ، بقدر ما سادت فيها الروح الرياضية . وانفض مولد الانتخابات في النهاية عن أخوة وزملاء مهنة وأصدقاء . الذين نالوا ثقة زملائهم سيكون عليهم أن يؤدوا الأمانة التى وضعها الزملاء في أعناقهم ، والذين لم يوفقوا سيبدلون قصارى جهدهم من أجل المؤسسة وفي سبيلها . لا فرق بين الذى يعمل في مجلس الإدارة والذى يعمل في مجلس التحرير ، كلهم سواء ، وكلهم يذلوا عرقهم وعصارة فكرهم من أجل روز اليوسف وستعمل جميعا من أجل عودة روز اليوسف إلى ما كانت عليه ، مصدر اشعاع ، ومصنعا لانتاج العقول .

ويبقى بعد ذلك أن أشكر الجميع ، الذين منحون أصواتهم والذين حببوا عنى ، فقد كان هدف الجميع واحدا هو أن ترتفع أعلام روز اليوسف إلى عتات السماء . شكرا للجميع ، فقد حملون مهمة شاقة وجليلة أرجو أن أنهض بها ، بالرغم من الصحة المعتلة والشيخوخة والعمر الذى ولى أغلبه ولم يعد فيه إلا القليل !!

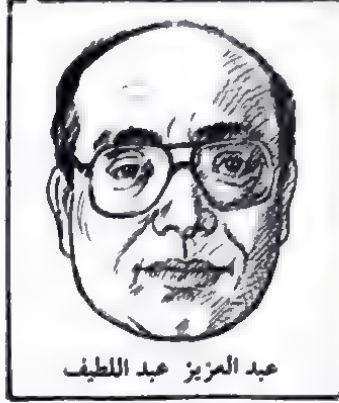
محمود السعدنى



جمعة فرحات



محمود السعدنى



عبد العزيز عبد اللطيف



ليل حسونة



طلعت متولى



إسماعيل عوف

## مبـروك

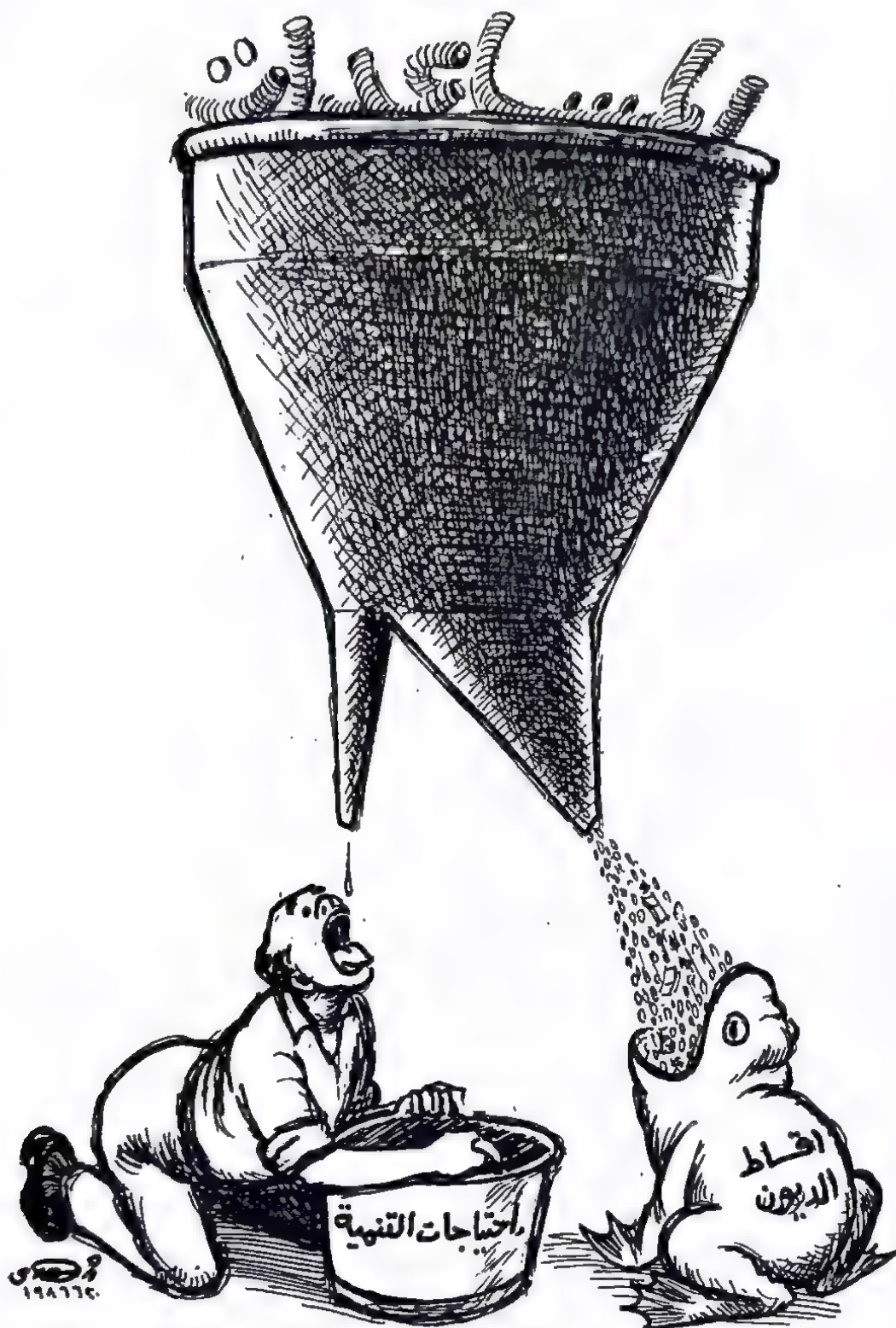
■ أسفرت نتيجة الانتخابات التى جرت في مؤسسة روز اليوسف يوم الاثنين الأسبق عن فوز محمود السعدنى وجمعة فرحات بعضوية مجلس الإدارة عن الصحفيين ، وعبد العزيز عبد اللطيف وليل حسونة عن الإدارة ، وإسماعيل عوف وطلعت متولى عن العمال . وبهذا يستكمل مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف تشكيله القانونى كما فاز بعضوية الجمعية العمومية للمؤسسة كل من : فوزى الموارى - محمد بغدادى - عاصم حنفي - جمال الدين حنين ، ويوسف الشريف عن الصحفيين . وعن العمال كل من إسماعيل يونس وإبراهيم عبد الله وفتحى الشامي وسعيد يونس وبدر على محمد . وعن الإداريين كل من أحمد بدر ومحمد نافع وجمال الأسوانى ورمضان أحمد وحسن المصري .

■ مبروك لأعضاء مجلس الإدارة ولأعضاء الجمعية العمومية وتنمى لروز اليوسف الازدهار والتقدم من خلال مؤسساتها الشرعية .

« أسرة صباح الخير »



أعلن المشير أبو غزالة أمام لجان الكونغرس الأمريكي : « أن مصر تدفع ٨٠٪ من المساعدات لسداد الديون »



« ضرورة تبديل الأماكن »



# مؤتمرات القاهرة تقارب أفريقيا

## الديمقراطية تقديم كل الحقائق للناس

الحديث مع الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أشبه بواحة مشمرة خضراء فى صحراء القلق والتوتر اللذين يسودان عالمنا المعاصر بمشاكله ..

أنت معه تستريح .. بل وتصبح مثله .. هادئا .. تتكلم بمنطق .. والحديث معه متعة .. فأنت مع قمة من قمم الثقافة والسياسة .. كأنك تقرأ كتابا رائعا .. أو تستمع إلى سيمفونية موسيقية .. لا تريد لها نهاية ..

الطعام المقدم .. إلا أنه رد إنه قلما يأكل أى شيء وهو فى الجو .. جاء ليجلس جانبا .. وقضينا الساعة الأخيرة قبل هبوط الطائرة فى الحديث المتع الحلىء بالمعلومات ..

كان الحديث عن المؤتمر الدولى للمعوقات ضد جنوب أفريقيا المنصوية .. الذى يعقد فى باريس فى مبنى اليونسكو هذا الشهر .. ويرأس الدكتور بطرس بطرس غالى وقد مضى لهذا المؤتمر الهام .. ويقول الدكتور بطرس غالى إن هذا هو المؤتمر الثانى : فقد عقد المؤتمر الأول فى مايو عام ١٩٨١ فى باريس أيضا .. والمؤتمران كلاما تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز .. بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الأخيرة ..

كما يقول وزير الدولة المصرى للشئون السياسية .. إن المؤتمر يعقد على مستوى وزراء الخارجية .. وذلك بناء على جهود مصر الدبلوماسية .. وكانت وماتزال مصر على اتصال بجميع الدول الأفريقية لحث الدول على الاشتراك

أنت تتسنى أنك تتكلم مع وزير .. يتولى الوزارة منذ عام ١٩٧٧ .. وتجد نفسك تتحدث مع الأستاذ الجامعى .. صاحب الاتى عشر كتابا .. ومئات الدراسات السياسية وآلاف المقالات السياسية والعلمية .. وصاحب ١٨ وساما .. ابتداء من مصر .. ومقدمة من العديد من الدول الصديقة .. من إيطاليا وبلجيكا وفرنسا والبرتغال ولوكسمبورج والبرتغال .. ومعظم الدول الأفريقية وأمريكا اللاتينية ..

الحديث بدأ فى طائرة شركة مصر للطيران التوجه إلى القاهرة من جنيف حيث حضر اجتماعات اللجنة القانونية للأمم المتحدة .. وفى مكتبه فى وزارة الخارجية .. الذى يعكس شخصية صاحبه .. المؤلفات .. والمكتب الصغير الأنيق .. ومجموعة الصور الزيتية الرائعة ..

بعد أن قضى معظم الوقت يدرس التقارير .. مكتفيا بكوب من الماء على الطائرة المصرية .. معتبرا من الطعام المقدم لنا .. حتى أن مضيفة الطائرة تساءلت من أى شيء آخر تقدمه إذا لم يعجبه

على المستوى الوزارى .. كما أن التحرك المصرى كان وراء دعوة حركات التحرير التى تم الاعتراف بها ومن هذه الحركات .. منظمة التحرير الفلسطينية وبعض منظمات الأمم المتحدة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ..

وستقدم مصر ورقة عمل للمؤتمر .. على أساس جدول الأعمال المؤقت على أساس النقاط التالية :  
■ المعوقات الإجبارية ضد حكومة جنوب أفريقيا المنصوية وفقا للفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة .. مناقشة التدابير التى يجب أن تتخذ لضمان مقاطعة جنوب أفريقيا ومنع السلاح إليها ..

■ المقاطعة البترولية .. ودراسة المعوقات الاقتصادية وبالذات المساعدات التى يجب أن تقدم للدول التى ستضر من المعوقات الاقتصادية ..





## والمكسيك لدعم وأفريقيا اللاتينية

عبد الحليم عزت

الوسطى ورواندا ونازانيا .. ومصر تسمى لحضور  
كينيا واثيوبيا أيضا ..

والغرض من هذه المؤتمرات هو إنشاء مجموعة  
اقتصادية لدول حوض نهر النيل والاستفادة بنهر  
النيل كقاسم مشترك للتعاون بين هذه الدول ..  
وردا على تساؤل .. عن عدم وجود اثيوبيا في  
هذه المؤتمرات ..

قال الدكتور خالي : إننا نسمى بكل جهد  
ديبلوماسية لغيب اثيوبيا وحضورها المؤتمر القادم ..  
حتى ولو بصفة مراقب أولا .. واثيوبيا مهمة كدولة  
من دول حوض نهر النيل ..

ونقلت إلى وزير الدولة للشئون الخارجية  
تساؤلات حول التحرك المصري تجاه أمريكا  
اللاتينية .. ولماذا كما يردد البعض التركيز تجاه  
أمريكا اللاتينية في الوقت الحاضر ..

قال الوزير بلسان الأستاذ الجامعي :  
لأوردنا أن تهتم دول أمريكا اللاتينية وهي  
مشرون دولة لوضم إليها دول البحر الكاريبي  
لأصبحت ٣٩ دولة - بالقضايا العربية وبفضية  
للسطين .. يجب علينا أن تهتم بقضايا أمريكا  
اللاتينية ..

وللديبلوماسية المصرية أسلوب جديد تماماً تجاه  
الحوار الأفريقي اللاتيني .. لقد اتفقت وزارة  
الخارجية المصرية مع وزارة خارجية المكسيك على  
عقد مؤتمر سنوي بالتناوب مرة في القاهرة ومرة في

وستلعب الخارجية المصرية والديبلوماسية  
المصرية دورا بارزا في كل هذه المؤتمرات .. على  
أساس التحرك الدبلوماسي المصري المستمر ..  
■ ربط الدول الأفريقية وتعزيز التحالف الأفريقي  
لكالفة الاستثمار والفرقة العنصرية ..  
■ الضغط على الدول الكبرى لكي تتحمل فرض  
العقوبات ..

■ وضع القضايا الأفريقية تحت الأضواء  
المسترة ..

وعن ردود فعل بعض الدول الكبرى ضد فرض  
العقوبات ضد جنوب أفريقيا ..

وعن فعالية القرارات التي تصدر .. يقول وزير  
الدولة للشئون الخارجية إن معارضة هذه القرارات  
هي ضغط ضد الكفاح الأفريقي المشترك .. وإن  
بعض دول الكومنولث البريطانى تفكر في الانسحاب  
من الكومنولث إذا رفضت بريطانيا فرض العقوبات  
وتقبل قرارات هذه المؤتمرات ..

● ماذا عن مؤتمرات الاخوة الأفريقية لدول حوض  
نهر النيل .. المعروفة باسم أندوجو ؟

يقول الدكتور خالي : « أندوجو » كلمة أفريقية  
تعنى « الاخوة » .. وهذه المؤتمرات التي بدأ أولها في  
الخرطوم والثاني في زائير والثالث في القاهرة في  
أغسطس ١٩٨٥ والرابع القادم في زائير بدلا من  
اوغندا التي كانت قد وجهت الدعوات .. تضم  
مصر والسودان واوغندا وزائير وبروندى وأفريقيا

وردا على سؤال .. هل القرارات المتوقعة  
صدورها .. سيكون لها القوة التنفيذية .. وخاصة  
أن بعض الدول الكبرى ومنها بريطانيا ترفض فرض  
مثل هذه العقوبات .. كما ثبت من الفيتو البريطانى  
في مجلس الأمن بعد عدوان جيش جنوب أفريقيا  
العنصرى على ثلاث دول أفريقية ..  
قال الدكتور بطرس بطرس خالي برد له الكثير  
من الديبلوماسية :

الغرض الرئيسى من هذه المؤتمرات هو التأثير على  
الدول الكبرى التي مستحتم نتيجة لفرض  
العقوبات .. كما أن هذه المؤتمرات باستمراريتهما  
تسلط الأضواء على قضية التمييز العنصرى ومشكلة  
ناميبيا ..

وهي بمثابة تعبئة عامة لإبقاء هذه القضايا  
حية .. وحتى لا تزاح على الرف .. مثلا مثل قضية  
افغانستان وكثير من القضايا الأخرى !  
أما الخطوات الأخرى .. فيقول الدكتور  
خالي : -

« نتعد بعد هذا المؤتمر عدة مؤتمرات أخرى ..  
■ فيعقد مؤتمر في فيينا في يوليو القادم لمناقشة قضية  
ناميبيا ..

■ ثم مؤتمر القمة الأفريقية في أنيس أبابا في يوليو  
أيضا ..

■ ثم مؤتمر قمة عدم الانحياز في هراى في سبتمبر  
القادم ..



قال الدكتور غالى الوزير: .. بلسان البروليسير:

أولا .. نجح لأن مجرد انعقاد هذا المؤتمر هو نجاح في حد ذاته ..

ثانياً .. اشتركت الدول الأفريقية على مستوى وزارى .. كما مثل مصر وزير الاقتصاد الدكتور سلطان أبو على ..

ثالثاً .. برنامج العمل صدر بالاجماع .. على الرغم من الانقسامات داخل المجموعة الفقيرة وتردد الدول الغنية في مناقشة قضية الديون والمديونية ..

وسألت الوزير: وما مدى جدية هذه القرارات أو برنامج العمل وترجمة البرنامج إلى خطط ينفذ ؟؟

وكان رد الوزير .. إن خطة العمل هي حث لمجموعة الدول الأفريقية للاجتهاد لتتال المزيد من المساعدات من الدول الغنية خلال هذه الخطة ..

ونقلت الحديث إلى موضوع عجب للوزير بطرس بطرس غالى .. وهو مجموعة الكتب البيضاء الوثائق التي تصدرها وزارة الخارجية .. لقد صدر عن الوزارة ٢٤ كتاباً أبيض .. صدر منها ٢٠ كتاباً منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن .. ولحت الطبع ثلاثة كتب بيضاء جديدة ..

قال الوزير بطرس بطرس غالى:

إن الديمقراطية ليست فقط بتعدد الأحزاب .. بل أيضاً بتقديم الحقائق - كل الحقائق - للرأى العام .. وتقديم حقائق القضايا الدولية ومواقف مصر الرسمية أمام الرأى العام وأمام الباحثين والمراقبين والدارسين .. وهذا ما تهدف إليه خلال سلسلة الكتب البيضاء التي تصدرها وزارة الخارجية ..

وهذه الكتب البيضاء .. بها محاضر المحادثات السياسية وأسرار التحرك الدبلوماسى المصرى ..



مدينة المكسيك .. فتدعو وزارة الخارجية المصرية الدبلوماسيين والخبراء المهتمين بقضايا وشئون أمريكا اللاتينية .. كما تقوم وزارة خارجية المكسيك بدعوة الدبلوماسيين والخبراء المهتمين بقضايا وشئون أفريقيا والشرق الأوسط ..

وقد عقد أول مؤتمر في القاهرة عام ١٩٨١ .. والاجتماع الثانى في المكسيك والثالث في القاهرة في يناير هذا العام .. وسيكون الرابع في مدينة المكسيك في العام القادم تحت إشراف وزير الدولة المصرى ووزير الخارجية المكسيكى ..

والهدف الأساسى لكل هذه المؤتمرات إيجاد تقارب بين دول أمريكا اللاتينية والدول الأفريقية والعربية من أجل تشجيع الحوار ..

### الجنوب والجنوب ..

والحوار بين الجنوب والجنوب مهم جداً بالنسبة للحوار بين الشمال والجنوب ..

والحوار بين الجنوب والجنوب هو السبب الرئيسى لزيارات وزير الدولة الدكتور بطرس بطرس غالى إلى دول أمريكا اللاتينية .. وكانت آخر هذه الزيارات في سبتمبر ١٩٨٥ عندما زار البرازيل وشيلي وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وسانت دومينجو .. كما كان الدكتور غالى أول وزير مصرى يزور جواتيمالا وهندوراس وسانت دومينجو ..

● ماذا عن الحوار بين الشمال والجنوب ؟

يقول الدكتور غالى إن الحوار بين الشمال والغنى الصناعى والجنوب الفقير النامى متوقف في الوقت الحالى .. بسبب الخلافات بين الدول الغنية نفسها .. وبين الدول الغنية والدول النامية .. ولهذا كان الاهتمام تجاه انعقاد مؤتمر دولى خاص بمشاكل أفريقيا الاقتصادية ..

وقد اشتركت مصر في التحضير لهذا المؤتمر الذى عقد في نيويورك أخيراً تحت اسم المؤتمر الدولى الخاص بمشاكل أفريقيا الاقتصادية .. وكان لمصر دور كبير للتحضير لهذا المؤتمر خلال اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية الوزارية في أديس أبابا في فبراير عام ١٩٨٥ ثم أثناء الدورة العادية والدورة الاستثنائية هذا العام ..

وكان لمصر دور فعال لحث الدول الأفريقية على أن يكون تمثيلها على المستوى الوزارى .. وقد أجرت القاهرة اتصالات مع جميع الدول الأفريقية وكذلك مع اليابان ودول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ..

● ورداً على تساؤل .. هل نجح هذا المؤتمر .. على الرغم من العراقيل التى وقفت دون إصدار توصيات وقرارات الأهمية ..

وبها وثائق مملنة غير سرية .. فلا أسرار تخفى من الرأى العام المصرى ..

ويقول الدكتور غالى .. إن صورة مصر ليست فقط بالتحرك الدبلوماسى أو الاتصالات أو الزيارات بقدر إصدار مؤلفات علمية موجودة في مختلف زوايا البحث العلمى .. ليعرفوا وجهة نظر مصر الرسمية ..

ويقول الوزير البروليسير:

إن هناك عشرات بل مئات الأبحاث والمذكرات الشخصية التى تصدر عن القيادات السياسية في إسرائيل وأوروبا وأمريكا .. ولم يكن هذا موجوداً .. هذا الإنتاج العلمى .. في العالم الثالث .. وبالتالي نسمع وجهة نظر الدول الغنية المتقدمة ولا نسمع صوتاً للدول النامية .. في المحافل العلمية .. وهى التى لها دور بارز وقيادى في صناعة القرار السياسى أو القرار الدولى ..

ويضيف الدكتور غالى: العبرة ليست بالصوت .. ولكن العبرة بوزن هذا الصوت .. ووزن هذا الصوت لاشك يرجع إلى القوا العسكرية أو الاقتصادية التى يعبر عنها هذا الصوت ويرجع أيضاً إلى الوزن الحضارى والثقافى والعلمى لهذا الصوت ..

والفكرة وراء الكتب البيضاء باختصار: أنه إذا كان من الصعب لمصر أن يكون لها وزن اقتصادى أو وزن عسكرى مقارنة بالدول الكبرى .. لكن مصر تستطيع أن تعوض هذا النقص من خلال الوزن الثقافى والحضارى .. من خلال عقد المؤتمرات العلمية .. من خلال تشجيع الحوار بين الجنوب والجنوب .. من خلال المساعدات والمعونات الفنية التى تقدمها إلى الدول الأفريقية .. ومن خلال معرفة الرأى العام المصرى للسياسة والتحركات السياسية لمصر خلال الكتب البيضاء التى تعد وثائق لهذه السياسة وللتحركات السياسية والقهر السيسى لمصر ..

إن الحديث مع الدكتور بطرس بطرس غالى قد يمتد إلى ساعات وساعات .. لا تحس بها .. ولكن بقدر استمتاعى بالحديث مع قمة الثقافة السياسية كان عقلى يحلزون بأن الرجل له مسئوليات ومشاكل كثيرة .. وأنه على أن أسمى الحديث .. فإن أبه الجلم سيمتعه من إنهاء الحديث من جانبه .. فأتى تساملت عن المدة التى حددتها في مكتبته .. فقال إنها بلا حدود .. وكان رداً مؤدباً دبلوماسياً كان على أن أفهم وأن أقدر ..

فقلت له: ماذا تقرأ هذه الأيام .. وما آخر كتاب قرأته ؟

فقال .. إننى أقرأ الكتب المتعلقة بالتاريخ الدبلوماسى .. وفى الحقيقة إن الوقت لا يساعدنى .. فأمامى التقارير الدبلوماسية والسياسية والعلمية .. غير تقارير الوزارة ..

أما آخر كتاب قرأته فهو كتاب ييل كوانت (ويليام كوانت) عن مفاوضات كاسب ديهدا

أبراهيم عزت



# أنا والحياة



## الأرملة تفكر..

زوجها وبقي اسمه في السوق، قررت أن تدبر هذه الأعمال. الرجال الذين كانوا يجسدون زوجها على أعماله وزوجته تقربوا إليها بالمساعدات الفعلية.. والنصائح التجارية. تقربوا إليها يعرضون عليها الزواج، ووجدت نفسها كما كانت في السادسة عشرة من عمرها يتهافت عليها العرسان لكنهم الآن مختلفون، منهم المطلق والأرمل والمتزوج المستعد أن يترك زوجته، نصحتها شقيقاتها أن تختار وتذكرت ما قالته لأمها منذ ثلاثين عاماً أن يختار لها الأغني والأغنياء، لكن من منهم يستطيع وهو في هذا العمر الأخرج أن ينيها ويدلها كما فعل زوجها! لا.. لن تستطيع الزواج سألته شقيقاتها هل كانت تحب زوجها لهذه الدرجة حتى تعيش بقية حياتها وحيدة؟ لأول مرة في حياتها تواجه بهذا السؤال. زوجها لم يسألها إذا كانت تحبه ولم تسأل نفسها هذا السؤال لم تشعر نحوه بهذا الحب الذي تشاهده في الأفلام كان يجبرها وترد له هذا الحب بالامتنان أمام إلحاح شقيقاتها قررت أن تختبر بعض الرجال. وجدت أن ما يكرهون في المرأة كان يجلبه زوجها وفوررت ألا تختار، لم تواجههم بالرفض تماماً فهي تحتاج إلى مساندتهم في الأعمال، واجهها أحدهم بصراحة ماذا عن حاجة جسدها؟! وحدها احتضنت جسدها لقد كانوا يشتهونها وهي في صحة زوجها لم تلتفت إلى نظراتهم فزاد تقديرهم لها.. شعرت إنها إذا فرطت في هذا الجسد سيزول التقدير والاحترام قررت أن تبقى أمامهم الشيء المحال.. وهذا الشيء الذي يحتاجه الجسد هو مجرد شعور بالراحة.. بدأت تذهب إلى ناد خاص لعمل تدليك لجسدها وتمزيقات رياضية بعدها تشعر براحة وانتصار! تدلل نفسها بتقودها، تذهب لزيارات شقيقاتها وبناتها وتدعوهم مع أزواجهن خارج بيتها أو داخله وتدعو أيضاً بعض رجال الأعمال وزوجاتهم أو بدوهم وبقيت كما كانت في صحة زوجها زهرة الحفل المحال قطفها.

وفي الليل عندما تهاجها هواجس الوحدة تطلب المطلق أو الأرمل وتظلي الأحاديث التليفونية بالساعات اعتقد الناس إنها كانت تحب زوجها حباً عظيماً حتى أنها ترفض الزواج واعتقد الأرمل والمطلق إنها لا يد سترق من وحدتها وسيدفعها توتر جسدها إلى الزواج. ولم يعرف أحد حقيقة ما في نفس الأرملة الجميلة..

«زينب صادق»

كانت في السادسة عشرة من عمرها عندما اكتملت أنوثتها ووضحت معالم جمالها وبانت عليها العرسان. سألها والدها من تختار؟ قالت أغناهم وأعقلهم، واختار لها والدها شاباً يكبرها بعشرين عاماً تأخر في الزواج بالنسبة لذلك الوقت حتى يكون نفسه وثروته في بلده.. لم تكن لديه شهادة دراسية عالية لكن كان لديه شهادة في عالم التجارة والحياة. هي أيضاً لم ترغب في تكملة تعليمها كانت فرحة الشاب غامرة إنه وقع عليه الاختيار حتى إنه ركب على ركبته أمها ووالديها وأقسم أن يجعلها «ست الستات» وإذا حدث واشتكت منه يوماً على والدها أن يقتله بالرصاص.

وفي الشاب بقسمه ووعده ثلاثون عاماً وهي تعيش في هناك. أنجبت ثلاث بنات جميلات تزوجن في سن مبكرة مثل أمهن أحسن زيجات. ثلاثون عاماً لم تسمع من زوجها كلمة نقد أو عتاب، كلماته حب ونظراته ولسانه حنان وهيام. لم تعرف الشجار ولا الخصام. لم يدل رجل زوجها كما دلها. لم تر ولم تسمع عن امرأة دلها زوجها.. لا بين شقيقاتها ولا قريباتها ولا في القطر المصري كله. لم يفسد جمالها القلق أو الحزن حتى عندما توفي والدها كان زوجها يأخذها في رحلات إلى أوروبا لتسنى حزنها بجمال تلك البلاد، لم يفسد جمالها الأعمال المنزلية. والانجاب منذ تزوجت وفي شقتها الكبيرة المظلة على النيل من يخدموها ويقومون بكل الأعمال المنزلية. كانت تنام إلى منتصف اليوم لتستعد في بقية إلى السهر مع زوجها خارج البيت أو في البيت يقيمون الحفلات.

لم يفسد جمالها العيوس فابتسامتها الراضية المطمئنة كانت تضيء وجهها لم تحمل هم تربية البنات أو التفكير في دراستهن أو كسائهن ولا حتى تجهيزهن للزواج. وعندما تمريض يترك زوجها أعماله ويحضر لها أحسن الأطباء ويبقى تحت قدمها إلى أن يتم الشفاء. ثلاثون عاماً في هناك. هكذا يأت أحياناً الحظ الجيد لبعض الناس، فلا يعرفون أن في الحياة ناس تفسد، ولا يفكرون أن التعاسة يمكن أن تدق بابهم يوماً فيهتر اهتزازاً عتيقاً كما لو أنهم وحدهم داهمهم زلزال وهذا ماحدث لها. في السادسة والأربعين. وهي في قمة نضوج الأنثى وجمالها الذي لم تفسده مفسدات الجمال مات زوجها إنهارت ومرضت من شدة تأثيرها بالزلزال عندما فوجئت بمنظرها في المرأة قررت المقاومة والشفاء. كانت تعرف الكثير عن أعمال زوجها من أحاديثه والتي كانت تضيء إليها باهتمام، قررت ألا تصفى أعماله كما نصحتها بعض الأصدقاء قررت أن تستمر أعمال



□ الصراع العربي الإسرائيلي إلى أين؟

□ الحل الذي تريده إسرائيل-٣-

■ ماذا قال بيريز للمجلس الأوروبي؟!

## برنامج حزب العمل ٨٦

• القدس عاصمة إسرائيل

• المستوطنات باقية

• لا وطن ولا دولة لشعب فلسطين

رغم أن التوراة نصت على حق اليهود في أرض إسرائيل بالكامل .. إلا أن الشعب اليهودي ليس على استعداد للسيطرة على شعب آخر .

بيريز إذن يؤمن كسابقه .. بحق اليهود في أرض إسرائيل بالكامل .. وأن هذه الأرض المعنية هي التي رسمت التوراة حدودها من الفرات إلى النيل .

هكذا دون مواربة أو تخف أكد بيريز أنه يسير على نفس الدرب ، ويحافظ على نفس المهد الصهيوني .. وأن كان قد أورد إضافة لم يتطرق إليها أسلافه وهي قوله .

عدم استعداد الشعب اليهودي للسيطرة على شعب آخر ، ومن حق بيريز على أي مراقب أن يسجل له هذه الإضافة وأن يوضح بأنها شيء جديد لم يسبق لقادة إسرائيل طرحه .. ورغم ما قد يبدو في ظاهر هذه العبارة من مرونة غير مألوفة في فجة إسرائيل السياسية ، إلا أننا لو أمعنا الفكر فيها تنطوي عليه ، لوجدنا أن ذكرها يعرض الحق العربي لخطر أكبر مما لو جرى اغفالها كلية .

هذا المعنى المخبوء سيكشفه ويفصح عنه تعرفنا

■ إذا كانت القيادات السياسية التي تعاقبت على حكم إسرائيل منذ انشائها قد أثبتت ولاءها المطلق لمنهج الحركة الصهيونية الرامي إلى إحياء إسرائيل الكبرى ، فهل حكومة بيريز الحالية أقل ولاء من سابقتها للمهد الصهيوني الذي وهبت له الحركة الصهيونية نفسها من قبل ثم سلبتها إسرائيل من بعد؟! .

المروجة لهذه الدعايات ، تدعوننا نحن العرب إلى اغتنام هذه الفرصة النادرة قبل أن تغلق من أيدينا كما أفلتت من قبلها عشرات الفرض .

فهل بيريز هو فعلاً ذلك الملاك؟! وهل حكمه هو حقاً تلك الفرصة؟! .

لقد وفر علينا شيمون بيريز عتاء التحري والتقصي عن مدى تشابه أو اختلافه عن سبقه من حكام إسرائيل فأهدانا هذا النص الذي ننقله من الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة حيث قال :

أبوياسر

وهل إسرائيل تحت حكم شيمون بيريز اليوم شيء آخر غير إسرائيل العدوانية التي ربّتها الحركة الصهيونية على الاختصاب والتوسع ؟

وهل بيريز ورفاقه نوع آخر من اليهود الصهاينة يختلف عن بن جوريون وزبانتة ومناحم بيجين وعصابتهم ؟

تساؤلات أصبح يثيرها بشكل ملح حملات الدعاية الغربية التي تقدم لنا بيريز وقد علت رأسه هالة القديسين ، وتبنت من ظهره أجنحة الملائكة ، والتي تردد على أسباحتنا في تواصل أنه أطيب من أمك بمقاييد الحكم ، وخير من أنجبته البرية الإسرائيلية ، فهو على لسان هذه الدعايات ، المعتدل .. المعتدل الراهب في التسوية الساعي إلى التفاهم مع العرب ، وترتيباً على ذلك فإن الدوائر



أبداء أي رأي بشأن الانسحاب ، وبدلاً من الحديث عنه تعرضت للأوضاع السائدة في الضفة الغربية والقطاع ، وأصبحت من بعض التدابير والاجراءات التي تنوي اسرائيل اتخاذها في المستقبل دون أن توضح عما إذا كانت هذه الترتيبات ذات صفة نهائية أم مؤقتة . . . ولقد تناول البرنامج الذي أقره حزب العمل الاسرائيلي هذا الموضوع بشكل أوسع نسياً عن الوثيقة الأخرى .

لقد تضمنت مقررات الحزب النصوص التالية :

- القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيل هي عاصمة دولة اسرائيل .

- ضمان حدود آمنة بصورة يكون فيها التواجد الأمني لقوات جيش الدفاع والاستيطان الذي يشمل غور الأردن ، وشمال غرب البحر الميت ، وجوش عتسبون ، وضواحي القدس - في وقت السلم - داخل السيادة الاسرائيلية .

- وسيكون نهر الأردن هو حدود اسرائيل الآمنة ، أما المناطق التي سيتم الجلاء عنها ، فسيتم تحريرها عسكرياً ، وتتخذ ترتيبات أمنية جوية لإسرائيل ، ولن يجتاز جيش أجنبي نهر الأردن .

- المستوطنات اليهودية في المناطق التي يتم الجلاء عنها يمكن بقاؤها كما هي مع ضمان سلامة وأمن المستوطنين .

- رفض إقامة دولة جديدة ومستقلة في الأراضي الواقعة بين اسرائيل والأردن هذه القرارات تعني كما هو واضح :

- ان القدس باقية في يد اسرائيل الى الأبد .  
- ان الحديث عن مناطق يتم الجلاء عنها يعني ضمناً وبالتبعية بأنه ستكون هناك مناطق لن تجلو عنها اسرائيل ، وان الاختيار بين هذه وتلك مرهون بمقتضيات الأمن الاسرائيلية فقط .

- ان جميع المستوطنات الاسرائيلية التي يربو عددها على مائة وعشرين ستبقى في جميع المناطق سواء تلك التي ستجلو عنها اسرائيل أم التي لن تجلو عنها وستتخذ لجميع هذه المستوطنات ترتيبات أمنية لحمايتها .

- ان تواجد جيش الأمن الاسرائيلي داخل القطاعات والمناطق التي أشار اليها القرار سيكون حتى في وقت السلم داخل السيادة الاسرائيلية بما يعنى ضم هذه المناطق .

- لا وطن ولا دولة لشعب فلسطين .

- اعتبار نهر الأردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل ، ورغم ان مصطلح الحدود الآمنة من شأنه أن يثير جدلاً فقهاً ، لا ينتهي من حيث تعريف - ماهية - الحدود الآمنة والتضيق بينها وبين الحدود السياسية ، فان وجهة النظر الاسرائيلية تقرر بين الحدود الآمنة وترتيبات الأمن على جانبي هذه الحدود على نحو يحقق لها تقوفاً إقليمياً على حساب سيادة الدول المجاورة لها ، ويمكنها في نفس الوقت من فرض سيطرتها السياسية والعسكرية على كل المناطق الداخلة في نطاق هذه الحدود .

والخلاصة : ان انسحاب اسرائيل من الأراضي



بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط قد وردت في صيغ متقاربة ، إلا أنها لم تطرح على نحو مباشر أو حتى غير مباشر رؤية متكاملة للتسوية الشاملة ، ولم تشكل في مجموعها موقفاً كلياً يعالج الأزمة من جذورها بهدف وضع نهاية حاسمة لها ، ولكنها وردت في صورة آراء ومواقف متقطعة تعالج على نحو متفرق بعض الجوانب الثانوية للأزمة دون تعرض لأساسياتها وقضاياها الرئيسية . . . ونظراً لشقت هذه الآراء على نحو يجعل من الصعب تناولها كوحدة متصلة ، فإننا سنورد من محتويات هاتين الوثيقتين الفقرات والنصوص التي :

[١] تسجل مواقف بيريز وحكومته حيال أهم أركان وأ عناصر الأزمة . . . وهو موضوع مقالنا الحالي .

[٢] التدابير والضيق التي يقدمها بيريز كبداية للتسوية الشاملة وهو موضوع مقالنا المقبل .

● هل ستسحب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ؟

- باستعراض الوثيقتين نجد أنها قد خلطنا تماماً من

على مفهوم السلام عند بيريز ، ووقوفنا على المكونات والعناصر التي تشكل - من وجهة نظره - الحل لأزمة الشرق الأوسط .

● ما هو الحل الذي يسمى بيريز الى تحقيقه ؟

- لقد تفضل علينا بيريز مرة أخرى فقدم لنا وثيقتين تبين لنا تقييمه هو وقيادات حزبه لأبعاد ومكونات أزمة الشرق الأوسط ، ورأيهم في كيفية معالجة بعض جوانبها ، وتصورهم لمستقبل الأوضاع في المنطقة ، أما الوثيقتان فهما :

أولاً : برنامج حزب العمل الاسرائيلي الذي أقره المؤتمر الرابع للحزب في اجتماعه الذي انعقد برئاسة بيريز في الفترة من ٨ الى ١٠ أبريل سنة ١٩٨٦ .  
ثانياً : الخطاب الذي ألقاه شيمون بيريز أمام الهيئة البرلمانية للمجلس الأوروبي في استراسبورج في ٢٢ أبريل ١٩٨٦ وكذا الحوار الذي سجلته مضبطة الجلسة المذكورة بين بيريز وأعضاء الهيئة البرلمانية والذي دار في أعقاب القائه الخطاب .  
ورغم أن الأفكار والآراء التي تضمنتها الوثيقتان



العربية المحتلة مسألة مستعجلة تماماً من تقديرات حكومة شيمون بيريز ، وغير واردة في حساباتها . وان البديل الذي تطرحه هو تقسيم الأراضي المحتلة الى مناطق لتجلب عنها اسرائيل ومناطق تبقى فيها ، وان الاختيار بين هذه وتلك مرهون باعتبارات اسرائيلية أولاً وأخيراً .

ومع ذلك فإن كل هذه المناطق دون استثناء تدخل في نطاق الحدود الآمنة وتخضع مباشرة للهيمنة السياسية والعسكرية لإسرائيل .

وهذا يبعد الى الأذهان مشروع ألون الذي أشرنا إليه في المقال السابق ويؤكد لنا أن حكومة بيريز تنهت من قضية الانسحاب نفس الموقف الذي كانت تتخذه الحكومات الاسرائيلية السابقة .

● هل ستعترف حكومة بيريز بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ؟

موقف حكومة بيريز من هذه المسألة لا يختلف كثيراً عن موقفها من موضوع الانسحاب ، فكل ما بين أيدينا من وثائق وبيانات تحمل من أي ذكر لحق تقرير المصير للشعب فلسطين أو أية حقوق أخرى خاصة قرارات حزب العمل الاسرائيلي .

فقد جاءت خالية تماماً من ذكر عبارات - شعب فلسطين أو القضية الفلسطينية - أو فلسطين ، وتناولت كل ما يخص فلسطين الشعب أو الوطن باستخدام عبارات [ الفلسطينيين ] أو [ السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة ] أو [ المشكلة الفلسطينية ] .

هذا التعمد الصارخ في انكار صفة الشعب على الفلسطينيين وسحب اسم فلسطين من الوطن الذي يضمهم ، يؤكد تثبيت حكومة بيريز بنفس النمرة العنصرية الباقية التعصب التي اتسمت بها الحكومات الاسرائيلية السابقة عليه .

وإذا انتقلنا من الشكل الى المضمون فنجد أن الوثائق قد احتوت فيما يخص الشعب الفلسطيني النصوص التالية :

- تضمنت قرارات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي في الجزء الذي ورد تحت عنوان [ سياسة اسرائيل تجاه السلام مع الأردن والفلسطينيين ] الفقرات التالية :

■ ستسعى اسرائيل الى تحقيق سلام مع الأردن وحل المشكلة الفلسطينية بواسطة مفاوضات مباشرة مع ممثلي الأردن و... الفلسطينيين .

وستلاحظ أن القرارات أخفقت أي لفظ يشير الى حقوق الفلسطينيين ، وانما ستفاوضهم على سلام غير معروف له حدود ولا اطار ، ولن تفاوضهم مترددين حتى لا يكون في ذلك اعتراف بهم ، وإنما في نطاق وقد أردني... ومع ذلك... فإن القرارات تحدد نوع الفلسطينيين الذين تقبل اسرائيل انضمامهم الى ممثلي الأردن فتذكر... لا يمكن ان تشارك في المفاوضات كل من منظمة التحرير الفلسطينية... وأية منظمة أخرى تقوم على الميثاق الفلسطيني الذي يرفض حق قيام اسرائيل والكيان الوطني للشعب اليهودي... أو... التي تمارس

أساليب الارهاب .

ومعنى هذا ان اسرائيل لا ترفض فقط مفاوضة أية منظمة لا تعترف بها بل هي ترفض أيضاً مفاوضة أية منظمة أو جماعة فلسطينية تدافع عن حقوقها المشروعة ولا تقبل معاداة إلا الفلسطينيين الذين استسلموا للإرادة الاسرائيلية وذلك على النحو الذي أوردته مؤتمر حزب العمل في قراراته التي تنص على أن حزب العمل سيصدر بحوار موسع مع شخصيات وعناصر فلسطينية تعترف باسرائيل وتشجب الارهاب... فالقاومة والنضال الوطني من أجل استرداد الحقوق المكتسبة في عرف بيريز وحكومته هو ارهاب ، أما مذابح دير ياسين... وتدمير بيروت ، وقصف المفاعل الذري في العراق ، والإغارة على مقر المنظمة الفلسطينية في تونس ، فهي أعمال مشروعة وحق مباح لاسرائيل ، أما بالنسبة للشعب الفلسطيني ككل فيتضمن هذا الجزء من القرارات النص التالي :

انهاء السيطرة الاسرائيلية على مليون و ٣٠٠ ألف عربي فلسطيني هم سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة وهو نفس النص الذي سبق أن ذكرنا بأن بيريز قد أوردته في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وقد جاء في الخطاب مسجوقاً بعبارة أخرى هي : رغم أن التوراة نصت على حق اليهود في أرض اسرائيل بالكامل ، إلا أن الشعب اليهودي ليس على استعداد للسيطرة على شعب آخر .

هذا النص الذي أصبح يمثل سياسة اسرائيل ثابتة يؤكد أن حكومة بيريز كغيرها من الحكومات السابقة تتعامل مع أزمة الشرق الأوسط ومضاعفاتها من منطلق أن فلسطين وما يحيطها من أراضي وأوطان هي ملك خالص لليهود ، وهبة الرب لبني اسرائيل ، هذا هو الأصل والأساس .

أما الجديد الذي يضيفه بيريز فهو نوع من التفضل والمن ينعم به صاحب الحق - وهو الشعب اليهودي - على من لا حق له - وهو شعب فلسطين . وهذه العبارة التي أضافها بيريز مدلولان أحلامها مر :

الأول : طالما أن تلك الأرض ملك خالص وحق غير متنازع عليه لإسرائيل ، فإن التعامل مع أية قضايا أو مواضيع في نطاق هذه الملكية تغد من الشؤون الداخلية لإسرائيل ، التي لا يحق لأية جهة أجنبية - بما في ذلك المجتمع الدولي - التعرض لها ، والا اعتبر ذلك تدخلاً في شئونها الداخلية .

الثاني : وهو المدلول الأعظم خطراً ، أن بيريز يستهدف من هذا المنظور الفصل بين الشعب الفلسطيني ووطنه فلسطين... فحيث إن هذه الأرض هي أرض اسرائيل ، فإن الشعب الفلسطيني هو مجرد جماعة سكانية بلا وطن... وانما تواجد على أرض لا تخصها... فهي لا تتعدى كونها لوجاً بشرياً مقرباً تواجد خطأ على أرض هو غريب عليها ، وهي غريبة عليه... ومن هنا وتأسيساً على هذه الرؤية فإن حكومة اسرائيل وشعبها مستعدان للنظر بعين العطف لحل مشكلة هذا الفوج البشري الثالث... أو اللاجئ .

أما أهم وأخطر ما ورد على لسان بيريز بشأن موقفه هو وحكومته من شعب فلسطين وحقوقه ، فهو ذلك الحوار الذي جرى بينه وبين اعضاء الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي ، في اعقاب الخطاب الذي ألقاه أمام هذه الجمعية في ٢٢ أبريل سنة ٨٦ .

لقد ورد في مضبطة الجلسة النصوص التالية : - سأل النائب - كارفالهاوس - من البرتغال [ ليس لشعب فلسطين الحق في أن يكون له وطن قومي ؟ ]

ورده بيريز على هذا السؤال قائلاً : ان مشكلة تقرير المصير تكون سهلة لو أن هناك شعباً واحداً وارضاً واحدة ، ولكن حينما يكون هناك شعبان ، فإن الإنسان عليه أن يتبع لكل جانب أن يكون له كلمة في تقرير مستقبل الأرض . ولكن في اللحظة التي يتقرر فيها أن طرفاً واحداً من الطرفين له حق تقرير المصير فإن معنى ذلك أنه قد قرر بالفعل مصير هذه الأرض .

والمعنى الذي يقصده بيريز هنا ، أن الشعبين هما شعب اسرائيل ، والشعب الفلسطيني ، أما الأرض الواحدة فهي الضفة الغربية التي أصبح يسميها يهودا والسامرة ، لكي يخلع عنها صفة الانتساب إلى الشعب الفلسطيني ، وليؤكد بحق اسرائيل التاريخي فيها .

وبما أن هناك شعبين على أرض واحدة ، فإن تقرير مصير هذه الأرض لا يحق لشعب فلسطين وحده وإنما هو حق لشعب اسرائيل كذلك ، بل أنه أحق من الشعب الفلسطيني بصفته صاحب الحق التاريخي في الأرض .

وهكذا سحب بيريز حق المواطنة من شعب فلسطين ونزع من أرض فلسطين جنسيتها ، والمهدف في النهاية هو إسقاط شيء اسمه حقوق شعب فلسطين .

- ورداً على سؤال مماثل من النائب السويسري بيبي ، أجاب بيريز .

لو أن أحداً عرضت عليه دولة ، وبدلاً من أن يقبلها هب يحارب ، ثم بعد خسارته الحرب جاء يقول حسناً ، لقد خسرت الحرب فاعد الى الدولة التي سبق أن عرضت على... فأنني لست متأكداً إذا كان التاريخ من الممكن أن يرتب الأمور على هذا النحو... هناك ظروف وأوقات تفرض على الفرد أن يختار... أنه بعد خمس حروب علينا أن نأخذ أمن اسرائيل في الحسبان... لقد كنا على حافة كارثة... وهوجتنا من كل اتجاه ومن غير المقبول أن يقال لنا الآن بأنه يجب علينا أن ننسى ، وعلينا أن نتذكر الضحايا المقتلة من أوروبا والعرب ، يجب أن يكون لنا حدود آمنة ، وأمتنا يتوقف فقط على بقية أبنائنا ، ولا يوجد أي فرد أو طرف بإمكانه أن يقدم وعداً مستولاً طويل الأمد بأن هذا هو آخر الاعتداءات .

هكذا قلب بيريز حقائق التاريخ والواقع ، ومن لم يعرف بمسألة فلسطين ، لحمله هذا الكلام على الاعتقاد بأن بيريز هو وشعب اسرائيل مكذبان في



أى الأراضى غزوناها؟؟ .. أى الشعوب  
سيطرنا عليها؟؟ .. أين مفاوضات لم نقبلها؟؟  
بعد ما حدث لنا أصبحنا قاتمين بحقنا فى الدفاع عن  
مصائر وحياة أبنائنا .

أليس ذلك هو نفس منطق بيجين ، وقناعات بن  
جوريون ، وإيمان تيودور هرتزل ؟ خط متواصل  
من التعصب الأعمى ، من الفكر العنصرى  
الأسود ، والإيمان المشننج بأنهم شعب الله المختار ،  
وأن للسلطنين هى هبة الرب ، وعودتهم إليها تحت  
جناح الاستعمار البريطانى وفى حمايته ، تصحيح خطأ  
تاريخى وقع ، وهم حينما يطردون الفلسطينيين من  
وطنهم فليس ذلك اعتداء على أحد ، وحينما ينزعون  
فلسطين بالقوى ، فليس ذلك اغتصابا ، وهم حينما  
يقتلون اللورد موين .. والكونت برنادوت ..  
وينسفون فندق الملك داود ، ويقتلون الدكتور  
المشد ، ويمرثون دير ياسين ، ويبروت والصبرا  
وشاتيلا بالدم فهذا ليس إرهابا ولكنه دفاع عن  
النفس .

ما هى ضمانات السلام التى تقبلها  
إسرائيل ؟

لقد رد بيريز على الفور وبإختصار كما هو واضح  
فى الفقرات السابقة .  
[ إن أمتا يتوقف فقط على يقظة أبنائنا ..  
[ وانه لا يوجد أى فرد أو طرف بإمكانه أن  
يحمينا ] .

ومقررات مؤتمر حزب العمل الإسرائيلى تنص  
على الأخرى :-

[ ستحارب إسرائيل الإرهاب .. وهذه الحرب  
ستحمل طابعاً دفاعياً وهجومياً على حد سواء  
وسترى حكومة إسرائيل نفسها حرة فى اختيار المكان  
والأسلوب والوسائل والتوقيت ] .

[ ستحافظ إسرائيل على تفوقها العسكرى بهدف  
توعية الدول العربية على حقيقة قدرتها على ردع  
إسرائيل ] .

[ إن زيادة القوة العسكرية لدى الدول العربية  
وعداها هذه الدول لإسرائيل ، يتطلبان منها أى  
إسرائيل الحفاظ على تفوقها العسكرى من ناحية  
الكم والكيف على جميع الجيوش العربية ] .

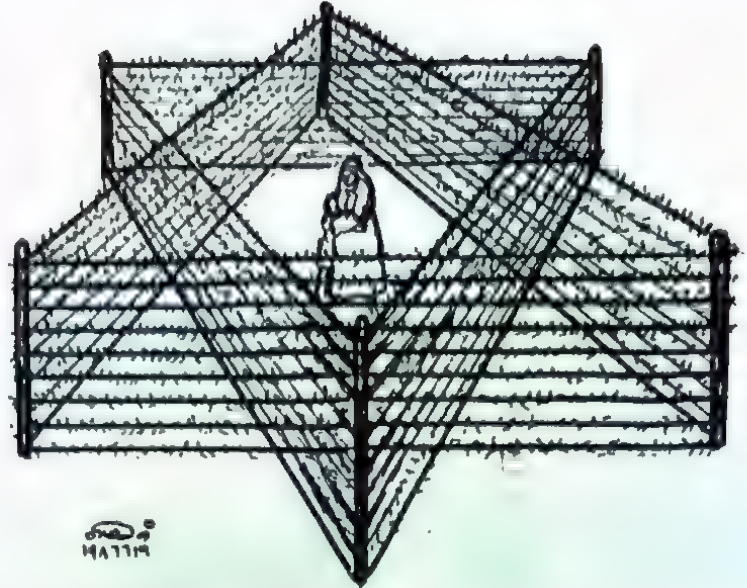
هكذا يتبين لنا أن حكومة شيمون بيريز تمتص  
نفس المفاهيم العنصرية ، وتؤمن بنفس المعتقدات  
التوسعية ، وتتبنى نفس النهج الصهيونى المتطلع إلى  
إحياة إسرائيل الكبرى .

ومن هنا ، فهى ترفض الإنسحاب من الأراضى  
التي احتلتها ، وترفض الاعتراف بحقوق شعب  
فلسطين ، ولا تبتنى فى الضمانات الدولية للسلام .  
واختصاراً تقف على النقيض من كل أساليب  
وضرورات التسوية السلمية الشاملة لأزمة الشرق  
الأوسط .

فما هو البديل الذى تقدمه ؟

والى الأسبوع القادم

« أبو ياسر »



أرض إسرائيل ، ونحن لسنا بغرباء هناك ، إن لنا  
حقاً تاريخياً ولا يحق لأحد أن ينتزعه منا ، إن تاريخنا  
هناك يعود لأكثر من أربعة آلاف سنة فكيف يمكن  
مقارنة هذا بالمستعمرات الأخرى .

إننا لم نحتل أو نستغل ثروات شعب آخر أبداً  
ولا نلنا مزايا منهم ، إننا نقاتل بصلابة من أجل  
حياتنا ودفعنا الثمن .

لقد هوجنا ، فهل هاجم الهنود أو الأفريقيون  
الانجليز ؟

بكل الاحترام أى نوع من المقارنة هذه ؟ دعونا  
نسمى الأشياء بمسمياتها ؟ .. إن حقنا فى إسرائيل  
تاريخى .. وإذا كنا لا ننتسى وعد بلفور والحماية  
الانجليزية إلا أن وصيتنا هو الكتاب المقدس الذى  
وجد قبل الحماية البريطانية بوقت طويل جداً ،  
فليحترم كل منا تاريخه وليدافع عنه .

وعلى عكس التجربة البريطانية ، فإن إسرائيل  
كانت فى سيناء ثلاث مرات ، ولكنها أعادتها ..  
فهل كنا نبحث عن الذهب والفضة فى سيناء أو  
أسواقها ولألتها ؟ .. لقد كنا هناك لأننا هوجنا  
وكان علينا أن نرد بالقتال ، ولكن فى النهاية أعدنا  
سيناء بعد أن غزوناها .. فما هو نوع المقارنة مع  
التاريخ البريطانى ؟

هناك بعض الفلسطينيين المقبولين لنا ، ولقد  
اقترح الملك حسين خمسة أشخاص ليكونوا جزءاً من  
وفد مفاوضات أردن فلسطينى ، وقد وافقنا فوراً  
على اثنين منهم ، ولكننا لم نقبل المفاوضات مع  
أشخاص يأتون إلى مائدة المفاوضات بخناجرهم  
ومسدساتهم .. إن من حقنا أن نفرق بين يد تمتد  
بالسلام وأخرى تمتد بالقتل لماذا لا يكون لنا هذا  
الحق ؟

إن ارجوك ياسيد ماجير ، أن تكون أكثر انتباهاً  
فى عقدك المقارنات الخاطئة ، لقد كان لكم حريتمكم  
وأنا أحترم بلادكم ، ولنا طريقنا الذى دفعنا ثمنه  
ليس فقط معنوياً وتاريخياً بل أيضاً لأن هناك أناساً  
آخرين عائلوا مثلنا عائلنا

خيام اللاجئين ، مطرودان من أرضهما مغلوبان على  
أرضها يعمانيان استبداد الغاصبين المعتدين من كل  
حذب وصوب .

أما الحوار الذى لمس وتر التعصب وعصب  
العنصرية لدى بيريز فهو الذى دار بينه وبين النائب  
البريطانى ماكجاير .

ونظراً للمعانى والأبعاد المتعددة التى يكشفها هذا  
الحوار والتوايا والمقاصد المخبوءة التى يفصحها فلقد  
رأينا أن ننقله كما ورد فى مضبطة الجلسة دون إضافة  
أو حذف .

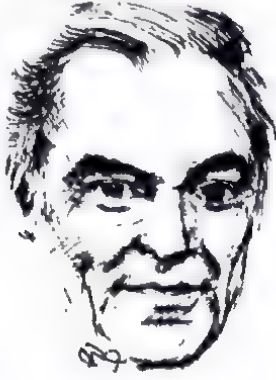
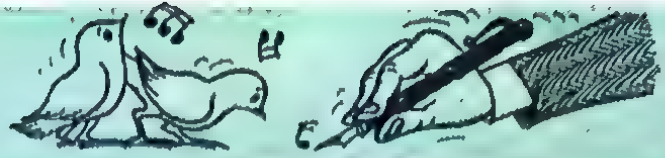
سؤال السيد ماكجاير النائب من المملكة  
المتحدة .

أعني رئيس وزراء إسرائيل على خطابه  
القدير والذكى .. الا أنه قد أصابنى بعض الدهشة  
من جملة الأخيرة التى اعتبرها أكمل وصفه  
للاستعمار ، سيدى رئيس الوزراء لقد ذكرت أنه إذا  
حاربت دولة دولة أخرى وأخذت أراضيها ،  
ودخلت حرباً أخرى وأخذت مزيداً من الأراضى ،  
فإنه لا يسمح لأحد أن يتساءل عن حق الدولة  
الأولى فى التمسك بالأراضى التى غزمتها .

إن تاريخ العالم بما فى ذلك تاريخ بلادى بريطانيا  
العظمى ، والقوى الاستعمارية الأخرى ، يوضح  
أنه لم يكن لهم الحق فى الغزو والسيطرة على  
المقهورين الذين يتحدثون باسمهم ، أليس  
الصحيح والسليم أن الممثل الوحيد الذى نعرفه ،  
وهو منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تكون هى  
المفاوضة عن الفلسطينيين ، الا إذا اقترح السيد  
رئيس الوزراء من يجب أن يمثلهم ربما فى تصويت  
عام ؟ .. وحتى يتم إيجاد الحل لهذا ستكون هناك  
كثير من المشاكل يجب على إسرائيل مواجهتها ..  
فهى لا تستطيع أن تملك بالأراضى المحتلة ، وأن  
تمل وتحدد بنفسها من سيتحدث باسم المهزومين .  
رد بيريز .

بكل الاحترام لتاريخ بريطانيا العظمى ، فإننا لم  
نكن أبداً فى الهند ، والمكان الذى لميش فيه يدهى





الكسندر هيج

## إطار المبادئ الاشتراكية

فهم يرون أن العقيد لا يمكن أن يقبل بالتخلي عن دور القائد والرعي في بلاده. كما أنه لا يمكن أن يستغنى عن الخبراء الغربيين واستبدالهم بخبراء شرقيين اشتراكيين، بالإضافة إلى أنه سينتظر إلى مواجهة موقف صعب بالنسبة للجالية الغربية الكبيرة التي تعمل في بلاده، وتتكون من ٩٠٠٠ إيطالي و ٥٠٠٠ بريطاني و ١٤٠٠ ألماني غربي و ٦٠٠ فرنسي و ٤٠٠ أسباني و ١٥٠٠ أمريكي.

إن بعض الصحف في مختلف الاتجاهات تميل إلى أن احتمالات تحول القذافي إلى حلف وارسو قائمة واردة وأن من شأن ذلك تغيير الخريطة الجيوبوليتيكية لمنطقة البحر المتوسط. وأن شطحات القذافي تؤيد ذلك خاصة بعد ازدياد عزله على الصعيدين العالمي والعربي الرسمي والشعبي.

والكسندر هيج وزير الخارجية الأمريكية السابق يدعو علانية إلى ضرورة ضرب القذافي «الآن» وقبل أن يفوت الأوان، ونجد أنفسنا أمام نظام ليبي تابع لحلف وارسو وعلى أرضه قواعد سوفيتية.

ولكني تكتمل الصورة. نذكر أن القذافي يواجه أزمة اقتصادية خانقة بسبب تدهور أسعار النفط، وبسبب ديونه التي تقدر بـ ٥ مليارات دولار للاتحاد السوفيتي و ٩ مليارات دولار لبعض الشركات الغربية و ٦٥٠ مليون دولار لإيطاليا و ٤٠٠ مليون دولار لكوريا الشمالية والتي تلح الجهات الدائنة على ضرورة سدادها.

وليس من الضرورة أن ننحو نحو الكتاب الغربيين الذين يركزون الآن بصفة خاصة على ازدياد المعارضة الداخلية ضد

## هيج يقول: «اضربوا ليبيا الآن!!» ..

■ الأخبار التي تتسرب من ليبيا، وتنشرها الصحافة الأمريكية، لا يجوز الاعتماد عليها في تقييم الوضع داخل جماهيرية القذافي. فالأرجح أنها تدخل في عداد حرب الأعصاب التي تشنها المخابرات المركزية ضد نظام العقيد، أو أنها من قبيل الأخبار التي تستهدف الإرضاء النفسي واحتواء السخط الشعبي الذي يحتاج أمريكا من أقصاها إلى أدناها بسبب تورط العقيد في الأنشطة الإرهابية بأماكن مختلفة من العالم.

آخر ما طالعه كان بصحيفة نيويورك بوست، التي نشرت صورة للعقيد الليبي مرتدياً ملابس الحرير وادعت أنه استقبل بعض الدبلوماسيين الأفارقة وهو بهذه الملابس (!!).

وبطبيعة الحال لا يستطيع الإنسان تصديق مثل هذا «التشيع».. لكن المؤكد هو أن ليبيا تعيش مناخاً تسوده البلبلة. وأن ما يقال عن إصابة العقيد بالأرق، وإدمانه للحبوب المنومة والمهدئة قد يكون هو الصحيح.

وقد يكون فيما نسب إلى العقيد، ونشرته الصحف السوفيتية والبريطانية من تهديد بالانضمام إلى حلف وارسو ما يؤكد حالة البلبلة التي تعيشها القيادة الليبية.

وقد يكون فيما أعلته «اللجنة الشعبية للاتصالات الخارجية» وهي جزء لا يتجزأ من النظام الليبي، في بيان موجه منها إلى البعثات الدبلوماسية العربية في طرابلس، حين هددت بالانسحاب من الجامعة العربية وتغيير موقفها من حرب الخليج إلى التحالف العضوي مع إيران، ما يدعم وجود حالة البلبلة التي أشرنا إليها.

على أن ما يهمني في هذا المقام هو أن الأمريكيين الذين يحسبون كل شيء بأجهزة الكمبيوتر التي يزودونها بكافة المعلومات المتوافرة لديهم أولاً بأول، وضعوا في حساباتهم التهديدات الليبية الأخيرة وعكفوا على تقسيمها عن طريق آدمغتهم البشرية وأدمغتهم الكمبيوترية.

بعض الخبراء في الأجهزة الأمريكية أعلن أن العقيد لا يمكن أن يقبل بالشروط السوفيتية للانضمام إلى حلف وارسو وهي:

- عدم اتخاذ أي قرار دون استشارة موسكو.

- تنسيق الكفاح ضد الإمبريالية والصراع ضد الغرب مع الاتحاد السوفيتي.

- الالتزام بتطوير النظام الاقتصادي الليبي، وخطة التنمية في





عبد العزيز  
حميس



حافظ الأسد

حزب الله المؤيدة من إيران وقوات أمل « الشيعة » في جنوب لبنان تأتينا كل يوم .

ولعل المشكلة السورية على أرض لبنان هي الدافع الرئيسي الذي حدا بالرئيس حافظ الأسد الى ترتيب لقاء مع هانز ديترش جينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية في بلغراد عاصمة يوغسلافيا .

وتردد في الأوساط الغربية ان اجتماع الأسد وجينشر اثر فيه موضوع واحد هو « الإرهاب العالمي » وكان جينشر يتحدث باسم المجلس الوزاري الأوروبي ، وابلغ فيه حافظ الأسد بأن ألمانيا سوف تحارب الإرهاب بكل اشكاله وصوره وانها ترفض ممارسة بعض رؤساء الدول للإرهاب تحقيقاً لأغراضهم الخاصة .

وتردد أيضاً ان جينشر أشار في حديثه مع الأسد الى معسكرات تدريب الإرهابيين في سوريا ، ودعاه الى انتهاز سياسة معتدلة في لبنان . . سياسة من شأنها عدم تهديد أمن أوروبا .

ويقال ان الأسد ألقى بتبعات الإرهاب على التنظيمات الموالية لإيران والمليشيات غير الخاضعة لسورية في بيروت الغربية وطلب تأييد الغرب لضرب هذه التنظيمات وعدم اعتراضه على عودة الجيش السوري إلى بيروت الغربية بحجة ضرب الإرهاب .

وعلى أية حال فان المراقبين مجمعون على ان الرئيس الأسد تأكد بنفسه من الموقف الأوروبي إزاء سياسته في لبنان وفي المنطقة بصفة عامة ، وأنه انزعج لما لمس له ولهذا عقد اجتماعات أمنية وسياسية سرية للغاية فور عودته الى دمشق . وان الموقف الألماني دفع الأسد إلى الاستمرار في سياسة التقرب الى الأردن بهدف الانتقال إلى مرحلة تالية هي التقرب من العراق ومصر ودول الخليج .

وكان من بين ما نشر عن السياسة السورية في المرحلة المقبلة ان الأسد سوف يسعى الى وساطة الرئيس الروماني تشاوشيسكو لكي يعمل على ترتيب وضع أممي في لبنان شبيه بالوضع القائم في الجولان بين سوريا واسرائيل ، بل ان هناك من يؤكد ان الأسد حصل على مباركة أمريكية لخطته الجديدة خلال الزيارة السرية

القذافي ، فتحن نعتقد ان الغارة الأمريكية على طرابلس وبنغازي قد أفادت القذافي ودعمت نظامه داخلياً واستثارت المشاعر القومية الليبية ضد العدوان الخارجي ، ولا يستطيع أحد أن ينكر ان في ذلك عاملاً ايجابياً لصالح القذافي .

وإذا كان لنا ان نوجه كلمة الى الشعب - وليس النظام - الليبي في ظل الظروف الصعبة التي يجتازها الآن ، فهي ضرورة الحذر والتعقل ، وعدم تقديم ذرائع جديدة لإدارة ريجمان تستخدمها - وقت اللزوم - في فرض هيمنتها واستعراض عضلاتها أمام العالم الثالث الذي تنتمي اليه ليبيا .

## الأسد ولعبة الثلاث ورقات !!

■ يواجه النظام السوري في الفترة الأخيرة ليس أزمة اقتصادية فحسب ، بل أزمة سياسية داخلية وخارجية في آن واحد .

الأزمة الداخلية لها علاقة بالأزمة الاقتصادية ، ولها علاقة بازدياد المعارضة السنية للنظام العلوي القائم في دمشق .

أما الأزمة الخارجية فلها علاقة بما مارسه سورية في لبنان ، وبما يتردد بصيغة التأكيد أحياناً وبصيغة الترجيح أحياناً أخرى عن ارتباطات سورية مع النشاط الإرهابي في المنطقة العربية .

ان مشكلة سوريا في لبنان تتلخص في أنها تتحرك على الأرض اللبنانية بدون غطاء عربي أو دولي . . كل التأيد الذي تلقاه قادم من ليبيا وايران . . وحتى ايران اصطدمت أخيراً مع سوريا ، فبينما كانت القوات السورية تستعرض قوتها في مدينة بعلبك اصطدمت مع قوات حزب الله المؤيد من ايران وسقط في الصدام عشرات القتلى والجرحى . . ولا تزال أنباء القتال بين قوات



استاذ العلاج الطبيعي في تلك الجامعة ، لإجراء جراحة الانزلاق الغضروفي .

الرجل عالم هادي فاضل ، لا يتحدث أبداً عن مؤلفاته التي بلغت ٢٧ مؤلفاً كلها في مجال غير مطروق - في وطننا العربي - هو مجال الفضاء والطيران وتبسيط العلوم وحرب أكتوبر .

وقد دفعني الى كتابة هذه الكلمة القصيرة عنه والتي لا توفيه حقه فوزه بجائزة الدولة التشجيعية لتبسيط العلوم ، فهو أهل لهذه الجائزة ولأكثر منها ، لأنه رائد في هذا المجال . . . وسر ريادته يكمن في صمته ، وفي جرسه الشديد على عدم خوض متاهات الدعاية الشخصية ومنزقات الترجسية التي يحيط بها كثير من العاملين بحقل العمل العام أنفسهم .

## عفواً .... يا حواء !!

أهدتني الأديبة السعودية « صفية عنبر » باكورة إنتاجها . . قصة عنوانها « عفواً يا آدم » . . صدرتها بهذه الكلمات : « قبل أن نبدأ . . ان علاقة الرجل بالمرأة تستمر بصورة مختلفة طوال مراحل حياتها ، لكن هذا لا يمنعها من أن تكون نسيجاً متفرداً له عقل وروح وجسد ، وليست سائلاً تجبره قوانين الطبيعة على التشكل بشكل الإناء الذي يحاصره ! . . وهي كلمات تكشف عن طبيعة موضوع قصتها .

والقصة في الحقيقة اسلوبها أدبي متفرد ، لأنها تحكي في رومانسية عالية عن تفاصيل صغيرة ودقيقة لعلاقة خاصة بين رجل وامرأة ، لكي تصل في النهاية الى ما يمكن أن نسميه استقلالية حواء .

وللحق ، فإن قضية استقلالية المرأة وتفرداها يعقلها الخاص وبروحها وبجسدها ، بالرغم من انها غير مطروحة ، ولا تشكل عقدة رئيسية من عقد الحياة الحديثة ، إلا أن علاجها من خلال الأسلوب الرومانسي ، كما فَعَت صفية عنبر هو الجديد ، ومن هنا أعتقد بأن هذه القصة سوف تثير طرحاً له أبعاده الخاصة لعلاقة الرجل بالمرأة .

وإذا كان أدباء مصر لم تتح لهم التعرف على إنتاج السيدة صفية عنبر فإنني أعتقد أن أدباء السعودية سوف يتناولون قصة مواطنتهم التي تعكس البيئة والفكر الذي تعيش فيه المرأة السعودية بالكلمات التي تستحقها .

مرحباً بأديبة جديدة وقصصية متميزة تنضم الى القافلة ، قافلة الأدب والأدباء في عالمنا العربي المعاصر .

وأقول للسيدة صفية عنبر في ختام هذه الكلمة . . « عفواً . . يا حواء » فقد اختصرت كلمتي بسبب شدة الحرارة مع وعد بأن أعود الى القصة في مناسبة مقبلة .

التي قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط لدمشق .

وإذا كان الرئيس الأسد قد أفلح الى حد كبير في استخدام ورقة لبنان للابتزاز العربي والغربي فإنه بات عاجزاً اليوم عن مواجهة النكبات التي جرّها وتسبب فيها هناك .

وإذا كان الأسد قد استخدم موالاته لإيران لابتزاز دول الخليج العربي ، فقد دفعته إيران دفعاً الى خلافات عميقة مع الوطن العربي ، بل انها دفعته دفعاً الى منزلق الإرهاب الدولي .

ويكفي في هذا المقام انه حتى الاتحاد السوفيتي - حليف الأسد - لا يستطيع ان يتجاهل دبلوماسيته الأربعة الذين اختطفوا في بيروت الغربية ، وقتل أحدهم قبل الإفراج عن الثلاثة الآخرين .

ونقول للرئيس الأسد ان لعبة « الثلاث ورفات » قد تخدم أحياناً ، ولكنها لا يمكن أن تخدم طوال الوقت .



— سعد شبان —

## العلماء .. صامتون دائماً !!

■ أحرص على متابعة برنامج عالم الفضاء والطيران في التلفزيون لما أستفيد به من معلومات علمية حية ودقيقة عن آخر ما وصل اليه العلم في هذا المجال .

وأحرص نفس الحرص على اقتناء مجلة الحرس الوطني السعودية والدفاع المصرية .

ويعود حرصي - الذي أشرت اليه - الى أن مستشار البرنامج التلفزيوني هو المهندس العالم سعد شبان . وإلى أنه كاتب من الكتاب الموقنين في المجلتين المصرية والسعودية .

والحقيقة انني لا أكتب من فراغ عن المهندس سعد شبان ، فمعرفتي به تعود الى عام ١٩٧٧ ، حين تزامنا في مستشفى جامعة جورج واشنطن تحت رعاية المرحوم الدكتور محمود مراد



## بعيداً .. عن الحياة .. !

● اكتب لك ... لا ، أنا لا اكتب لك ،  
 أنا اكتب لنفسي ... بعيداً عنك ،  
 اكتب عن عمري الضائع وقلبي المجروح ،  
 عن أمل في الحياة وتطلعي إلى حياة الروح ،  
 عن القسوة .. عن القلق ، عن الحيرة ،  
 عن أيام الألم وليالي الظلم .. عنك .

● اخرجني من حياتي ...  
 امجرى قلبي ، وابتنعدي عن عقلي ...  
 كون لنفسك كما كنت دائماً ،  
 واتركيني اعيش الذكريات  
 فمرارها أحلى عندي من: قربك مني  
 واحب لدى من حبك المراوغ المخادع .

● اخترت - أخيراً - طريق السلوى ،  
 طريق كله أشواك ... متشعب الدروب والمسالك ،  
 طويل وعريض ... ومديد ،  
 لكن بنهايته ... سكون النفس وواحة الأمان  
 بعيداً عن الكذب القاتل ،  
 بعيداً عن حب الذات والترجسية العرجاء .

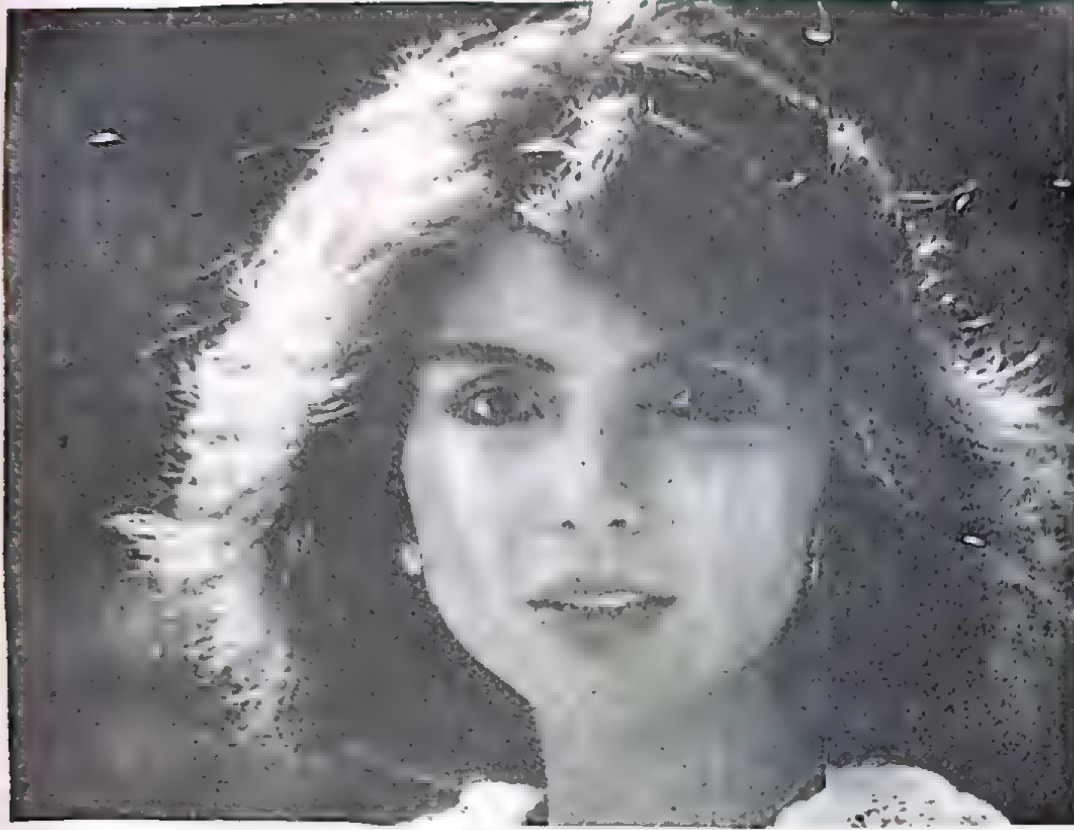
● من اليوم ... اكذب على نفسك ،  
 لا تكذب على قلبي المعنى ...  
 لا تملئي حياتي رياءً ونفاقاً ...  
 لا تبسمي مداراة ومرءة ...  
 فقد أغلقت أبواب روحي ،  
 ولن تستطيعي أن تخترقي اسوار نفسي أبداً .

● يسألونني ، هل أنت قادر على الحرمان ؟  
 فأقول ، من عاش الحب بحلاوته وجنونه ،  
 يستطيع أن يحيا السلوى بقسوتها ونارها اللافتة ،  
 فإرادة الحب تحيا دائماً ،  
 ومن حولها بذور الهجر والحرمان ،  
 وفي فرع الوردة يثبت الشوك الدامي .

● النهاية ... كلمة كبيرة يخشاها الجميع ...  
 لأنها قادمة إليهم أرادوا أم أبوا ،  
 ولأنها تعني المواجهة التي طالما فروا منها ...  
 لكنني أعددت نفسي لها ... لنهايتي ...  
 فاقبل ... مرحباً بك دون خوف أو وجل ،  
 خديتي ، .. حيث راحة العقل والقلب معاً .







## رضا بهلوي يتزوج ويحله بالعودة!

يحفل الأمير رضا بهلوي بزواجه في الصيف القادم بالولايات المتحدة في سرية تامة لدواعي الأمن.

يتزوج من فتاة إيرانية في الثامنة عشرة من عمرها اسمها ياسمين اعتاد أميني التقى بها وهي تقوم بتسجيل اسمها في الجامعة وكان في طريقه لرأس اجتماع.

والد ياسمين واحد من الاقطاعيين الإيرانيين غادرها في عام ١٩٧٩. تشبه ياسمين فرح دينا بشكل ملفت.

نفس النظرات ونفس الحجل الحزين الذي اطلت به فرح دينا على العالم منذ ٢٧ عاما يوم زواجها من شاه ايران بعد طلاقه من شريفا اسفندياري.

رضا بهلوي في السابعة والعشرين من عمره يشبه والده ويؤدي قيادة الطائرات كما أنه مصور هاو. يحفل لقب الشاه رضا بهلوي الثاني من زوجته «تاتوم أونيل» ابنة الفنان منذ أن أتم الواحد والعشرين من عمره.

ويابعه حوالي اثنين مليون إيراني في المنفى وهو دائم الاجتماع بهم وذلك لأن كل الأقليات والمبعدين عن بلادهم تربطهم رابطة الانتفاء للوطن الأم فهم يحتمون في المناسبات ويتكلمون لغة كان دائما بجوار زوجته يلزمها في فترة بلادهم ويناقشون مشاكلهم وعودتهم للوطن.

الشاهباتو فرح دينا باركت تضحك «تاتوم» وتقول: أن ماکترو يثمرن حاليا على تغيير ملابس الطفل.

يقول رضا بهلوي: «إن سعادتنا لن تكتمل إلا في طهران - الحب الذي يربطنا معا خاص بنا فقط ومنذ اليوم وجدت معنا معنى قويا بقلب بجواري وبشجعتي ويعطيني الأمل» رياضي ويجب أن تظهر بالشكل

## جموت ماكنزو.. وتاتوم أونيل

اللاتق «ماكنزو» الذي يخطط للمستقبل يؤكد أنه ليس من المنطق أن ينتقل من ملعب إلى ملعب ومن بلد إلى بلد ليلعب في المباريات التي يشترك فيها ويترك زوجته وابنه بمفردهما فقد قرر أن يصحبها معه في كل مكان..



ويتنق «ماكنزو» أن يعود للملاعب في تمام لياقته ويرجو أن يصبح اللاعب رقم واحد ويتحدى «لندل» و«فيلاندر» عندما يتقابل مع كليهما على أرض الملاعب.. «مديحة فهمي»



اغنية  
الاسبوع



## سندريلا

غناء فريق تلفون

سندريلا في عمرها العشرين  
هي أجمل الأطفال  
وحبيها الأمير الفاتن  
ياخذها على حصانه الأبيض  
وتسى الوقت في قصرها الفضي  
حق لا ترى سوى ميلاد يوم جديد  
تفلق عينها وفي أحلامها  
ترحل .. لأجل لا ترى  
سوى حلم جيل صغير  
سندريلا في عمرها الثلاثين  
باتة بسبب والدها  
والامير الفاتن يجبرها  
مع الجميلة النائمة على الخشب  
لقد رأت مائة حصان أبيض  
بعيدا عنها يضع أطفاله  
بدأت في الشراب .. وارتادت الحانات  
تتخفى وراء أفكارها السوداء  
والان على الأرصفة  
ترحل .. حلم جيل صغير  
عشر سنوات من عمرها تكفى  
.. لتبدأ  
وفي قضاء لا نهائي  
رأت سندريلا نهاية الحياة  
ترقص الأضواء في سيارة الإسعاف  
ولكنها قتلت فرصتها الأخيرة  
لا أهمية لكل هذا  
رحلت .. نهاية الحكاية  
والدنا المجسوز  
هل أحسن السرد  
.. لأنه في الأرض وفي السموات  
لا تحب الملائكة أن تصح عجوزاً



## cendrillon

Cendrillon pour ses vingt ans  
Est la plus jolie des enfants  
Son bel amant, le prince charmant  
La prend sur son cheval blanc  
Elle oublie le temps dans son palais d'argent  
Pour ne pas voir qu'un nouveau jour se lève  
Elle ferme les yeux et dans ses rêves  
Elle part... jolie petite histoire  
Cendrillon pour ses trente ans  
Est la plus triste des mamans  
Le prince charmant a foutu l'camp  
Avec la belle au bois dormant  
Elle a vu cent chevaux blancs  
Loin d'elle emmener ses enfants  
Elle commence à boire, à trainer dans les bars  
Emmitoufflée dans son cafard  
Maintenant elle fait le trottoir  
Elle part... jolie petite histoire  
Dix ans de cette vie ont suffi  
A la changer en junkie  
Et dans un sommeil infini  
Cendrillon voit finir sa vie  
Les lumières dansent dans l'ambulance  
Mais elle tue sa dernière chance  
Tout ça n'a plus d'importance  
Elle part... fin de l'histoire  
Notre père qui êtes si vieux  
As-tu vraiment fait de ton mieux  
Car sur la terre et dans les cieux  
Tes anges n'aiment pas devenir vieux

Paroles de Louis Bertignac.  
Musique de Téléphone.  
Copyright 1982 Téléphone Musique.

قسم خاص للتشخيصات المتكاملة بتسهيلات

للمزلة - مكتبك - عيادتك - معركتك

نقلنا التكاليف الكاملة بالتقسيط

تكملة

للمركبة

والهاتفية - ورقه هاتفية - مركبة - هاتفية - باركية

أو منبرم - أو منبرم - أو منبرم - أو منبرم

أو منبرم - أو منبرم - أو منبرم - أو منبرم





- باجيجا تخرج السوفييت من الكأس -



فكّها بقى يا بوا السيد!!  
هى الدنيا ليه؟ دى عبارة  
عن كوره وكاس!



قال لولة دلوقت.. هنى  
من عارفين الكاس طين!!!



- المباريات تذااع ليلاً حسب توقيت القاهرة -

ودول برضه رياضيين!!  
ده أهم سمات الرياضى النوم بديرا



- مارادونا لاعب الأرجنتين يطلب ترشيحه لجائزة نوبل -

بيقولك جائزة نوبل  
مش هوبل .. يا أهبل!!



- «مارادونا» لاعب الأرجنتين ثمنه ما مليون دولار -

الكيلومتره بطلع بكام؟





# مجلة الفل

السنة  
السابعة

• العدد ده : ٢٧٥ •  
• الثمن : بلاش •  
• ٢٦ يونيه ١٩٨٦ •

• مجلة شخصية .. للاقومية والامرية • بشاها : الاستقلال التام والترف عن الكلام

يملكها ويرأس تحريرها ويستطيع فصل أي محرر بها ...

## فؤاد قاعود

في وصف الكيل عندما يفيض بيا .  
قال سقراط في سبب اشتغاله  
بالفلسفة .  
طفشت من البيت للفلسفة .  
لأنى بها زوجة ملحفة !

وقلتا :  
وقلت لها أننى ذاهب  
وعيشنى معاكى غدت مقرفه  
وكيف أعيش مع زوجة  
على حرق دمنى مستحلقة  
سامنى ولن تنظرى عودى  
ولو حتى قلت لى متأسفة  
سأبحث عن غرفة بالأوتيل  
فلان لم أجد فعلى الأرضفة  
وعندى صحاب لديهم بيوت  
وأنتى لأقدارهم عارفة  
ولكنهم أن دروا أمرنا  
سيفشون سرى على الأغلفة  
فما ابتل فى بقهم فولة  
ولا نقلوا صورة منصفة  
وهم على قوم لكنهم  
لديهم مع هذا بعض السفه !  
□□□

لذلك لن أذهب إلى أى حد . وسأواجه  
مصيرى بكل جد !

الرأى والرأى الآخر

## خسوا طير شخص نكدى !

يكتبها : نكد الدولة سخطان

أصابنى قلة المزاج . واكتفى  
الانزعاج  
ولعنت الأولاد والزواج . وندمت على  
أننى لم أعش وحيدا طول حياتى . ودعوت  
على من كانوا السبب فى تعريضى بمران !  
□□□

وعندما يصل الأمر إلى هذا الحد  
ينقلب المزاج إلى جدد . فأضرب يوزا  
كبرا . وأجعل الوجود فى البيت عسيرا !  
□□□

والى النكدية الخامسة عشرة بعد المائة  
الثانية .

كلبنى لهم يا وجيدة متعب  
يوجه نحوى مقلبا إثر مقلب !

## للشاعر المهزول جوعان بن هفتان

كَبَّايَةِ الشَّاي فِ الْقَهْوَةِ بِعَشْرَةِ قُرُوشٍ  
رَغِمَ أَنَّهُ بَايِنٌ فِ رِيحَتِهِ إِنَّهُ شَّايٌ مَغْشُوشٌ  
وَمَغْلَى جَدًّا وَمَرَّ وَطَعْمُهُ مَا تَطْبِقُهُوشِ  
طَلَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ لَبِنٍ جَابِوْهُوْلِي مَتَعَكَّرَ  
وَقَالُوا أَنَّهُ بِسُكَّرٍ بِنٍ مَا حَطَّوْشِ !

■ ■ ■

من فترة ما هيش طويلة كنت بدفع صاغ  
يحييني طازة وتعدل ريحته أي دماغ  
وحماره زاهي كأنه صنعة الصبَّاغ  
وفين زمان م القرف اللي أمامي الآن  
والله اللي جابه يعوز قلمين على الأصداغ

■ ■ ■

وكنت ناوي أجيب عاليها واطيها  
وادغدغ القهوة دي على كل مافيها  
لاكن كظمت الغضب وقلت عديها  
ودا عشان صحتي ما اعرفش فين راحت  
من مده متى وباين مش ح الاقيها !

□ كلمة تفوت ولاحد يموت ولا يتمرر بالنبوت ! □

## بكتبها : فرقع لوز



مات  
مات

لو يبقى فيه مليون إشكال  
دى كل عقده ولها حلّال  
★  
شغل دماغك تلقى حلول  
★  
يخلى لون الغتمة يحول  
★  
أتفوق العقل البشرى  
★  
وساد بمجتمع النشوى  
★  
أنت الخليفة ع الملكوت  
★  
وصبحت سيد رغم الموت  
★  
لازم تعود روح الشوار  
★  
وروح عمل تسرى كالنار  
★  
طعم الكسل مرّ وساده  
★  
مافيش سعادته ف بلاده  
★  
وإن قمت جودت الانتاج  
★  
ح تلاقى نفسك مش محتاج  
★  
وراح تفوز ميه الميه  
★  
تبقى الحقوق السياسية  
★  
ماتلومش الخال  
عند الإنسان !  
★  
جواب معقول  
والصبح بيان !  
★  
بفضول حشرى  
★  
قبل الأزمان !  
★  
صنعت ريموت  
★  
تحكم ع الجان !  
★  
عزم واصرار  
★  
فى كل مكان !  
★  
أصبحوا ياسادة  
★  
غير ف مورستان !  
★  
بحماس ومزاج  
★  
وتعيش ف أمان !  
★  
بس النية  
★  
فوق راسك تاج !



# الإعرايية و القاهرة

□ زليخة أبوريشة  
□ ريشة : عبد العال

- تحسّن تحيّة السلام .. والناس على اطراف الجزيرة في حروب طاحنة ..  
- قلت ..  
- سأتعلّمها عندما يجيء الإسلام ..  
- نظر نحويّ بابتسامة فاحسست انه يريد ان يفهم . قلت :  
- ما تحمل ؟  
- اوراق بردي لصبيان القبيلة . اعلمهم القراءة والكتابة ..  
- هدّرت دون اناة :  
- هيه .. على رسلك !! صبيان القبيلة ؟ وماذا عن فتياتها ؟  
- يا مولائي ! ( قالها بما يشبه المصرية في العصر الخلال الملوكي )  
- إذا كنت اجد العسف في تعليم غلمان القبيلة .. فكيف بالجواري ؟  
- وسرنا معاً نتبادل اطراف الحديث . حتى قادتنا شجونه نحو صخرة تنطق من اعماقها شجرة سدر ياهرة .. قعدنا في ظلها ساعة الغروب ..  
- واعطاني من جعبته البرديّ . ومفاتيح الهجاء العربيّ . وايقونة في داخلها عطر شفاف . رائحته كبقايا انفاس البنفسج على روح الأرض ..  
- قلت لي . ايها الشاب . ما اسمك ؟  
- نجوان ..  
- نجوان ... نجوان ....  
- ظللت اردد حتى عقدت العزم على زيارة شيخة في ارض مصر . وعدت إلى خياني المزعش بكل ألوان العهن الحمراء والخضراء والصفراء والزرقاء كالوان شبابيك قبة الصخرة وزجلجها المعشوق .. تلك التي سيبنيها احفاد ابي سفيان بديلاً للكعبة .. فوجدت اُمّي عند الباب تلتمسني ولا تجدني .. وتامر جارية ان تهرع إلى اخبية رفيقائي تسال عني ..  
- ابن كنت ؟  
- تطلّعت نحوها بدهشة .  
- في هذا الخلاء !  
- في الخلاء بعد الزواج ؟ ما يقول القوم ؟  
- لن يجدوا وقتاً ليقولوا .. اني ازمعت الزجل

خرجت من القرن الثاني قبل الهجرة لابسة درعي<sup>(١)</sup> وثوبي المقصب . فاننا ابنة عميد بني قومي : مصطخب الريادي ..  
خرجت من القرن متّقدة كائنني نجمة هاربة من صباح ربيعي في صحراء ممطرة . طلع الوسمي على جوانحي وذيل ثوبي .. وامتدّت وزيقاته نحو ساقي يتحنّان غير مفتعل ... قالت لي اُمّي وأنا اغادرها .  
- طموحك قاتلك .. والعار علينا قادم .. اين تذهبين في هذا الليل البهيم ؟؟  
- اجبت دون اهتمام :  
- ليس بالنهار وحده يحيا الإنسان ..  
- اسقط في يدها . وضربت كفّاً بكفّ :  
- ( ١ ) ثوب المرأة ملاصقاً جسدها .  
- وترطنين بالنصرانية ؟  
- قلت بمرح : لم لا ؟ اليس اقرب إلى دين ورقة ؟  
- ورقة .. ورقة !! يا للفتاة المسوسة !  
وعلى عصا ذات شعبتين حملت صرّة وضعتُ فيها بضعة ارغفة ونسيج بردي احضره شاب مغامر من بلاد مصر البعيدة لوالدي . في محاولة يائسة لتعليم صغار القبيلة القراءة والكتابة .. لكن ابي رَجَره .. وكنت اُختال على حافة الخيام عندما خرج شاب اسمر مجروح الكرامة .. انعقد غضبه على صفحة جبينه قطرات .. نظرت نحوه باهتمام . فرفع راسه بشموخ حزين .. لم يكن كمن يريد ان يلهب راس الكون بسيفه الصقيل .. من اين اتى هذا الشاب الوادع . ليس في القرن الثاني قبل الهجرة من يسكت على الزجر إلا بالغضب او بالنار ... ناديته .. فوقف والتلت نصف التلاتة .. صوت انثى ينضج امراً .. فوقف .. قلت :  
- ممن الفتى ؟  
- نظر إلى بدهشة قبل ان يجيب :  
- من بني الغلاب ..  
- بنو الغلاب ؟؟ اخوال اُمّي .. عليك سلام الله ايها الشاب ..  
قال بخجل :



وكيف تكونين له أمة يكن  
 لقرنت بضحكة غير ناعمة كمن انفجر في بطنها حتى خمرة .. ضحكة  
 صخابة كابنة ضحكة أبي مصطفى الريادي ، رائد القرن الثاني قبل  
 الهجرة نحو الشמוש المذكورة .. فحملتني الضحكة على جناحها بعيدا  
 جدا ، حتى هبطت مطار القاهرة مع نجوان ، في اثواب غير عصرية ،  
 جعلت مضيفات الطائرة يستربين بنا .  
 - الاستاذة مسرحية ؟  
 قلت ضاحكة :  
 لا .. بل قصة ..  
 وشرحت لنجوان هامة الغروق التقنية الدقيقة بين ان اكون  
 مسرحية تلعب ادوار العظيمة والخواء وسراب الحنين ، وبين القصة ..  
 قال وعلى اجفانه بعض ظل من ليلة بلديتي السابقة :  
 - ولكني لم افهم سببا لاعتلائك جوف هذه الذابة ( مشيرا إلى  
 الطائرة ) وانت تضحكين !  
 داعبت شعرا راسه المنكوش بكفي وانا اقول :  
 - بالفتاتي الغالي ... ثمة علم عزيز عليك تلقيه .

استدارت عيون والدتي البيضاء البشرة ، اللدنة كطنفسه من حبيب  
 الموصل ثاتلق على اريكة ملك .. ولم تستطع ان تسال .  
 قلت ببساطة :  
 - انا مسافرة إلى ارض مصر .. هناك علم اطمع ان اتلقاه ..  
 ارتفع صوتها الشاحب كبشرتها الليمونية  
 - لا علم .. الا علم القبيلة يابنية !  
 قدلت بجذائلي خلف ظهري في حركة تعود إلى القرن الاول بعد هبوط  
 ادم إلى الأرض .. وفي غواية كاملة قلت لامي  
 - علي مهمة انوي إنجازها .. في القاهرة ..  
 - ما القاهرة يانحيلة ؟  
 - مدينة ينشئها المعز في ارض مصر ياماه ..  
 واحسست انني انقلت على امي بالغراية .. فقلت لها بعجلة  
 - هناك نجوان مسافر ، وانا ما ضية معه .. ثمة علم انوي تلقيه ..  
 وكمن رش على وجهها زعافت المعى هفتت .  
 - بالبنى الغلاب .. بالبنى الزباد .. ابن تلتلين غير علم امك  
 يانحيلة ، كيف تلتلفين لزوجك بما يرى منك ويسمع ويشم ويلمس ..





«باتريشيا» راقصة في الفرقة.



«برنار» راقص

## خمسة تانجو.. من باريس!

• محمد عبد النور • اكتشآت: تاد •

راقصين .. ومن الحياة اليومية للفلاحين الأسبان جاء عرض «البتان المفلق» أو «جاردى تانكا»، الذي قدم بمصاحبة أغاني فلكلورية إسبانية من ألحان ماريلا طار بونيه وتصميم رقصات لنانشو دواتسي مع موريس بيجارت .. وجاءت حركاته شبه عتيقة أشبه برقصة الزار المصرية ولكن مزيها اللهجة الأسبانية .. ومن أعمال نيلس كريست وعلى أنغام كونشرتو «ريه مينار» فرنسيس بويلنك جاء عرض «اضاعة» أقام له الديكور كوسوديكوت .

■ اختفى الزميل تاد ودخل الى الكواليس في العرض الأول للفرقة وبدأ في نقل أكثر التكوينات التي يمكن أن يقوم بها الجسم الخاص بالراقصين فخلع «البوفر» وبدأ يلهث وراء الحركة السريعة للراقصين أثناء دخولهم أو خروجهم من المسرح وعاد تاد ليقول «كأنني انتقلت الى أحد مسارح باريس» ..

④ .. في أولى الزيارات للشرق الأوسط .. قدمت فرقة باليه «أوبرا ليون» الفرنسية عروضاً على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ثم مسرح الجمهورية بالقاهرة ضمن إطار التبادل الثقافي الفرنسي المصري وتحت رعاية الرابطة الفرنسية للأعمال الفنية بالاشتراك مع وزارة الثقافة الفرنسية .

اختارت الفرقة تقديم أربعة عروض راقصة من مختلف أنحاء أوروبا «ستان الليلاك»، المسرحية التي قدمها المخرج انتوني تودور في لندن عام ١٩٣٦ قبل رحيله الى الولايات المتحدة الأمريكية وجاءت الأزياء والديكور من تصميم سالي ولسون وموسيقى أرنست شوسون .

وعلى أنغام التانجو للموسيقار الأرجنتيني استور بيازولا جاء عرض «لمسة تانجو» ديكور جان بول مزوم وإخراج هانز ماتسن .. استعان فيها بأربع مجموعات تتكون كل منها من



«لدرت» مدير عام الفرقة





اشهر سجن في مصر بعد سجن القلعة هو سجن القناطر وبعد أن تحول سجن القلعة إلى متحف أصبح سجن القناطر أشهر سجن واحد الأسباب التي جعلت سجن القناطر أشهر السجون أنه أصبح سجناً للنساء . وخلف القضبان توجد نساء ولكن صباح الخير ذهبت لسجن القناطر ليس بحثاً عن قصص السجينات ولكن السجانات ..  
وعلى مدى اسبوعين تنقل لكم زميلتنا كاميليا عتريس صورة عن السجن والسجانات .

# نساء..

## أمام وخلف القضبان!

الوحيدة تقريباً التي تشتمل على كل الجرائم كالآداب والسرقة والقتل وجرائم المال العام .

● معنى ذلك أن السجون تختلف عن بعضها باختلاف نوعية الجرائم التي يرتكبها النزلاء ؟  
بالطبع لأن السجون تنقسم إلى لجانات وسجون عمومية في المحافظات .. واللجانات هي أبو زعبل وطره ووادي النطرون وهؤلاء تنفذ فيهم عقوبة الأشغال الشاقة ، وفيها يقضى السجون ثلاث سنوات فقط بعدما يصبح من حقه أن ينتقل لأي سجن عمومي حسب اقامته الأصلية لتنفيذ باقي العقوبة .. أما السجون العمومية التي يقضى فيها السجون بقية الحكم بالإضافة إلى ذلك تنفذ فيها أحكام القضايا الصغيرة مثل الجنح والمدد الصغيرة ولكن ميزة اللجان أن فيه حراسات مشددة لأننا نكون حذرين في تعاملنا مع السجون في بداية سجنه ومتخوفين من طبيعته فيستمر ثلاث سنوات في اللجان حتى تتبين طبيعته وبعناد الحياة في السجن وبعد ذلك يخفف عنه بقية تنفيذ الحكم ولذلك يكاد لا يكون هناك فرق في المعاملة بين سجن وآخر أو بين سجن نساء أو رجال فالنظام موحد وينفذ على الجميع ومواعيد الزيارة ومواعيد الاخلاق والنصح واحد

بتنفيذ هذا القانون داخل كل سجن ، ولكن عندما نأتي لتطبيق هذه القوانين في الحياة العملية نجد أن كل سجن له طبيعته الخاصة من ناحية العادات والأخلاقيات .. فيجب مراعاة ذلك الاختلاف بالنسبة للممارسة العملية ، ولكن قانون المعاملة واحد في جميع السجون في مصر .

نجد سجون وجه قبل بها العصبية الأسرية فنعمل على إبعاد أفراد الأسر المتشاحنة عن بعضهم حتى لا تحدث جرائم ثار داخل السجن . أما سجون السواحل فترلاؤها عصبيون ونحن نراعى ذلك أيضاً أثناء التعامل معهم .

نعود بعد ذلك إلى نوعية الجرائم وطبيعتها في كل منطقة ، ففي وجه قبل جريمة النار أكثر الجرائم انتشاراً . أما أقل الجرائم هناك فهي جرائم الآداب ، وتنتشر في وجه بخري الجرائم الكيدية مثل حرق الأراضي الزراعية أو تخريبها وسرقة المواشي . أما في السواحل نجد جريمة التهريب من الجبارك وسرقة المواشي . وفي المنطقة المركزية فهي

عندما وصلنا إلى أسوار سجن النساء بالقناطر كان في انتظارنا مأمور السجن خارج البوابة تم التعارف بسرعة ودخلنا سوياً من بوابة السجن فأطلق الحارس الباب بمجرد دخولنا ، خطوة واحدة تفصل بين الحرية والسجن . تقدمنا ببطء في صحن المأمور نحو مكتب العميد محمد إبراهيم أبو زعبل ، مدير منطقة سجون القناطر الذي تصادف وجوده لحظة وصولنا وقد أتاح وجوده الفرصة للحديث عن السجون بوجه عام .. لأنني علمت من خلال لقاء التعارف الذي تم في مكتبه أنه يعمل بمصلحة السجون منذ عام ١٩٦٨ .. وأنه خدم في سجون متعددة ومتنوعة ومختلفة من حيث الحجم والنوعية والمناطق وأخيراً أصبح مديراً لمنطقة سجون القناطر .

بداية كان سؤالى :

● هل هناك اختلافات كبيرة بين سجن النساء وسجن الرجال من حيث القوانين المنظمة لها أو شكل التعامل مع السجناء أثناء تخضية العقوبة .. وهل تختلف نوعية الجريمة من مكان إلى آخر .  
بادرنى قائلاً : جميع سجون مصر ينظمها قانون واحد وهو القانون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ ونخضع له ، ومديرو ومأمورو هذه السجون ملتزمون

كاميليا عتريس

## ● فلسفة العقاب ١

● هل اختلفت المعاملة في السجون باختلاف العصور السياسية؟

بالطبع اختلفت المعاملة وقد حدث بالفعل تغير كبير جدا بعد الثورة .. لقد كانت السجون لها معنى لسبب القانون الانجليزي وكانت معاملة السجين غير آدمية وكان السجين مكتوباً عليه « مهذب وفادب » .. وأصبح الآن مكتوب عليه « اصلاح وتأهيل ».

وكانت العقوبة في الماضي تنفذ لابلام السجين .. فمن كان يحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة تلقى ألقامه بسلاسل حديدية تنتهي بكرة ثقيلة ويظل هكذا لمدة ثلاثة سنوات ويخرج أيضاً لتكسير الأحجار .. بقصد اهتزاز كرامة السجين .. وكان الحارس يمر على المساجين راكباً حصانه ويده كرباج يضرب به كل من يقابله بسبب وبغير سبب؟

وعندما قامت الثورة اهتمت بشئون المسجونين وعملت على رعايتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية كريمة وبدأت في تطبيق الكثير من النظم الإصلاحية الحديثة التي كانت تسير في ذلك الوقت النظم الحديثة والمتطورة خارج مصر والطبقة في الدول المتقدمة .. وقد ظهرت فلسفات عديدة وحديثة في النظم العقابية .. ونظير ما يسمى « بالفلسفة العقابية » التي تنظر للمسجون كإنسان من المقروض أن يتواجد في مكان لتنفيذ العقوبة وليس للابلام ومن هذا المنطلق صدر القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم السجون الذي حدد نظماً جديدة ومعاملة مختلفة للمسجين .

وكان المسجون قبل ذلك يخرج وهو حاقق على المجتمع فلا يستطيع أن يتألم معه فتحدث له صدمة حضارية بمجرد خروجه لأن المجتمع يتطور دائماً أثناء إقامته في السجن والسجين لا يحدث له تطور مقابل فيصطدم بأول شيء يصادفه فيرتكب جريمة يعود بسببها للسجن مرة أخرى لأنه يرفض العيش خارج السجن نتيجة احسنه بالفرقة تجاه الحياة خارج السجن .. لذلك نجد أن الفلسفة العقابية الحديثة تؤهل المسجون لكي يخرج من سجنه مواظناً شريفاً لديه مهنة معينة يستطيع أن يتكسب منها رزقاً شريفاً بعد ذلك يسمى السجين نفسياً بحيث يخرج غير حاقق على المجتمع وهذا التطوير تم على هذا النحو :-

- ١ - بالنسبة لاعانة السجون تم توفير السكن وحل مشاكل العلاج وتنظيم الزيارات من أهله .
- ٢ - شغل وقت فراغ المسجون حتى لا يتجه

## الجرائم والحياة التي يقدمها التلفزيون من داخل السجن غير حقيقية

سياسة يغمضون لقوانين أخرى لخفض للاطار العام لقوانين حقوق الانسان ؟  
- ليس لدينا مسجون سياسي ولكن عندنا مسجون أمن دولة وهو يغمض لقوانين السجن المصرية ولكن الفرق بينه وبين السجين الجنائي أنه لا يعمل داخل السجن حتى لو أخذ حكماً .

● كيف يتم تصنيف وتسكين النزلاء داخل كل سجن؟

- يتم ذلك من طريق الجرائم الموحدة ولقارب السن فمثلاً المخدرات يسكنوا في حجرات خاصة للمخدرات والسرقا في حجرات خاصة بالسرقا .. وهكذا بقية الجرائم .. وهناك أيضاً عامل السن بمعنى أنه ليس من المعقول أن أضع شخصاً عمره ١٨ سنة مع آخر عمره ٤٠ سنة ودائماً في كل مجموعة من الحجرات المخصصة لنوعية جريمة معينة .. يكون فيه حجرة أو حجرتين لصغار السن ، ولابد في التسكين أن يكون العدد فردي في الحجرات الصغيرة بمعنى واحد أو ثلاثة أو خمسة أو سبعة حتى لا يحدث الحاد بين اثنين فلا بد من وجود رقيب ثالث أو خامس عليهم .

● هل هذا ينطبق على كل المسجونين بما فيهم « المسجون السياسي » أم أن المسجونين في قضايا







● العميد : محمود ابراهيم زغلة ●  
مدير منطقة سجون القناطر

تفكيره إلى الجريمة مرة أخرى أو التخطيط لجريمة أخرى داخل السجن فمن ناحية السكن استبدال « البرش » بالراتب الأسفنج . . . وصرف للسجين بطاقتين بدلاً من واحدة ووسادة للرأس من أهله إذا أراد . وأدخلت السراير ذات الأدوار الثلاثة كما صرح لهم بالتدخين بعد أن كان محرماً عليهم وسمح بساعة يد وراديو وجرائد .

أما من ناحية المأكل فأدخل عليه تطوير فبدلاً من الفول والعدس فقط أصبح العشاء مكون من : فول وعدس مع طعمية أو بصارة أما في الإفطار فهناك الجبنة النسج والمربى والجبن الأبيض . أما في وجبة الغداء فتلاوة أيام لحم وخضار وأرز . . . ولكل سجين مزرعة خاصة به انتاجها تخصص للزلاء أما مشكلة القضاء على وقت الفراغ فذلك يتم عن طريق التصنيع داخل السجن فيوجد مصانع وورش انتاجية ومزارع وكل ما تنتجه السجون سيأخذ . وللتصنيع داخل السجن فوائد ثلاث :-

● أولاً : تعليم السجين مهنة يتكسب منها خارج السجن .

● ثانياً : شغل وقت فراغه من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً بعدما يبحث عن الأكل والاستحمام . . . فيكون اليوم قد انتهى تقريباً .

● ثالثاً : يخصص جزء من الربح للسجون وهذه الطريقة استطاعت أن تحسن المسار الاقتصادي فقد يكون السجين من العاملين قبل سجنه وانقطع عنه دخله بسبب جرمته التي أدخلته السجن وانقطاع دخله عن أسرته قد يسبب له ولعائلته مشاكل اقتصادية قد تؤدي بهم إلى الاتحراف . . . وما يربحه من الممكن أن يرسله لعائلته أو يدخره لعمل مشروع بعد خروجه أو يحوله للجمعية التعاونية الموجودة بالسجن ليشتري منها ما يلزمه ومن المسجونين من يصل دخله الشهري إلى مائة وأحياناً مائة وخمسين جنيهاً حسب انتاج المصنع

كما أدخلت التلفزيونات . . . وأفلام السينما وأحياناً وزارة الثقافة تقدم عروضاً للزلاء .

أما أهم التواحي من وجهة نظري فهم التعليم . . . فالتعليم داخل السجن أصبح إجبارياً للأمين فيهم . . . وبعد تعليمهم القراءة والكتابة لهم حرية الاختيار في اكمال تعليمهم أو الاكتفاء بذلك القدر ولدنيا الآن مسجونون يبدؤوا من الصفر وحصلوا على الماجستير وهم مجموعة كبيرة .

### ● شرف المهنة ●

● هل توجد في مصر عصابات وجرائم منظمة ورامعا شخصيات وزعامات إجرامية تكاد تصل إلى مستوى المافيا الدولية ؟

- لا يوجد والحمد لله عصابات من هذا النوع الذي نسمع عنه في الخارج وكل العصابات الموجودة

النور . . . وكذلك سرقة المحلات التجارية نجد واحداً متخصصاً في ثقب الحائط . وآخر في كسر القفل للباب وللنشل أيضاً أنواع ومتخصصون فبعضهم ينشل الجيب الخلفي وآخرون متخصصون في نشل المحفظة من جيب الجاكت الأمامي وآخر متخصص في سرقة ساعات اليد أو الحفائب أو السلاسل الذهبية .

والغريب أنه لا أحد يجرؤ أن يتعدى على تخصص الآخر ويقولون « شرف المهنة يحتم ذلك » .

● هل السينما والتلفزيون عندما يتعرضون لموضوعات الجريمة والسجن يقدمون الحقيقة فيما يتعلق بالجريمة أو الحياة داخل السجن يواجه عام ؟ - السينما والتلفزيون لا يقدمون الحقيقة في كل الأحوال . . . ونحن الآن نحاول مساعدتهم على ذلك أي أنهم لو كانوا محتاجين في أحد مشاهد التصوير داخل السجن نساعدهم حتى يظهروا الحقيقة وبنحاول تعطيهم صورة صحيحة عن الحياة داخل السجن وعن رضى الحارسات ولكننا لا نستطيع أن نتدخل في القصة نفسها واعتقد أن السينما تبألغ في أسباب الجريمة وكيفية ارتكابها وطرق الهروب الوحشية التي تعرضها . والدليل على ذلك الحادث الأخير وهي عملية السطو على أحد البنوك في مصر الجديدة وكان الجناة ينفذون الخطة متأثرين بالأفلام

بتكون عصابات نشل أو مخدرات بسيطة وأكثر الجرائم في مصر جرائم السرقة . وأكثر الزلاء نتيجة للسرقة وأقل الجرائم حالياً هي النار . . . ومن الأشياء الغريبة أننا نجد داخل جرائم السرقة أنواعاً وتخصصات لسرقة المنازل غير سرقة المحلات التجارية غير النشل . . . وكل نوع له مجرم مختص فيه بعضهم يدخل من الباب فقط . . . والبعض الآخر متخصص سرقة ولكن من الجاهم فقط أو من

## الفرق بين

## الليمان ..

## والسجن !

# الأكل في السجن ليس فولا وعدسا ولكن... لحم وخضار وأرز وعدس وطعمية وبصارة!!

## قانون واحد يحكم السجن ولكن.. المعاملة في سجن النساء تختلف..!!

القصص الغريبة كثيرة ومتنوعة .. ولكني دائماً لا أنسى قصة طالب الثانوية العامة وكان ذلك عام ١٩٧٥ وكنت أياها أعمل في مباحث السجون . وكان هذا الطالب فاشلاً في دراسته نتيجة لانفصال الأم والأب وإقامة الولد مع جدته . وكان يدرس في مدارس أجنبية ويجيد أكثر من لغة وتعرف على بعض أصدقاء السوء الذين أغروه على التخطيط والقيام بعملية سرقة عبادة دكتور كبير وغني في حارة وهبة بشارع قصر النيل .

وعندما اتحموا العبادة كانت بالداخل بنت صغيرة شغالة يقدوها في الكرسي ولصقوا على قمها شريط لاصق ( بلاستر ) وبحسوا عن شيء يسرقوه فلم يجهدوا وفي هذه الأثناء كانت البنت تحاول فك وثاقها ولكنها فشلت وتحرك البلاستر فسد أنفها فكنتم أنفاسها وماتت فهدوا .

حاولنا في أيامنا الامتداء إلى المجرمين ولكننا لم نوفق إلى ذلك نظراً لحداثة سنهم وعدم وجود سوابق لهم . وفي إحدى المرات سرق هذا الطالب كاميرا ثمينة من نوع نادر جداً كانت عند جدته بالمنزل وطلبت منه إعادتها وإلا أبلغت البوليس وبالفعل أبلغتنا وبعدما صدرت تعليمات إلى جميع محلات بيع الكاميرات بنوع الكاميرا وأثناء بيعه للكاميرا قبض عليه .. وكانت مفاجأة عندما وجدنا بصماته مطابقة لبصماته جريمة عبادة شارع قصر النيل وأعترف على زملائه وصدر عليه حكم بالسجن سبع سنوات وفي السجن خطط للهروب بطريقة عجيبة فقد استطاع أن يحصل على مشاعر حديد رفيع أرسل له في عجيبة

ورغيف عيش من الخارج وكان في مخزن ملابس الجنود شبك يطل على السور العالي الذي يحوط سجن الاستئناف من الخلف وكان يتسلل إلى حجرة الملابس وينشر كل يوم جزء صغير من حديد الشباك وبعد أن تحقق من أن الخطة سوف تنجح ظلت أمامه مشكلة الحصول على فلوس وكان هناك سجين إيران في قضية جلب مخدرات وكان هو يتحدث معه بالانجليزية وعرف منه أنه يمتلك ١٥٠ جنيه في الأمانات وقال له أطلب من المحامي الخاص بك أن يسحب هذا المبلغ على أساس أنه باقى الأتعاب .

واتفقوا على أن يقابلا المحامي في عمل كبدة بياب اللوق وفي اليوم المحدد وكان أول سبتيمر عيد ثورة ليبيا وأجازة رسمية ونصف القوة هي الموجودة فقط وبدأ تنفيذ مخططة في الساعة ١٢ ظهراً وقت القيلولة وراحة الفناء واستطاع أن يخرج ويخرج معه السجن الايرانى ودخلا مخزن الملابس وبدلاً ملابس السجن بملابس الحرس وقفروا من الشباك الذى تم نشره فأصبحا في مواجهة السور الخلفى للسجن وقابلهما الحارس فألقنوه أنهم زملاء بحكم الملابس طبعاً وأنها يودان الخروج لتناول الغذاء بالخارج وسيعودان قبل أن يعرف الضابط . وبذلك صارا خارج السجن . وقابلا المحامي وتقاسما المبلغ وقبض على الايرانى بعد ست ساعات فقط أما الطالب فقد توجه إلى الاسكندرية ومنها إلى مطروح ثم السلوم وغبر الحدود إلى ليبيا وهناك اشتغل ثم انتقل إلى بيروت ومنها إلى لندن واستقر هناك وعاش مع عيوز انجليزية بعض الوقت واكتشف شراها وبعد فترة فكر في التخلص منها للاستيلاء على أموالها وبالفعل خنتها بحبل ويحث عن شيء يسرقه فلم يجد فهدر ولكن لسوء حظه أن المعجوز لم تمت ولكن غابت عن الوعي فقط وعندما أفاق أبلغت عنه وتم القبض عليه ووجدوا جواز سفره مصرياً مزوراً فاقبض بنا البوليس الانجليزية للاستفسار عن هذا الشخص هل هو مصرى أم أنه جنينة أخرى . وعندما وصلت صورته وأوصافه وبصماته اكتشفنا أنه هو نفسه الطالب الخارب من السجن فأرسلنا في طلبه وتسليمه لنا وبالفعل جاء مرحلاً من انجلترا وقبضنا عليه من المطار وأودعناه السجن لتمضية باقى العقوبة أما جريمته في لندن فلم يحاكم عليها لأن المعجوز لم تصاب بأى سوء وعاد إلينا وأمضى عقوبته وخرج وسافر بعدها إلى ألمانيا واعتقد أنه ارتكب أى شيء آخر والغريب أن كل هذه الأحداث قام بها طالب فاشل في الثانوية العامة لم يكتمل عمره تسعة عشر عاماً في ذلك الوقت . وهذه قصة من أغرب القصص التى مرت بنا لأن صاحبها رغم صغر سنه كان شديد الذكاء وخطط جيداً لإتمام جريمته .



والمسلات الأجنبية ولكنها باءت بالفشل .  
● هل العمل داخل السجون أثر على معاملتك خارج السجن وخصوصاً أسرته ؟  
.. عملى علمنى الصبر والتحكم في الأعصاب والتريث قبل الأقدام على تصرف معين وإذا تصرفت أصعل احتمالات حدوث هذا التصرف وهذه الأشياء جعلتني متحكماً في نفسى داخل بيتى ودائماً يحوط على أبنائى طارق ١٣ سنة وريهام ٨ سنوات لأن السجن مجتمع كامل ومليان بالقصص كل واحد يبكى قصة ارتكابه للجريمة ومن واقع عمل باستطيع أن أعرف قصة كل مسجون وأسباب ارتكابه للجريمة ومن كثرة القصص هذه تكون لدى رصيد من الخبرات تجعلنى في منتهى الحذر ولو أن الحذر لا يمنع القدر ولكن أصبح عندى خبرة لكى أستطيع أن أتصدى للخطر وأوجه أبنائى الوجه الصحيحة لتجنب هذه الأخطار .

### ● المغرب القضايا ..

● ما هى الحرب قضية صادفتك خلال سنوات عمالك في مجتمع السجون ؟  
بعد لحظات من التفكير قال لي :

وإلى الأسبوع القادم

"كاميليا عتريس"



♦ وصلت إلى القاهرة - مؤخرًا - نسخ من الكتاب المصور :  
 « قبل الشتات Before their diaspora » وهو كتاب يسمى  
 نفسه في عنوانه الفرعي : « تاريخ فوتوغرافي للشعب  
 الفلسطيني ١٨٧٦ - ١٩٤٨ » ومادة الكتاب الرئيسية هي  
 حوالي ٥٠٠ صورة فوتوغرافية تغطي تلك الفترة : التي تبدأ  
 مباشرة قبل الاستيطان الصهيوني (بدا ١٨٨٠) وتصل حتى  
 يوم إعلان دولة الصهاينة (١٥ مايو ١٩٤٨)

نَظَرًا



الذاكرة المصورة

اللباد

أسرتي وحاجاتي وديتي وعلى أن أفي هذه الالتزامات وقد كان هذا المسلسل هو أحد الأعمال التي قبلتها للوفاء ببعض الالتزامات كما قلت ، ولكن للحقيقة ندمت كثيراً عندما عرض لاتي في كل مكان كنت أذهب إليه كانوا يسبون . وفعلت ذات يوم عندما قالوا لي بأن بعض جرائد الكويت كتبت قصائد المديح في المسلسل وفي شخصي وللحق بحثت عن هذه المقالة لأن أغلب الزملاء كانوا يزبون حجراتهم في كواليس المسرح بقصاصات الجرائد التي تلحن في المسلسل وفي .. وقلت اجيب هذه المقالة وأعلقها في حجرتي ولكن عندما قرأتها تبينت سبب المديح والاطراء .. فصاحب المقال هو الصديق عادل عفيفي الذي لا يترك لنا عملاً إلا ويحاملنا عليه ولكنه هذه المرة بالغ بعض الشيء فقال ..

« إن عبد الله فرغلي قدم أعظم أعماله على الإطلاق في مسلسل الرحلة الذي رحبه التطور في العلاقات الأسرية حتى الحقبة الماضية كما لم يرصدنا مسلسل غيره .. وطبعاً انكسفت احفظ بالمقالة .  
● أعود إلى المسرح .. أنت مؤلف وبطل «سكر زيادة» الرواية فتلست جامعيها .. ما تبريك !! »

- من قال انها فتلست .. المسرحية لم تفشل على العكس كان ايرادنا بالنسبة لباقي المسارح معقولا ولكن تعرضنا لعدة هزات منها مرض النجمة الكبيرة معالي زايد ، ثم سفر البطل «ابوبكر عزت» لارتباطاته الفنية في دول الخليج ثم تقصيرنا بعض الشيء في عملية الدعاية وقد خرجت علينا بعض الصحف بأخبار غريبة أنا أعرف مصدرها جيداً .. مثلاً كتب في يوم ان عبد الله فرغلي ترك المسرحية غاضباً وأضافوا بأن السبب يعود إلى انني معترض على النص !! شوف التهريج وصل لحد فين ..  
● بمناصة النص .. سبق وان قدمت نفس الرواية باسم آخر !!

- وما العيب في هذا .. هناك روايات معروضة الآن سبق عرضها قبل ذلك أنا لم أت بشيء غريب هذا النص صحيح عرض قبل ذلك ولقي ترحيباً كبيراً عندما مثلته الفنانة الكبيرة هدى سلطان وطالما أن النص جيد فاته لابد أن يتجسج في أي زمان .. عندك مسرحيات الرميح مثل حتى الآن وستظل على هذا الحال طالما هناك مسرح .

● سؤال أخير .. عبد الله فرغلي .. الممثل والمدرس وجها لوجه ماذا سيدور من حوار بينهما ؟!  
- الفنان سيقول للمدرس .. اللغة الفرنسية متحتك الفرصة للتعرف على ثقافة غنية وأدب رفيع وفكر حديث وفن راق ومتحتك ما هو أعظم من ذلك لقد أخرجت أجيال وراء أجيال تتلمذوا على يديك وآخرهم كانت بتول عبد الله فرغلي .  
ويقول المدرس للفنان أنت ايضاً معلم لأنك صاحب رسالة أدبتها على الوجه الذي يرضيك وحقت ذاتك ككفنان ووصلت الى البطولة في حجم الدور الذي تؤديه .



المعلم الأول للجودة ومن هنا يصعب على نفسي أن أقول هناك إضافة .. ولكن أقول هناك وجود وانتشار وهناك أعمال جيدة، وهناك أعمال جانبها التوفيق ..  
● أنت مثل في التلفزيون .. حتى أن البطولة صادفتك مرة واحدة ..  
- هذا الكلام صحيح ، أعالي في التلفزيون قليلة وتادرة وأنا أهتم جداً بأعمال رمضان لأن العمل الي يقدم في رمضان يسبقه إعداد ودراسة وشغل وبجهد حقيقي علشان كدة يطلع العمل كويس .. أما عن البطولة المطلقة التي صادفتني كما تقول .. فإن هناك أعباء أنا بشر مثلكم ورائي

**أكرم السعدني**

المشاغين ودورها في حياته .

- مدرسة المشاغين كان لها دور كبير جداً في حياة ٩٠٪ ممن شاركوا فيها .. وهذه المسرحية أعلنت عصراً جديداً عصر عادل وإمام وسعيد صالح ويونس شلبي وأحمد زكي ولكنها بالنسبة لعبد الله فرغلي لم تكن تعني الكثير فقد قدمت قبلها عشرات الروايات عن طريق فرقة المتحدين مع فؤاد المهندس وشويكار وحسن مصطفى ولكن يبقى لمدرسة المشاغين ميزة هي أنها بقيت عالقة في الأذهان .  
● هل أضفت شيئاً إلى الرصيد القديم .. بعد المشاغين !!

- هذا سؤال تصعب الإجابة عليه بنعم .. لسبب انه بعد المشاغين تغيرت الحياة نفسها بعد حرب أكتوبر وأصبح المجتمع في حركة زلزالاً سريعاً وقد انعكس ذلك على الفن بالطبع .. والسرعة



## رقابة التلفزيون وعفريت المسرح !



يسر السيوى



حسن هابدين



محمد نجم

بالضبط .. ما هو المنطق الذى يحكم رقابة التلفزيون ؟  
وما هى الحكمة التى تؤمن بها وتهديها عبر رحلتها الشاقة الخطرة ، ومواقفها الصعبة مع  
الفن الجاد المشاكس المتهم دائما والذى لا تثبت برأيه أبدا .. ثم .. ما هو دستورها المعلن  
والخفى الذى تستند إليه في فرض وصايتها علينا ، ويجعلها تأخذ منا دائما موقف المربي الذى  
يحدد لنا ما نفعله وما نرفضه ؟

اعتقد - ومن خلال ما تسمح به الرقابة - أن المنطق الوحيد الذى يحكمها هو المزاج الشخصى  
والذى يفسر البنود كما يريد ، وشيء من الخوف يجعل حدود المحظورات أضيق من ثقب الإبرة .  
فالرقابة عندما تلقى أمام أى عمل فنى .. تنظر بعين متوجسة كثيرة الشك تحاول أن تلتقط ما يبرر  
رفضه ، والعين الأخرى قلقة خائفة على الكرسي الذى لا تريد أن تفقده ..  
وفي النهاية تحكم ذوقها ومزاجها الشخصى ، هذا المزاج الذى يرحب بشدة - مع الأسف  
الشديد - بكل ما هو سطحي وثافه .

واعتقد أن الحكمة التى تؤمن بها رقابة التلفزيون هى « الباب الذى يجيك منه الريح سده  
واستريح » وبالتالى فإن الأعمال الجادة خاصة المسرحيات تمثل أمامها كالعفريت أو الجنيات  
التي ستخطفها إلى سابع أرض .. فتتشبث ببعض شجاعاتها وتغمد سيفها فيها فتحيلها إلى أعمال  
بلامعنى .. لأن الرقيب الموظف يتوقف أمام كلمات ممكن أن تؤدى لمساءلته ولا يتوقف أمام  
السيل الجارف لإفساد ما تبقى من ذواق وحس المشاهدين .

فالرقابة التى شوهت مسلسل الافعال بحيث أصبح ما نراه غير منطقي ولا مفهوم .. والرقابة  
التي حذفت مشاهد كاملة من مسرحية منين أجيب ناس ومسرحية رجال الله .. والرقابة التى  
رفضت معظم مسرحيات الطليعة والمتجول .. بل انها رفضت عرضها بعد أن تم تسجيلها  
بالفعل .. هذه الرقابة قد وافقت بسعادة شديدة على عرض مسرحية محمد نجم « عش  
المجانين » .. وبعيدا عن عشق رقابة التلفزيون الدائم لمسرحيات القطاع الخاص .. فما هى  
القيمة الفنية والفكرية التى تطرحها مسرحية عش المجانين ؟

المسرحية من نوع « الفارس » الذى يرفضه الواقع الحالى بكل متغيراته الاجتماعية  
والاقتصادية ، تلك المتغيرات التى دفعت لفرق القطاع الخاص للإقتراب من تفاصيل الواقع  
المصرى ورصده بشكل كوميدي بحيث تضحك على أنفسنا وعلى مشاكلنا وعلى واقعنا .. ضحكا  
يدفعنا للتأمل ومحاولة التغيير .. ولكن المؤلف يسرى الابيارى ومحمد نجم مازالا يعيشان في  
روض الفرج وعماد الدين فيما قبل الثورة .. بل إنهما أرادا أن يقدمنا لنا علما غريبا مشوها  
لا يمت لواقعنا ولا لعالمنا ، انه عالم مستفز بمناعه المتخلفة التى تظل تجرى على المسرح بلا  
حياة من أجل إنتزاع الضحك في الوقت الذى يمتلئ فيه الواقع المصرى بالمتناقضات الكفيلة  
وحدها بصنع كوميديا على مستوى عال .

إن كل النماذج المطروحة في عش المجانين مخلفة عقليا .. ولا توجد شخصية واحدة سوية ..  
الفظة التى تظل تصرخ طالبة الزواج من أى شخص ، وخريج السجون ، والمجنون والأب  
المففل والحبیب الأبله والدكتور النفسى المختل .. وكل هذه النماذج لا تتحرك من خلال دراما  
شديدة الحبكة ولكنها تتحرك بالضرورة من الفعل موقف شديد الغرابة .. حتى الممثلون حسن  
عابدين - ليلى علوى - ميمى جمال لا يجدون ما يفعلونه غير الافتعال والتهريج .. إن عش  
المجانين تباعد كثيرا عن المسرح وتقترب بشدة من التهريج والنكت .

وهذا يدفعنا لسؤال هام .. هل الكلمات التى تخذش الحياء فقط هى كل ما يهم الرقابة ؟ وهل  
ادت الرقابة دورها في حماية المجتمع بعرض هذه المسرحية واستراح ضميرها ؟ أم أنها بالفعل  
تريد أن يظل المشاهد غبيا عاجزا عن التفكير مستسلما لغرائب ونواذر رقابة التلفزيون .. وكم  
دفع التلفزيون لئلا لهذا المسرحية ؟

إن رقابة التلفزيون تحتاج إلى وقفة طويلة بحيث يعاد تشكيلها من مجموعة من الكتاب  
والفنانين وليس الموظفين غير المؤهلين للتعامل مع الأعمال الأدبية والفنية .. وأخيرا تحرروا من  
الخوف سامحكم الله .

• حكاية الممثل الشخصي .. في السينما



ولقد أيضاً  
فناناً شخصياً!

رقصة حفل الزفاف التي بدأ بها الفيلم الأسباني «الحب .. الساحر» ..

العالية .. قد شغلوا أنفسهم بالعبث والتهريج .. واخترع القصص الوهمية .. وترويع الخيال المريض .. في تلك اللحظات .. تشعر بالأسف والحزن ، لذلك الاستخدام السيء لفن السينما .. أكثر الفنون جاذبية وانتشاراً .. وتشعر أن استمرار هذا العبث .. سيعطي المبرر لبعض «الصغار» الناهين في صناعة السينما بالدول المختلفة - وبالذات دول العالم الثالث - لأن يعتبروا هذا العبث والتخدير .. هو «الموضة» التي يجب أن يسايروها في أفلامهم .. فما دام «الأساتذة الكبار» يفعلون هذا .. فلماذا لا يفعلونه هم .. أيضاً .. !!

ربما لأننا من دول تعاني من المشاكل والمهوم .. وكأفراد نخوض يومياً معارك الحصول على الاحتياجات الأساسية .. لذلك فإن نظرتنا للسينما تختلف .. وعندما نسافر لنشاهد السينما في أكبر تجمع سينمائي دولي - هو بالتأكيد خلاصة الاختيارات لأفضل الانتاج السينمائي خلال عام - فإن مشاعرنا تكون متشوقة دائماً ، للبحث عن الأفلام التي تناقش قضايا الانسان الحقيقية ، في دوامة الصراعات السياسية والاقتصادية التي تلهب العالم الآن .. وبنفس القدر من الشوق .. يكون رد الفعل مريئاً ومثيراً للاشمئزاز .. عندما نفاجئ بأن بعض كبار المخرجين في السينما





مصمم الرقصات ، وبطل الفيلم « أنتوني جاديس » .. مع الراقصة الممثلة « لاورا ديلسول » .. وسط ديكورات الهي الشعبي الأسباني .

للمجتمع .. والمسئولية الشخصية للفنان تجاه قضايا بلده وجمهوره .. ونجاه  
فيه !!

وإذا كان مهرجان كان السينمائي لهذا العام .. كشف عن الجانب السيء  
من « المزاج الشخصي » في تجربة المخرج الإيطالي « ماركو فيريري » الذي يقدم  
قصة حب بين شاب وسلسلة مفتاح ( فيلم : أنا أحبك ) - وتجربة المخرج  
الياباني « تاجيرا أو شيا » الذي يقدم قصة حب بين امرأة وشبانزي ( فيلم :  
ماكس حبيبي ) - وتجربة المخرج البولندي الأصل « رومان بولانسكي » الذي  
أنفق ثمانية ملايين دولار لبناء سفينة تدور حولها ودخلها مغامرات ساذجة  
( فيلم القراصنة )

لأن نفس مهرجان « كان » .. يقدم في نفس العام .. نموذجاً مختلفاً  
والمزاج الشخصي .. من خلال فيلم أسبان .. وآخر هندي .

### ● الورقة الثالثة

المخرج الأسبان « كارلوس ساورا » .. مزاجه الشخصي أن يقدم الرقص  
والفناء الأسبان في أفلام متتالية .. وفي كل مرة يبتكر شكلاً وأسلوباً فنياً  
متميزاً .. وفي كل مرة لا تفقد متعة المشاهدة والاحساس بالنشوة مع هذا  
الجمال المتدفق في حيوية .

أصبح المخرج « ساورا » متخصصاً في هذه الأفلام ..  
وأصبحت أسبانيا .. أغنية جميلة .. ولحناً هادئاً .. ورقصة مظجرة  
بالمشاعر والمعان .. ولاشك أن سمعة أسبانيا السياحية قد انتعشت كثيراً  
نتيجة لأفلام « ساورا » .

وهو بالتأكيد لا يصنع الأفلام .. للسياحة والدعاية لبلده .. وإنما هو  
عاشق حقيقي للفن الأسبان .. دارس لأصوله التاريخية وباحث في معانيه ،  
وإيماءاته ، وإيقاعاته .. وكأننا عثر على كنز من الفن .. يستخلص منه صورة

وما أسهل ترديد عبارات « العالمية » و « الانجازات الحديثة » .. وهنا  
مكمن الخطورة .. فلا هذه عالمية ، ولا انجازات حديثة ، ولا فلسفة ،  
ولا فن .. ولا أي شيء !!

وقد تحدثت في العدد الماضي عن السينما الأوروبية .. والحجة التي يرميها  
بعض المخرجين تحت اسم « المزاج الشخصي » .. أي أنهم يقدمون الأفلام  
التي ترضى مزاجهم .. وقلت إن هذا التعبير كاذب ومضلل .. وأن  
التوصيف الحقيقي هو « التنازل الشخصي » .. لما يرتكبونه من أفلام ، هو  
نوع من التنازلات التي ارتضوها بها في معركة السينما العالمية ، وأمام المنافسة  
الرهبة للفيلم الأمريكي .. في محاولة لجذب وإرضاء جمهور السينما من  
الشباب والراغبين ..

### ● الورقة الثانية

ولكن « المزاج الشخصي » .. ليس عيباً أو تهمة تستحق الأدانة .. فالفن  
أساساً يقوم على الانفعال الشخصي .. والافتتاح الشخصي .. والرغبة في  
توصيل هذا للآخرين ..  
والتاريخ .. والتجارب .. أثبت أنه لا يمكن أن تفرض موضوعاً أو فكرةً  
على الفنان .. ثم تطالبه بالتعبير عنه .. فالنتيجة دائماً ستكون سيئة للفنان  
نفسه .. وللفن أيضاً ..

ولا يمكن أن ينمو الفن أو يتعشع تحت ظل القوالب الجامدة ..  
والأوامر .. والضغوط .. بل لابد أساساً من توفير مناخ حرية التعبير ..  
وحرية اختيار الموضوع والشكل .. وهنا يأتي ما نسميه « المزاج الشخصي »  
للفنان ..

وهذا « المزاج الشخصي » .. لا يعنى الفوضى .. أو العبث .. أو ترويع  
المخبرات .. إنما هناك هذه الضوابط الأخلاقية .. والفهم الواعي



المرأة التي طاردها الجوع والظلم .. هربت الى المدينة المهجورة لبدا الحياة .. والمأساة - فيلم «سفر التكوين» ..

السجن .. ويخرج ليواجه نفس الحب القديم المتجدد .. وكأنه أصبح جزءاً من قدره ..

ولكن المرأة تعيش في وهم أن زوجها القاتل يخرج كل ليلة من قفره ليرقص معها .. أنها تراه .. ولكن أهل القرية بالطبع لا يرونه ولهذا فهم يعتقدون أنها أصيبت بالجنون ..

ويأتى العاشق ليخلص محبوبته من هذا الوهم .. بأن يقدم للزوج القاتل المرأة التي كان يحبها وكان يتمتع الزواج منها .. في هذه اللحظة فقط يبدأ روحه .. ويكف عن الظهور مرة أخرى ..

فقد عثر العشاق على جبهم الساحر .. المفقود !!

#### ● الورقة الرابعة :

وقد ابتكر المخرج «ساورا» مدخلا مدعشاً .. ليحكى من خلاله موضوع فيلمه .. فاللقطة الأولى من الفيلم تبدأ من باب الاستوديو .. حيث تدخل إلى البلاتوه الضخم .. وديكورات لتأخذ حي شعبي فقير .. ولوحات في الخلفية مرسوم عليها أعمدة تليفون .. واستناد لصحراء جرداء ..

وتبدأ حركة الكاميرا داخل البلاتوه ووسط ديكورات المنازل .. والمقهى الشعبي البسيط .. وعشرات من الكومبارس الذين يشكلون سكان هذا الحي .. أطفال يلعبون .. نساء يجلسن أمام أبواب المنازل .. الباعة في السوق .. أحيال الغسيل الممتدة .. أكوام الصنوج الخردة والمهملات وإطارات السيارات المستهلكة ..

ويتأكد لك تماماً أن ما تراه ليس إلا ديكورات وممثلين وكومبارس .. وأعضاء صناعية ..

ولكن بعد لحظات قليلة .. تنسى تماماً أنك داخل استوديو .. وتجعل براعة المخرج بأن يقدمك بما يقدمه على أنه واقع حقيقي .. حتى الشمس تظهر وتغرب ( عن طريق الاضاءة ) ولكن تشعر بها وكأنها جزء من الحقيقة ..

وأشكالا وقصصاً متعددة .. يعرف كيف يقدمها في حب وأناقة .. والكنز لا ينتضب .. وهو لا يمل .. والمخرج أيضاً مشدود إليه بعينه وأذنيه وبكل مشاعره ..

في عام ١٩٨١ .. فاجأ المخرج «ساورا» جمهور مهرجان كان .. بفيلمه «عرس الدم» المأخوذ عن مسرحية بنفس العنوان للشاعر الأسباني «لوركا» ..

كان الفيلم يدور في كواليس فرقة مسرحية راقصة .. تقدم «عرس الدم» .. ومزج الفيلم بين ما يقدم على خشبة المسرح وما يدور في الكواليس ..

وفي عام ١٩٨٣ .. كانت مفاجأة فيلم «كارمن» .. المأخوذ عن أوبرا كارمن كما كتبها «بروسيرمييه» وصاغ موسيقاها «جورج بيزيه» .. وإذ بالمخرج الأسباني «ساورا» يعيد صياغة تلك الأوبرا على الطريقة الأسبانية .. في إيقاع الرقص والغناء وابتكر شكلاً سينمائياً جديداً بأن تدور كل الأحداث في صالة البروفات .. وأيضاً مزج بين ما يدور في البروفات وبين المشاعر الحقيقية للراقصين ..

وكان هذا الفيلم - وما زال - من أمتع الأفلام السينمائية والتي يمكن أن تراه أكثر من مرة .. وفي كل مرة تزداد إعجاباً به !!

وفي هذا العام ١٩٨٦ .. يستكمل المخرج «ساورا» تلك الثلاثية .. بفيلم «الحب .. الساحر» عن موسيقى «مانويل دى فاللا» أشهر موسيقار أسباني عرفه العالم .. (توفي عام ١٩٤٦) ويتناول الموضوع قصة حب بين مجموعة من الفجر .. حيث يتم الزواج بناء على اتفاق قديم بين الآباء .. ولكن في وسط احتفال الزفاف تترك أن لكل منها - العروس والعريس - قصة حب أخرى .. وعيون ترقب الزفاف بحسرة وحزن .. ولكن كل شيء يمتزج بالرقص والغناء .. حتى تنشب معركة بين الشباب .. ليقطع العريس قتلاً .. ويتم إهمام العاشق الآخر بأنه هو القاتل ليمضى عدة سنوات في



مصرع خادم صغير اختنق بفاز المدفأة في محاولة للدفع .. وهو ينام عارياً على البلاط في حجرة باردة بمنزل غندوبه .. ويستعرض الفيلم مأزق هؤلاء « السادة » في محاولة تبرير موت الخادم امام والده الفقير ..

في عام ١٩٨٤ .. قدم المخرج الهندي « سن » فيلماً بعنوان « الانقراض » .. عن رحلة يقوم بها مصور فوتوغرافي مع اثنين من أصدقائه .. إلى انقراض مدينة قديمة .. لم يعد باقياً منها سوى أطلال حوائط ومنازل مهدمة .. ولكن بين هذه المنازل تعيش فتاة مع أمها الماعجرة العمياء ، المشلوله .. والتي يداعبها أمل أن يأتي ابن أخيها ليتمتع وعدهم بالزواج من ابنتها ..

ولكن الابنة تعرف الحقيقة ولا تعلق .. فهذا الشاب المنتظر قد تزوج بالفعل وأنجب ، وأصبحت له أسرة ويعيش مستقراً في المدينة .. أما المصور الفوتوغرافي وأصدقائه .. فهم يرقبون المكان .. ويرقبون الفتاة وأمها .. وتبدأ مشاعر الحب تربط بين المصور والفتاة .. ولكن الزيارة انتهت وعليهم أن يعودوا إلى المدينة .. وهكذا ينتهي كل شيء .. كما كان .. بالانتظار ..

وفي عام ١٩٨٦ .. يقدم المخرج « سن » فيلمه الجديد « سفر التكوين » وكأنه يؤكد حتى من عنوان الفيلم .. إن التاريخ يعيد نفسه .. فتمتد المشهد الأول للفيلم .. نرى قسوة الحاكم .. في بداية الثلاثينيات .. الذي يفرض الضرائب الباهظة ومن لا يدفعها .. يساق إلى السجن والتعذيب ..

ويرب اثنان من الفلاحين إلى الصحراء البعيدة .. وإلى انقراض مدينة مهجورة « مرة أخرى » مع الانقراض ، حيث الظلام .. والوحدة .. والجفاف .. ولكن كل شيء يهون أمام الحرية ..

ويبدأ الفلاحان حياتهما في هذه البقعة المهجورة .. ( ويستمر الفيلم كله في هذا المكان ) .. يكتشفان بئراً للمياه .. ويشكلان عملهما .. الزراعة .. ونسج غيوط الصوف التي يقدمها لها أحد التجار الذي يظهر ويختفي ركباً جلاً .. ليصنع منها أنسجاجة صغيرة والتي يشتريها منها مقابل نقود قليلة .. أو بعض الحبوب ..

حتى تظهر في حياتها .. امرأة هاربة من قريتها التي أفرقتها الفيضان .. وأكل أطفالها وعائلتها ..

وهكذا يتغير تدريجياً .. نظام الحياة .. فهي تطبخ لها .. وتعد الطعام والماء وتغسل الثياب ..

وكل منها ينظر لها ويتمنى أن يفوز بها .. حتى تحمل المرأة .. ويدب بينها الخلاف .. من هو والد الجنين .. ويتحول الخلاف إلى تربعص واعتداء بالأيدي .. ولأول مرة يتحاركان ..

لقد هربا من الأعداء .. ليصبحا هما أعداء بعضهما .. تقول لها المرأة محلرة : « إن العدو في داخلكما أنتما »

ولكن المركبة لا تبدأ .. حتى يهاجأ .. الثلاثة بالتاجر الذي يأتي ركباً جلاً .. ومن حوله مجموعة من الجنود ليلقوا القبض عليهم .. وينزعوا الزرع من الأرض .. وهم يصرخون « هذه أرضنا .. وهذا انتاجنا » .. ولكن يضيع الصوت .. مع هدير البلدوزر الضخم وهو يكتسح كل معالم المكان ..

ولا جديد في الحياة .. قابيل وهابيل .. آدم وحواء .. الخير والظلم .. الحب والكراهية ..

تتمارك .. تنصارع .. والقوى الكبرى تخطط لتحصد كل شيء .. وتكتسح الأرض !

وهذا هو فيلم « سفر التكوين » .. الذي اشترك في تمويله كل من فرنسا والمند وسويسرا وبلجيكا .. ليؤكد من خلاله « مارينال سن » فلسفته ورؤيته الخاصة للعالم في صراع الأغنياء والفقراء ..

إنه نموذج للمزاج الشخصي .. ولكنه مزاج قائم على الفهم والوعي والاحساس بالمسئولية .. وبالمستقبل ..

وهذه هي السينما التي لا يختلف اثنان على احترامها ..

« رءوف توفيق »



لقطة من فيلم المخرج الهندي « مارينال سن » ..

حتى ينتهي الفيلم .. وتسحب الكاميرا إلى الخلف .. ويفتح باب الاستوديو .. وكأن المخرج يريد أن يملك تذكر أن ما رأيته .. ليس إلا بعض الخيال ..

ولكن بعد أن تكون قد عشت لساعة ونصف مع حركة كاميرا محسوبة بدقة .. وتشكيلات رائعة من الرقص الجماعي والفردى .. وإيقاع هادئ من الموسيقى الأسبانية .. والغناء الأسباني .. ولا تنسى في أي لحظة أنك أمام فيلم أسباني .. وهذا هو المذهل ! .. حتى ولو كان هذا الفيلم أقل درجته من فيلم كارمن .. إلا أن له حضور لا ينسى !

● الورقة الخامسة :

من الهند .. يتقدم المخرج « مارينال سن » ليقدم تعبيراً جديداً عن مزاجه الشخصي .. فهو المخرج الذي تستهويه موضوعات الفقر والفقراء .. وإذا كانت السينما الهندية التي تكتسح شاشات الدول الفقيرة .. قد عودت جمهورها على تقديم التراث الهندي في القصور والمزارع والملابس والأغاني والرقصات .. فإن السينما الهندية الحقيقية هي التي تعترف بأن الهند دولة من العالم الثالث ، ولها مشاكلها الكثيرة ، وأولها نسبة الفقر والفقراء .. ولهذا فقد وهب المخرج « مارينال سن » كل أعماله لندور في جو الفقراء .. ذلك لأنه يدرك جيداً أن مواجهة الواقع هي أفضل من الهروب إلى الخيال أو الأوهام الوردية ..

ومن هنا .. يكتب تاريخ السينما الهندية اسم المخرج « مارينال سن » كأبرز مخرج له رؤيته السينمائية الخاصة ، بعد مخرج الهند العظيم « ساتياجيت راي »

والمتبع لأفلام « مارينال سن » في السنوات الأخيرة .. يستطيع أن يخرج منها بنظرة التي يدين فيها الطبقة المتوسطة وانتهازيتها .. كما يدين فيها استسلام الفقراء لفرغم ، وعدم تكتلمهم في قوة تدافع عن بقائهم ووجودهم ..

في عام ١٩٨٣ .. قدم المخرج الهندي فيلماً بعنوان « القضية حفظت » عن

نكست

المتاعب

الطريق إلى الجنة مفروش بالمطبات

غير واجلد السيخا.. يا بتوع السيخا!

#### ● الطريق إلى الجنة مفروش بالمطبات !!

والجنة التي أقصدها هي القيوم .. فهي واحة كبيرة في صحراء الجنوب الشرقى للقاهرة . ولا تبعد أكثر من ٨٠ كيلو مترا عنها ، ولكن الطريق إليها صعب ، فهو طريق مزدوج رغم ضيقه ، وليس فيه زجاجة كازوزة تروي العطشان .. ولا نقطة إسعاف تؤخذ الله .

والطرق داخل هذه الجنة أصعب . فهي أضيق .. ومليئة بالمطبات .. وليس فيها علامات إرشادية على الإطلاق .

كنا في طريقنا لقضاء يوم وليلة في أوبرج القيوم ، أنا وأسرنا وأسرته الصديق يحيى الفخراني ، وأسرته الصديق المخرج السينمائي أحمد فؤاد ، وبنينا في الطريق .. فدخلنا قلب مدينة القيوم ، بدلا من الاتجاه مباشرة إلى طريق بحيرة قارون حيث يقع أوبرج القيوم .. وبذلك قطعنا نحو أربعين كيلو مترا زيادة .. والسبب عدم وجود لوحة إرشادية لعباد الله السالحين الأجانب .. ولا لرواد السياحة الداخلية أمثالنا !!

ولكن متاعب الرحلة ثلاث تماما عندما استقبلنا صاحب الفندق الأستاذ واصف رافت وزوجته المثقفة الرقيقة ، بكرم وترحاب لم أعهد في الفنادق التي تشرف على إدارتها عائلة أوبروي .

وأذهلنا ما رأيناه في هذا الفندق من فخامة وروعة ، لامن حيث المكان الساحر على بحيرة قارون فقط ولا من حيث الإمكانيات السياحية والترفيهية التي أحاطت بنا فحسب ، ولكن من حيث الخدمة الراقية جدا ، والتي ذكرني بفنادق سويسرا ، وانتسني أنني في القيوم .. أرض المطبات !!

وقبل أن نغادر الفندق إلى القاهرة في اليوم التالي أردت أن أشكر المدير الهندي على حسن الاستقبال والخدمة والطعام الممتاز .. وتبادل الأستاذ واصف رافت والسيدة زوجته نظرة ثم قالت وهي تضحك :

- الهنود مشيو

وقلت في تردد :

- حسب علمي إنهم يشرفون على إدارة الفندق

وقال واصف رافت :

- نخلصنا منهم والحمد لله بعد أن كبدونا أكثر من مليون جنيه خسائر في عام واحد !!

ولم يدعشني بعد ذلك أن إقامتنا في تلك الليلة كانت رائحة إذ لا يستطيع أن يرمى الشيء أكثر من أصحابه !!!

★★★

توافقي الأخت يسر السوي ، مديرة رقابة التلفزيون ، على أن تدخل الرقابة في فنيات الدراما هو خروج على مهمتها الأساسية ، وهي مراقبة المحاذير الأخلاقية والأمنية !

وأوافقها على أنه بدون رقابة - قاسية أحيانا - على المستويات الفنية الهابطة في بعض عروض الشاشة الصغيرة ، تصبح المسألة بؤلة !! خالصين !!

أنور عبد الله

صناع السينما في مصر يواجهون بالبيتو من الممولين ، كلما حاولوا أن يجدوا دمهيا بالوجه الجديدة !!

ومع أن هؤلاء الممولين - أي الموزعين - يتمنون التخلص من الأجور المرتفعة والكلفة الضخمة لأفلام النجوم الكبار المكرزين إلى حد الإملا ، فإنهم هم الذين يشجعونهم على رفع أجورهم بالإصرار عليهم ! أي أن الممولين الموزعين هم الذين يقيمون حائطا يكون عليه ، ويميدون أصناما لا يؤمنون بها ، ويرتعبون من شبح صنموه ليخالفوا منه !!

وبعض كبار النجوم يقيمون في مصيدة الفرور ، فيرفعون أجورهم وكما يحدث في بورصة المال والتجارة ، يقع الموزعون في مصيدة الوهم بأن ارتفاع أجر النجم الفلاق هو دليل زيادة الطلب عليه ، فيطالبون بشرائه رغم أجره المرتفع ، فيزداد طلب صناع السينما عليه بالفعل .. حتى يوافق الموزع على التمويل !!

وتدور الحلقة مرات فيالفرور يرفع النجم أجره .. فيزداد الطلب عليه .. حتى تصاب أفلامه بمرض التكرار ويفقد بريق الجدة .. كما حدث لنجوم كثيرين ، لم تعد أسماؤهم تثير لعاب الموزعين كما كانت منذ أعوام قليلة !! إن صناعة الأفلام في محنة ..

فالنجوم الذين يتبادلون الكراسي فيها أقل من أصابع اليد الواحدة . ومع أن متوسط كم الإنتاج يزيد على ٦٠ فيلما في السنة .. أي أن وجوه هؤلاء النجوم الكبار لا بد أن تتكرر ، بصرف النظر عن طبيعة الدور ، أو قيمة الفيلم ، أو موضوعية القصة ، وهذا التكرار - بالضرورة - لابد أن يصل إلى معدل يثير الملل ، وهو أمر خطير ، ليس على السينما وحدها ، ولكن على نفس هؤلاء النجوم الكبار بشكل خاص .

● ومن مآتمه يؤتي الحذر :

مطلوب من حضرات الموزعين أصحاب رأس المال الجبان ، أن يتشجعوا قليلا ، وأن يستندوا البطولات إلى النجوم الصغيرة والوجوه الجديدة التي تظهر وتتبت كفاءتها على الشاشة الصغيرة أو على خشبات المسارح ، دون خوف من عدم إقبال الجمهور .. فكبار النجوم كانوا صفارا أيضا !!

قال لي محمود عبد العزيز - النجم الكبير الواعي - إنه لن يعمل سوى فيلمين في العام .. وهو ذكاء يحسد عليه !!

وسوف يأخذ نجم صغير كممدوح عبد العليم فرصته . خصوصا بعد تألقه في مسلسل الحب وأشباه أخرى ، وأتمنى له ألا يقع في مصيدة رفع الأجر .. ثم .. التكرار .. ثم الإملا !!

وبها حضرات الموزعين

اهدوا حائط مكمكم .. وانهدوا ولنتكم .. واقتلوا بمع البورصة !!

★★★





نبيلة عيد



فاروق الفشاوي

### فاروق الفشاوي .. يعود للتلفزيون

● بعد انقطاع طويل دام أكثر من خمس سنوات .. يعود فاروق الفشاوي إلى العمل بالتلفزيون مرة أخرى .. وذلك من خلال « أولاد العائلات » .. الذي يخرجه ابراهيم الصحن .. ويشاركه البطولة صفية العمري وعمر الحريري وعبد المنعم ابراهيم .

### نبيلة عبيد .. وقضية الست سعاد

★★ تستعد نبيلة عبيد لتصوير فيلم جديد عن قضايا المرأة بعنوان « قضية الست سعاد » .. للمخرج أحمد السبعوى .. والفيلم تصور جميع مشاهد في الأماكن الحقيقية للأحداث .. يشترك في الفيلم صلاح قابيل وكريمة غنار ووحيد سيف .. عن قصة فيصل ندا .

صوتنا جيلا .. ثم لديه القبول .. ثم ذكيا .. واعتقد أن الذكاء نعمة .. والا إليه « يا صغير » .

■ لا يمكن أن تعود ظاهرة .. عرض بعض الأفلام .. ثم رفعها من دور العرض .. دون أن يشعر بها أحد .  
□ إلا إذا كانت هذه الأفلام من « عائلة محافظة » .. ولذلك لا يراها أحد .

■ لا يمكن أن تظل برامج الأطفال بالإذاعة .. مخاطب الأطفال بطريقة « أبو رجل سلوخة » .. وأما الغولة » .. دون أي تطور منذ سنوات .  
□ إلا إذا كانت هذه البرامج موجهة إلى « أطفال الانابيب » .

■ لا يمكن أن ينتهي هذا الكلام ..

إلا إذا قلت :

□ أن التلفزيون كان موفقا في إعادة تقديم حلقة الفنان الراحل أمين الهندي .. في التوقيت المناسب .

□ وإن البرنامج الإذاعي « الحان زمان » يتجدد في كل حلقة من حلقاته .

□ وإننا برحيل الفنانة نبيلة السيد .. فقدنا .. بسمة أخرى .. في فترة قصيرة .

« محمد حمزة »



أمين الهندي



عاصي الرحباني



نبيلة السيد

### أيام الرحيل

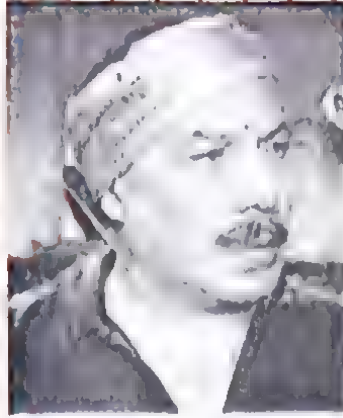
● وتوالت الصدمات على الوسط الفني .. بفقدان صانعي الابتسامات .. أمين الهندي .. ثم الحاجة بيجو ( فؤاد راتب ) ثم نبيلة السيد .. ضحكاتهم .. وضعفكاتنا .. ستظل دائما مرتبطة بالشخصيات التي لعبوها ، وأمتعونا بها خلال سنوات طويلة ..  
وحتى أيام قليلة كانت نبيلة السيد تضيء الشاشة الصغيرة بدورها الإنساني الجيد في مسلسل « كابتن جودة » .. ومن قبل أعاد لنا التلفزيون الحلقة المسجلة من نجم وسهرة وكان فيها أمين الهندي محدثا لبقاً .. له لمحاته الذكية العميقة في الفن .. والرياضة .. وهل ينسى أحد اقتراحه الذي قاله بإيجاز شديد عن فرق الرقص الشعبي وكيف يمكن أن تعمل لا ابتكار رقصة شعبية يرقصها الجميع وتكون عيزة للفن المصري .  
وتحس نحاول أن نفق من تلك الصدمات المتتالية .. إذ بنخر رحيل « عاصي الرحباني » فنان لبنان العظيم .. وموسيقار الرحبانية وفيروز وأغانيهم المحفورة في وجداننا .  
وساد الحزن .. ولكن العزاء أن الفنان الحقيقي تظل أعماله باقية على مر السنين .. وإن هناك من سيكمل مشوار الفن العربي ..  
« صباح الخير » .



■ لا يمكن أن يظل مفهوم بعض برامج المسابقات في التلفزيون .. هو .. وضع كمية من الأسئلة « الهائلة » .. مثل : « البطيخ .. لونه أحمر .. أم لونه بني » .. أو .. « الغنوة دي .. التي هنتها أم كلثوم أم ليلي نظمي » .. أو « الناس يتقول بيت شعر .. أم عبارة شعر » .

□ إلا إذا قام التلفزيون بإحضار برامج مسابقات أجنبية ثم يقوم بوضع ترجمة أنيس عليها .. حتى يمكن معرفة ماهي برامج المسابقات .

■ لا يمكن أن يستغل أحد المطربين « الصغار » .. أحد البرامج الإذاعية لكي يتناول على الفنان الكبير عبد الحليم حافظ .. ويحاول التقليل من قيمته الفنية بقوله : أن عبد الحليم كان ذكيا لفظ .  
□ إلا إذا كان هذا المطرب الصغير لا يعرف أن عبد الحليم كان ..



فريد شوقي

يونس شلبى

## يونس شلبى .. مع «خسة في مازق»

● لأول مرة يقوم يونس شلبى ببطولة فيلم بوليسى بعنوان «خسة في مازق» .. حيث يقوم فيه بدور «خبر سرى» .. يشترك معه خالد زكى وأحمد عبد الوارث وممدوح عبد العليم وعهاد رشاد والبطولة النسائية لشيرين .. الفيلم إخراج أحمد النحاس .

## فريد شوقي .. في «رزق البنات»

★ يبدأ في الشهر القادم فريد شوقي تصوير فيلمه الجديد «رزق البنات» الذى يخرجه حسن الصيفى .. وتتقاسم معه البطولة ميرفت أمين وسباح أنور ولىلى طاهر .. يقوم فيه فريد شوقي بدور «عامل مزلقان» بالسكة الحديد .

## ١٥ يوم علاوة .. لفؤاد المهندس

● يستعد المخرج أحمد فؤاد لتصوير فيلمه الكوميدي الجديد «١٥ يوم علاوة» عن قصة نبيل غلام .. ويقوم ببطولته فؤاد المهندس وصفية العمري وحاتم ذو الفقار .. بهذا الفيلم يعود فؤاد المهندس إلى السينما بعد ابتعاد سنوات .

## رياض السنباطى .. يتصدر الملحنين

★ مازال الموسيقار الراحل رياض السنباطى يتصدر القائمة بين الملحنين في حق الاداء العلى حيث حصل في دفعة أبريل الماضى على مبلغ ١٨ ألف جنيه بفارق ثلاثة آلاف جنيه عن الثانى .. للعلم .. حققت قصيدة الاطلاق منذ اذاعتها حتى الآن اداء علنيا للسنباطى بلغ ما يقرب من ٢٠٠ ألف جنيه .. وقد قال عمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين أن هذا المبلغ لم يحققه أية أغنية من قبل .



رياض السنباطى



فؤاد المهندس

## نجم يقدم سهرة ناجحة ..

سامية صادق

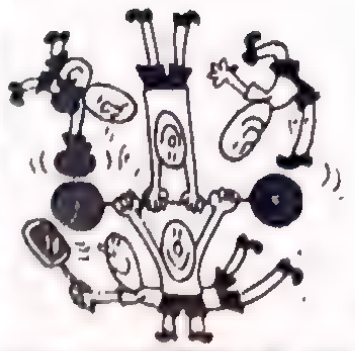
● منذ فترة والجمهور يتابع بعض الحلقات لبرنامج «نجم وسهرة» .. لاحظنا كثرة الضيوف غير المعروفين الذين ما تكاد الأضواء تسلط على واحد منهم حتى يبدأ في سرد كل ما عنده من حكايات وروايات - غالباً لا معنى لها - ثم ينتقل إلى إصدار الأحكام ووضع الحلول لكل المشاكل في المجتمع والحياة .. والضيف مظلوم مثل جمهور المشاهدين .. فهو يريد أن يكون ضيفاً طريفاً لطيفاً محترماً أمام أعين المشاهدين .. ولكنه لا يعرف الأسلوب ولا الطريقة .. لذلك كان من الضروري أن يكون هناك إعداد مدروس للبرنامج بحيث يوضع كل ضيف في الإطار الذي ينسبه .. وبحيث لا يكتشف الجمهور أثناء السهرة أن الطيب يتحدث في الهندسة .. والمهندس في الأحوال الجوية !! ومن السهرات التي نجحت لأن الضيف فضل أن يتحدث في اختصاصه .. السهرة التي قدمتها السيدة «نوال الديجوى» .. فالسيدة «نوال» اختارت أن تتكلم في اختصاصها فلم تحدثنا عن الأمراض .. ولا هندسة المدن .. ولا أزمة المواصلات ولا مشاكلها العائلية !! ولكن تحدثت طويلاً عن تربية الطفل المصرى ولست بذكاء مواطن اهتمام المتفرج الذى يحلم بمستقبل أفضل لابنائه !! وأكدت بأسلوب بسيط يستوعبه المشاهد أن الموهبة والابداع والتجراح لا يأتيان من فراغ ، ولكن هناك أسلوباً يخلق المبقرى .. أسلوب يبدأ في البيت عندما يفرس الأهل في نفوس الأبناء أهمية التعليم وأهمية الثقافة .. كما وصفت أمام المشاهد نتائج تجربتها الطويلة كمربية ومديرة لمدارس اللغات في العديد من المشاكل التي يتعرض لها الطفل .. وقد تعرض لها أسرة الطفل .. هذه المعلومات قدمتها الضيفة بلا إدعاء .. ولا تعال ولكن بأسلوب مؤثر ومقنع مستعينة ببعض الأفلام التسجيلية الرائعة وبعض الأغاني .. هذا التوظيف الجيد لخبرة الضيفة ومعلوماتها وللمادة الفيلمية والغنائية المروضة خلق سهرة ناجحة استمتع بها المتفرج .. قدم له البرنامج المعلومة في إطار لطيف وجذاب .. ودون أن يشعره للحظة أنه مجبر على استقبال ضيف ثقيل ..

«منى - سراج»





هدف الزمالك لأشرف قاسم بكرة قوية التلت من يد شوبير . تصوير / عبد الكريم حسنين

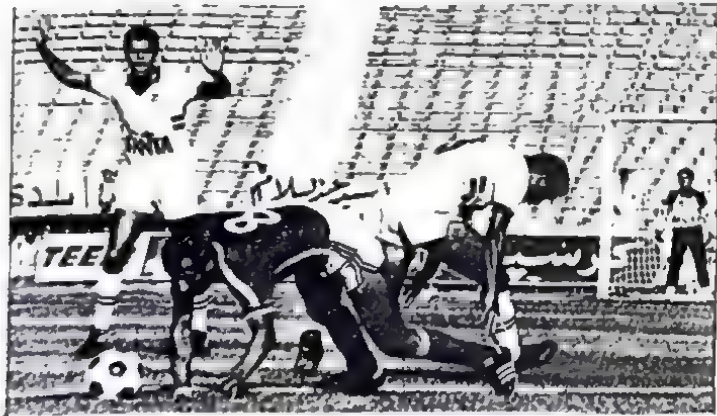


هدف الأهلي لمجدي عبد الغنى من قذيفة برازيلية.



الثاني ..  
وقد أقيمت المباراة على استحياء تام  
وفي خجل شديد وسط تجاهل جماهيرى  
واعلامى يحدث لأول مرة في مباراة قمة  
بين الأهلي والزمالك حيث لم يتعد  
الجمهور الذي شاهد المباراة في الاستاد  
سوى خمسة آلاف لدرجة أننا توقعنا أن  
المباراة قد ألغيت ومع ذلك فإن ذلك هذا  
فلما يدل على ارتفاع الوعى الكروى

وسط أحداث ومباريات كأس العالم  
لكرة القدم الحقيقية مما إلى علمنا أن  
هناك مباراة منتظرة في دوري الكرة  
المصرية بين قطبي الكرة المحليين الأهلي  
والزمالك .. وهي المباراة الباقية في  
ختام دوري «العك» المحلي المسمى  
بالكروى والذي انتهى منذ أسابيع  
بفوز الأهلي به كالعادة وباحتلال  
الزمالك مركزه المفضل دائماً وهو المركز



أهلوى وزملكاوى على الأرض .. وهشام يتظر .

دريكة الفريقين وسط الملعب فقط



## المحكمة الإدارية العليا

أصدرت الدائرة الثالثة بالمحكمة الإدارية العليا حكمها بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠ برفض الطعون أرقام ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ لسنة ٢٨ ق .  
وهذه الأحكام مخالفة للقانون من حيث :

- ١- تتناقض مع الحكم الصادر من الدائرة الرابعة بالمحكمة الإدارية العليا في الطعن رقم ٣٧٨ لسنة ٢٨ ق بتاريخ ٨٥/٦/٢٨ .
- ٢- تتناقض مع الفتوى الصادرة من إدارة الفتوى والتشريع واللجنة الثالثة ، بشأن تفسير المادة ٨٤ من القانون ٤٨ لسنة ٧٨ بما يمنع التضارب في الاختصاصات بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٧ .
- ٣- تتناقض مع الكتاب الدوري الصادر من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بشأن الاختصاصات الإدارية طبقاً لنص القانون ٤٨ لسنة ٧٨ .
- ٤- تتناقض مع القانون ٤٨ لسنة ٧٨ وتجعل منه عبارات جوفاء بلامضمون وتؤدي إلى التضارب بين البند الأول والثاني والرابع من المادة ٨٤ من القانون ٤٨ لسنة ٧٨ .

وحيث أن المحكمة الإدارية العليا قد أنشئت لتكون كلمتها هي القول الفصل في فهم القانون الإداري وتاصيل أحكامه وتنسيق مبادئه واستقرارها ومنع تناقض الأحكام ، فإنه يبدو مما تقدم أن المحكمة لم تحقق الغاية التي أنشئت من أجلها .

« شفيق سليمان »

١ شارع المسيرى بالزيتون





فرحة من القلب على وجوه الأهلية بهدف التعادل .



للق على وجوه أولاد الأهل  
بعد هدف الزمالك .



مبروك يا كابتن .



الأهل اتعادل

تم تحديده منذ فترة قصيرة .. وهذا يدل على مدى التخطيط وعدم التخطيط حتى في وضع جدول الدوري .. والنكتة التي كانت مستحدثة هي حكاية الحكام الأجانب والذين طلبهم الزمالك لإدارة المباراة رغم أنها تحصل حاصل ..

المهم .. أن مباراة القمة بين الأهل والزمالك .. انتهت بالتعادل ١-١ ولم تخرج عن كونها مباراة فاترة أقرب إلى مباريات الكرة الشراب وليست بين فريقين كبيرين كالأهل والزمالك .. والحمد لله أن الدوري انتهى .. وعقبال ما يلغوا الكأس يارب !! « ميم »

القدم نفسه في مازق حرج مرتين .. الأولى عندما قرر أن ينتهي الموسم الكروي في أواخر يونيو دون حساب لمباريات كأس العالم .. وماستغله المقارنات بلاعبينا وأنديتنا .. وأن الجماهير ستصل إلى درجة التشيع بمشاهدة أعلى مستوى للكرة في العالم بالمكسيك .. وقد أنقذ الأهل الاتحاد من هذا المأزق بفوزه ببطولة الدوري قبل نهايتها بثلاثة أسابيع مما أعطى الفرصة للجماهير بشيان الدوري المحلي ..

والخطأ الثاني للاتحاد هو تحديده لموعد إقامة مباراة الأهل والزمالك في نفس موعد إقامة مباريات دور الثمانية لكأس العالم .. رغم أن هذا الموعد قد



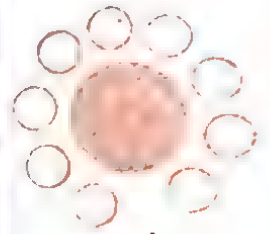
● أسماء محمد علي تهانينا القلبية  
بنجاحك بتفوق وعقبك الدكتوراه  
علاء - بابا



● إيهاب ماهر كامل نبوى حصل  
على شهادة انعام الدراسة الإعدادية  
بنسبة ٩٦٪ مبروك



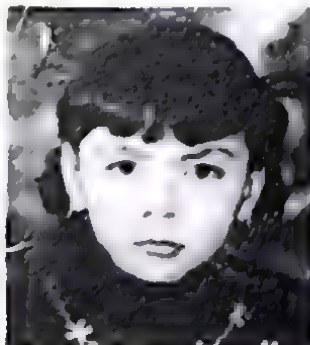
● مرفت محمد رافت  
نجاحك الباهر النج صدورنا  
بمفرجة لخصوك على ٩٧٪ في امتحان  
شهادة المرحلة الابتدائية خالص التهنة



سيروكى



● أميرة سيد دسوقي انجازات الشمعة  
الأولى في احتفال الأسرة بها عيد ميلاد



● علا انيس مبروك نجاحك الباهر  
بمجموع ٩٣٪ تهانينا القلبية



● اطافت هدى عبد الحميد سلامة  
الشمعة الأولى عيد ميلاد سعيد



## • كأس العالم والمفاجآت:

■ خروج البرازيل .. بعد الدخول وروسيا

■ فرنسا تطيح بالعلاقين .. فحل ثأر من ألمانيا

■ القرعة ظالمة



المكسيكيين في الملعب والمدرجات واستندوا بهم إلى ضربات الجزاء ليتكرر ما حدث معها في ١٩٨٢ أيضاً وتصدت ألمانيا بفضل ضربات الترجيح.

وبهذا يتقابل فريق فرنسا مع ألمانيا في الدور قبل النهائي كما حدث في ٨٢ بألمانيا والترشيحات أولوية الوصول للنهائي .. وربما الفوز بالكأس. أما مباراة الأرجنتين وإنجلترا، وألمانيا وبلجيكا فالترشيحات تعطى للأرجنتين وألمانيا أولوية الصعود للأربعة ليتلاقى في هذا الدور أيضاً. ومباريات دور الثانية شهدت احتدام الصراع بين فرق أوروبا ..

وقت اضاف والدخول في لعبة ضربات الجزاء التي أطاحت بها خارجاً .. والغريب أن الحظ كان مع فرنسا هذه المرة في ضربات الجزاء حيث أننا نذكر أنها خرجت من الدور قبل النهائي في كأس العالم ١٩٨٢ بألمانيا بضربات الجزاء أمام ألمانيا.

وبالنسبة لصعود ألمانيا لدور الأربعة على حساب المكسيك فلم تكن مفاجأة رغم هبوط مستوى الفريق الألماني في هذه البطولة وقد نجح الألماني في إتعاب

أما الفريقان الآخران فقد تحددوا بعد لقاء الأرجنتين وإنجلترا وألمانيا وبلجيكا والتي أقيمتا يوم الأحد في ساعة متأخرة ..

وقد حفلت مباريات الثانية بمفاجأة كبيرة جداً تضاف إلى مفاجآت دور الـ ١٦ التي ستحدث عنها وهي خروج البرازيل المرشح الأول للبطولة على يد فرنسا التي تأتي بعدها في الترشيحات، وقد كان في إمكان البرازيل أن تفوز بنتيجة المباراة دون

بتحدد يوم الأحد القادم ٢٩ يونيو بطل كأس العالم لكرة القدم حيث تقام المباراة النهائية في بطولة كأس العالم الثالثة عشرة والتي أقيمت على مدى شهر بالمكسيك .. ويسدل الستار على أضخم مهرجان كروي عالمي.

وكانت أربع فرق قد وصلت إلى الدور قبل النهائي الذي يقام يوم الأربعاء ٢٥ يونيو حيث كانت فرنسا أول فريق يصل إلى هذا الدور محقة مفاجأة كبيرة بعد أن تغلبت على البرازيل المرشح الأول للبطولة بضربات الجزاء الترجيحية، ووصلت ألمانيا أيضاً بعد أن تخطت المكسيك بضربات الجزاء الترجيحية أيضاً ..

محمد هيبه

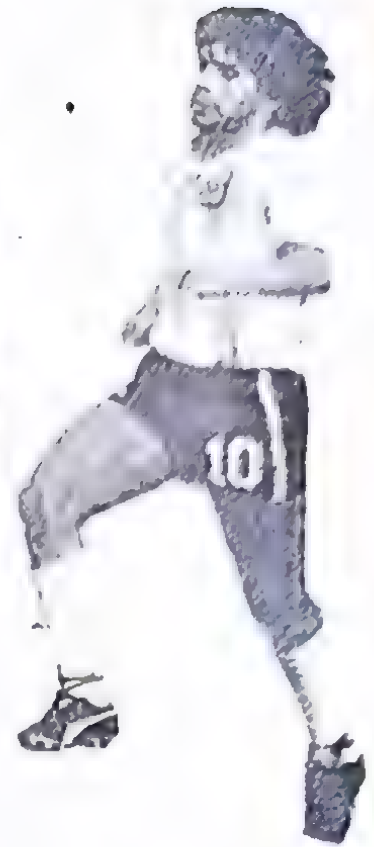
# كلام كروي جداً

●● «إميليو بوتراجينو» هداف إسبانيا .. قدمه .. سرية في الوصول إلى المرمى .. «واسمه» صعب في الوصول إلى التريديد ..  
●● استقطعت «حرارة» ألمانيا .. أن تفسد الفهرارايج «الدايمركية» الطازجة :  
●● «كارينكا» هداف البرازيل .. يجيد «الترقيص» ..

●● قال فريق فرنسا .. لفريق إيطاليا .. «خللي معاكم» التوبيللو .. واشربوا منه ..  
●● في اللام المغامرات لمع «جاري كوير» .. وفي مباريات المغامرات لمع .. «جاري لينكر» ..  
●● لم ترضخ بلجيكا .. للإندارات السوفيتية المسبقة .. وتقدمت نحو دور النهائية ..  
●● انتهى سوء الحظ .. أن يخرج «المغرب» .. على دوجتين .. أقصد على دقيقتين ..  
●● يعرض في المكسيك حالياً .. «صراع الجبابرة» .. ملحوظة : لا توجد علاقة بين النسخة الأجنبية .. والنسخة العربية ..

●● في انتخابات المكسيك .. لم ينجح «المرشحون» ..  
●● هناك تشابه كبير .. بين «بوبو» .. وبين «مارادونا» .. فالأول يحمل على كتفيه اللاعبين المعتزلين .. ومارادونا يحمل على عاتقه مسئولية كأس فوز الأرجنتين ..  
●● أنت تشاهد مباريات كأس العالم .. إذن .. أنت متقف ..  
●● «آخر الكلام» ..  
.. تفوق الدوري المحلي عندنا .. على مباريات كأس العالم ..  
.. وذلك بوصوله إلى نهايته .. قبل انتهاء مباريات كأس العالم ..

«محمد حمزة»



ترجمة جدول مباريات دور الثانية حيث أعطينا أرقاماً لمباريات دور الـ ١٦ بترتيب لعبها من ١ إلى ٨ ..  
بينما كان الجدول الأصلي قد أعطى أرقاماً أخرى للمباريات في دور الـ ١٦ على أساس النظام الذي وضعت .. وحتى الدور النهائي .. ولذلك نعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود ..

ونعود إلى مباريات دور الـ ١٦ والتي أقيمت على مدى أربعة أيام من ١٥ إلى ١٨ يونيو .. وقد حفلت هذه المباريات بمفاجآت كبيرة وهي خروج أفضل ثلاث فرق في الدور الأول من دور الـ ١٦ وهي بالترتيب الاتحاد السوفيتي والمغرب والدانمارك .. وقد كان خروج المغرب متوقفاً إلى حد ما .. إلا أن المفاجأة جاءت أساساً من خروج روسيا والدانمارك على يد بلجيكا وإسبانيا ..

أما غير ذلك فقد تحققت الترشيحات والتوقعات بوصول المكسيك على حساب بلغاريا (٢/٠ صفر) ثم البرازيل على حساب بولندا (٤/١ صفر) ثم الأرجنتين على

وفرق أمريكا اللاتينية والذي حسم تقريباً لصالح أوروبا بخروج البرازيل والمكسيك وليس هناك أمل لأمريكا اللاتينية سوى الأرجنتين بقيادة مارادونا هذا إذا صعدت للأربعة فاعلاً ..

وقد كشفت مباريات دور الثانية ومن قبلها دور الـ ١٦ عن فشل نظام خروج المغلوب الذي قرره الاتحاد في هذه البطولة لأنه أطاح بفرق كبيرة خارج المنافسة من مباراة واحدة .. وكان أحد أسباب هبوط المستوى في بعض المباريات والخدر والالتزام الدفاعي بالإضافة إلى الانتكاس إلى ضربات الترجيح بما فيها من حظ وأعصاب لتحديد الفائز وهو أمر أن كان مقبولاً في الدور قبل النهائي والنهائي .. فإنه غير مقبول في الأدوار الأولى ..

## مفاجآت دور الـ ١٦

قبل أن نتحدث عن مباريات دور الـ ١٦ ومفاجأتها يجب أن نعرف بخطأ وقعنا فيه ووقع في كل الصحف المصرية والعربية وهو خطأ نتج من





لقد صعدت المغرب ٨٨ دقيقة  
واهزمت بخطأ فادح من الدفاع وكرة  
ماكورة قوية ..

السبب الثالث وهو انفتاح دفاع  
الفريقين الروسي والدانماركي في  
عائلتها لتحقيق التعادل أو الفوز ..  
دون حذر لمعنى الفريق الروسي بأربعة  
أهداف ومعنى الفريق الدانماركي  
بخمسة أهداف بالإضافة إلى خطأ فادح  
وقّع فيه دفاع الفريقين وهو  
«الأولسايد جيم» أي مصيدة التسلل  
التي ذهبت الفريق السوفيتي ..

والذي حدث للفريق الروسي  
والدانماركي يؤكد أن الكرة الحديثة  
ليست مهارات وأداء مرتفع المستوى  
ولياقة بدنية عالية .. وإنما هي ذلك  
بحسب الخطط والتكتيكات الدفاعية  
والمهجمات التي تضمن التفوق وتحقيق  
النتائج بالإضافة للخبرة ..

وقد حدث للفريقين ما حدث  
للبرازيل في عام ١٩٨٢ حيث اهتمت  
البرازيل بلعب الكرة للكرة وامتاع  
الجمهور والاعتداد على الهجوم فقط  
دون الدفاع ودون الالتفات إلى النتائج  
فخرجت من الدور الثاني وها هو  
التاريخ يعيد نفسه مع الدانمارك خاصة  
التي اعتقد مدربيها أن الأداء المرتفع  
والمهارات العالية ستوصلان إلى  
البطولة .. ولكن خاب ظنه .. وهي  
دروس مستفادة لفريق الدانمارك  
والفرق الأخرى في البطولة والبطولات  
القادمة ..

محمد هيبه



«بلاتيني» ..

طريق فرنسا لكأس العالم

طوال ١٢٠ دقيقة ولعب ضربات  
الجزء الترجيحية وقد كان يمكن أن  
يكون هذا مقبولا في حالة تطبيق خطة  
اللعب بشقيها الدفاعي والهجوم من  
حيث الاعتماد على الهجمات المرتدة ..  
لكن فاريلا لم يهتم بالشق الثاني الهجومي  
واعتمد على الدفاع البحت فلقى الهزيمة  
وحقيقة لولا براعة وتآلق الزاكي  
حارس المرمى لخرجت المغرب مهزومة  
بأكثر من هدف .. ولكن في النهاية



«لوللر» ..

هل ينجح بدلا من رومينجيه .

والسادسة ولم تستخدمها مثلها خدمت  
أوائل المجموعات الأربع الأولى : أما  
بالنسبة لروسيا فقد خدعت في مستوى  
بلجيكا الذي احتل ثالث مجموعته ورغم  
أن الترسيمات قبل بداية المسابقة قد  
وضعت لهصدارة مجموعته أو الثاني على  
الأقل ولكنه احتل الثالث بأداء متناقض  
متذبذب المستوى .. وقد كان ذلك  
سببا في خداع الاتحاد السوفيتي  
بالإضافة إلى هدفين من تسلل واضح  
سجلتهما بلجيكا وهما الأول والثاني ..  
وكانا سببا في انقلاب وتحول سير  
المباراة ووصولها إلى خروج روسيا ..  
السبب الثاني وراء خروج روسيا  
والدانمارك هي الثقة الزائدة التي نزل  
بها الفريقان في مواجهة بلجيكا  
وأستانيا .. أما بالنسبة للمغرب فقد  
هزمتها خطة المدرب فاريلا الذي كان  
يحاول استدراج ألمانيا للتعادل السلبي

حساب أوردجواي ١/٠ صفر ..  
وفرنسا على حساب إيطاليا  
٢/٠ صفر .. رغم أن إيطاليا بطلة كأس  
العالم في ١٩٨٢ وحاملة اللقب إلا أن  
خروجها لم يكن مفاجأة خاصة أن  
الفريق الفرنسي كان أفضل ..  
ثم وصلت ألمانيا بالعافية عن طريق  
المغرب ١/٠ صفر .. ثم انجلترا على  
حساب باراجواي ٣/٠ صفر ..  
وبإضافة بلجيكا وأستانيا لهذه الفرق  
الست .. تكون قد اكتملت الثمان  
فرق في دور الثانية ، والغريب أن  
بلجيكا وأستانيا والذين فوجئوا مفاجأة  
خروج روسيا والدانمارك تقابلا معا في  
دور الثانية ولنا أن نتخيل ماذا لو لم  
تخرج روسيا والدانمارك وتقابلا  
بالفعل ..

لماذا خرجوا

كانت هناك أسباب عديدة وراء  
خروج روسيا والمغرب والدانمارك  
وهي أفضل ثلاث فرق في الدور الأول  
بالإضافة إلى أهم أوائل أقوى ثلاث  
مجموعات بالترتيب الدانمارك أول  
المجموعة الخامسة والمغرب أول  
المجموعة السادسة ثم الاتحاد السوفيتي  
أول الثالثة ..

السبب الأول وراء خروج هذه  
الفرق الثلاث هي القرعة .. ونظام  
المسابقة الخاص بخروج المغلوب ..  
فالقرعة أوقعت أول المجموعات  
الأربعة الأولى مع ثوالت المجموعات  
الأربع الذين صعدوا من الثوالت  
الست .. وهذا انطبق على روسيا التي  
لعبت أمام بلجيكا ثالث المجموعة  
الثانية .. والقرعة نفسها أوقعت أول  
المجموعة الخامسة وهي الدانمارك مع  
ثاني الرابعة وهي أستانيا ثم المغرب  
أول السادسة مع ألمانيا ثاني المجموعة  
الخامسة .. والقرعة بذلك ظلمت  
الفائزين ببطولة المجموعتين الخامسة

## أسعار صباح الخير في العالم

لينا ٣٥ شلن - نيويورك ٢٥٠ سنت - الحبشة واسمرة ٤٥٠ سنت  
- المانيا ٤ مارك - الدانمارك ١٠ كرونة - السويد ١٤ كرونة -  
هولندا ٤ فلورين - كندا ٢٥٠ سنت - البرازيل ٢٥٠ سنت -  
لوس انجلوس ٣٠٠ سنت - استراليا ٤ دولار - البحرين ٥٠٠ فلس  
- الدوحة ٥٠٠ فلس - دبي ٥٠٠ فلس - أبو ظبي ٥٠٠ فلس -  
مسقط ٥٠٠ فلس - اليمن الديمقراطية الشعبية ( عدن ) ٢٥٠ فلس .

سوريا ٢٥٠ في ٠ س - لبنان ٥٠٠ في ٠ ل - الأردن ٤٠٠ فلس -  
العراق ١٠٠٠ فلس - الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال -  
السودان ١٠٠٠ قرش س - تونس ٦٥٠ مليم - الجزائر ١٠  
دينار - المغرب ٨٠٠ فرنك - الخليج - ٥٠ فلس -  
اليمن الشمالية ٦ ريال يمني - الصومال ٥٠ بلي - دكا ٤٠ فرنك -  
غزة ٤٠ سنت - الضفة ٤٠ سنت - باريس ١٢ فرنك - لندن ١٠٠ فلس  
- إيطاليا ١٨٠٠ ليرة - سويسرا ٣٫٥ فرنك - الينا ١٠٠ دراهمة -

مصر للتأمين

الأمان والأمن والأربع

كبرى  
شركات  
التأمين  
في الشرق



# نادى القلوب الوجدية

زينب صادق . صبري موسى

## ● الجزء المتأخر



■ يضايقي - الآن - من بعض الناس .. اهم يقولون غير الحق ، ويتحدثون بلسان مصبول .. ثم تأتي اعمالهم على عكس ما اسمع . واحتار .. ماذا اصنع معهم .. هل اغفر خطي وتعامل بمنزل ما يعاملونني أم اظل على خطي امينا صادقا وفي هذه الحالة تتلف اعصابي وتضيع مصالحى ويضطرب عملي وتضطرب تبعاً لذلك علاقاتي مع الناس أم افعل ما يفعلون واقول غير الحق .

لقد نصحتني البعض بأن اظل على خطة الامانة والصدق فانها الراحبة آخر الأمر ، ولكن النصيحة جاءت بغير المقصود منها .. فلما رأيت الكذب يجدي وأرى الصدق يهلك واحياناً أرى الصراحة والامانة تعزل الإنسان وتكاد تجعله بين الناس اضحكة .

قال لي أحدهم : الدنيا فهلة ، وقال آخر : الدنيا خدوهات ، وثالث لخصها في كلمة واحدة : شيللي وأشيلك ، وزاد فقال لو صارت الناس برأيك فيهم لضربوك وانصرفوا عنك ولو أرضيتهم بكلمة تفارق ورياء أحبوك وعزوك وصادقوك .

والرأى الذي لا يبدل له : أن الصدق أقصر الطرق واجداها وإن الامانة راحبة ، وإن الصراحة سياسة الرجولة والعزم والقيم ، وإن ما يبدو أحياناً من نجاح لأي خطة أخرى ليس إلا نجاحاً مظهرياً مؤقتاً لا يلبث أن يزول ويكون له رد فعل سيء على الكاذب والمنالق والذي لا أمانة عنده .

إن الفضائل تأتي جزأها متأخراً ولكنه يكون شاملاً غامراً دائماً .. والذائل يبدو لها بريق خادع يحسبه الناس نجاحاً ساحقاً وما هو إلا برق كاذب لا يلبث أن يتحول إلى رماد وظلام .

حسن مصطفى  
الاسكندرية

## ● أنا والثانوية العامة ؟

□ أنا فتاة أبصيت في عالمنا هذا سبعة عشر عاماً أم يحسن أن أقول ان ذات سبعة عشر ربيعاً لكنني أتساءل .. لماذا ربيعاً وهناك فصول أخرى في كل سنة من سنوات السبع عشرة .. هناك الصيف والخريف والشتاء فلم لا أقول

سبعة عشر خريفاً ؟

أهو تفأل بالربيع ؟

أنا الآن أجتاز عتق الكبرى أجتاز أول وأكبر معركة في حياتي .

أجتاز الثانوية العامة .. فأنا بالسة الثالثة من المرحلة الثانوية هل عرضت

الآن في أي مازق أنا ؟

كثيراً ما فكرت ماذا تعني الثانوية العامة .. إما حياتي .. كل حياتي

الماضي . الحاضر . المستقبل .

على ضوءها ستحدد الخطوات المريضة لكل شيء وللشيء .

لكني ما عدت أعرف الخافها ؟ أم تذكرني بها ليل نهار كلما تراءى أروني

عن نفسي قليلاً أو حتى أضحك كأنما لا يحق لي أن أضحك لأن في الثانوية ..

العامة التي أشعر كأنها معركة ضد من بالتحديد ؟ لا أعلم يبدو أنها ضد

واضعي أسئلة الامتحانات أساتذتي دائماً يحذروننا أسمعهم دائماً قائلين :

أحذري قد يحاول أن يخدعك بسؤاله كذا ؟ كوني أدكي منه أعدده أنت .

أم بالرى أنها معركة ضد مصححي الامتحانات فأساتذتي كثيراً





رفيقة سلمت لك قلبها وروحها وأنت لا تراعى ذلك ولا يهيك سوى  
منعتك الشخصية وملء فراغ حياتك بالتسلية بفنيتات بريئات .  
ترك لمن الندم والأسى ، وذهبن الوحيد هو تصديق الأكاذيب التي

تقال باسم الحب .  
أنت بذلك أبها الشاب تسيء إلى اعظم معنى في حياتنا على الإطلاق  
ونجعلنا نخاف اظهر معاني الوجود .

أرجوا أن تراجع نفسك ، وأن تحسب خطواتك قبل أن يفوت الوقت  
وتصبح تلك الأفكار الشاذة هي القاعدة الأساسية التي يتعامل بها الشاب  
في علاقاتهم بالفنيتات .

امال مرشود الشريفي

### ● المفتاح .. ؟

المرأة دائماً وراء الرجل ، فهي سبب نجاحه وعظمته إذا كان نجماً  
عظيماً وأيضاً هي سبب فشله إذا كان فاشلاً . وقد أجرى احد علماء  
النفس بحثاً على عينة من الرجال في مجتمع صناعي قال فيه ان المشكلات  
التي يتعرض لها الرجل في بيته تؤثر على مستوى ادائه للعمل الذي يقوم  
به .. وان اصابات العمل في حالات كثيرة ترجع إلى عدم التوافق  
الاسرى والتماسة العائلية . فالرجل الذي يتزوج أكثر من مرة يكثر نزاعه  
وتزداد عصبته ويصبح أكثر عرضة من غيره لاصابات العمل .. كما يقول  
الباحث ان معظم العمال يرجعون عدم استقرارهم الاسرى إلى سوء  
اختيار الزوج لزوجته بسبب التقاليد التي تفرض على الرجل الزواج من  
فتاة معينة لقربانها له ، أو لمكانة أسرهما .. دون النظر إلى موبله نحوها أو  
ملاءمتها له ونفس الحال بالنسبة لتعدد الزوجات وما يترتب عليه من توتر  
في محيط الأسرة ، وعدم قدرة الزوج على الوفاء بمطالب زوجته مما ينعكس  
اثره على العمل ، وكذلك خلافات الزوج مع اسرة زوجته وتطلع الزوجة  
لتحقيق مستوى اجتماعي يفوق قدرة الرجل وإمكاناته المادية .. مما  
يضطره لعمل اضافي قد يرهقه صحياً ونفسياً .. ويختصا رخصا لبيت هو  
الواحة الظليلة التي يلجأ إليها الزوج ليستريح من عناء الحياة فيعود إلى  
عمله أكثر حيوية ونشاطاً .. ان الزوجة وهي رفيقة الحياة وشريكة العمر  
يمكن أن تكون أول أسباب الشقاء والتماسة والفشل في العمل وفي الحياة  
إذا لم تتوافر معها السعادة القائمة على الحب والتفاهم ومفتاح هذا كله في  
يد الزوجة .

محمد أمين عيسوي  
الاسماعيلية

ما يجدرني من المصحح كأنه يتصيد لي أبسط المغفوات .  
أم أن معركتي ضد المناهج العلمية التي يبدو أنها لا تنتهي والتي يبدو أن  
هناك أكثر من رأي في الموضوع الواحد فكثيراً ما أسمع أستاذي يذكر لي  
عندما أقرأه في كتاب الوزارة عندما يقول أستاذ آخر قد صادف أن سمعت  
شرحه غير ما يقوله كتاب خارجي كثيراً ما أكون في حيرة بين هذا التباين  
في المعلومة للنقطة الواحدة من الموضوع الواحد من المادة الواحدة أيم  
أصدق ؟!

وهي بكل تأكيد معركة بل صراع مع التلفزيون هذا الجهاز الذي  
لا يشكل العقبة الكبرى أمام تفوق بل أمام مجرد نجاحي طوال الصيف  
أحسن بالليل من برامجه تملأ أفلامه التي حفظتها عن ظهر قلب وعند  
خطات الدراسة الأولى أرى برامجه قد تحولت بسحر ساحر إلى الامتاع  
فهي تجذبني بروعة فكرها وحلاوة صحتها كأن الفنانين تتنافس لاضاعة  
وقتي وإذا بأفلام تعرض لأول مرة والمسلسلات أما القمة التي يصل إليها  
التلفزيون بين الروعة والجاذبية فتصادف تلك اللحظة التي تبدأ فيها أيام  
الامتحانات !

أخاف أن أفكر فيما سيحدث لو لم أحصل على المجموع وإن لم التحق  
بالكلية التي أريدها  
تكلمت كثيراً عن ثانويتي العامة وأطلت عليكم ولكن اعدروني إنها  
الآن رمز الوجود بالنسبة لي

مايسة حامد حميدة

### ● باسم الحب .. ؟

دعوني أقدم تلك الكلمات لكي تكون وقفة مع أنفسنا ... وأخفى أن  
يعطون الشباب لما سأكتب وأقول ...

حين يريد شاب الارتباط بفتاة يريد لها زهرة ناعمة ، ليس لها ماض ..  
ولم تعرف أي شاب قبله .. وحجته في هذا أنه اكتفى بكل مغامراته  
العاطفية السالفة وأخيراً أراد أن يستقر ويبتعير أدق يريد زوجة « خام »  
لا تعرف شيئاً في الدنيا ، يريد لها دمية حلوة هادئة ، لا تعارضه في شيء  
ولا تبدي رأياً على الإطلاق ، وبالتالي يكون هو « سي السيد » الجديد  
وهي الزوجة التقليدية المغلوطة على أمرها .

انه منطق غريب وشاذ من شباب اليوم ، ليسأل بسيط لا يمكن  
الإجابة عليه من ذنب الفنيتات التي سبق وخذعهن كلام الفنيتان .. أين  
مكان الكلام الممول وهذا الزيف وتلك الوعود الكاذبة ؟؟  
ألم تفكر أن تلف مع نفسك وتسال ضميرك وأنت تحطم قلوبا بريئة



أجل الكلمات ، كلمات عقل ذكي وقلب نابض ، كلمات قرأها رقيقة  
للأخ محمد عبد المقصود - قانون بالمنصورة :  
[ يتبع الحب من مكان لم يعرف الكذب والزيف بعد ] .. وكلمات  
عمرى تتساءل هي غاية في الشغالية والصدق هي خلاصة النفال في الحب  
ولاحظت أميمة العرب - الكويت : [ كيف ينمو فرع الشجرة ويثمر  
بعيداً عن جذوره ] ..

العقل المنتج ميزان يزن الأمور بدقة ، والقلب الحفاني ينبوع حبة  
يتدفق يروي ظمأ المحتاج - عقل لا يتعطل بشق طريق الصخر رغم رقة  
أظافره - وقلب مقدم قطرات ندى للجرح النازف تهبث إليه الحياة من  
جديد ويفتح صدره ويضم إليه الأمل الوضاء أجل ما في الدنيا  
والآن كلمة من قلبي إلى قلبك يامن يورق في عمرك حب الإنسان -  
أنت إنسان قدر نبضك للإنسان قلب من نور يعطي يملك أسرار الكون  
يتفحص عنه غار الأناية ويضع لنفسه قيمة حقيقية ذات مغزى عميق  
ومعنى ..

من يرفض منا أن يروي أغصانا جافة ؟ أو يضع البسمة فوق شفاة  
صغير . يقيم محزوننا - محروما ؟؟ من يرفض منا أن يعطر شفتيه بنفحات  
سلام ؟ من منا : لا يشتاق إليها في كل كلام في كل زمان ؟  
هي كلمة لا ليست هي كلمة بل عالم مسكون بالحب وبالنور بالانتماء  
لاحضان حبيب ليس هناك في هذا العالم المسحور أروع من أضوائها  
ولا أعذب من شربه ماء من نيلها ولا أجل ولا أحل من ملاعب وتقاطيع  
سهرة وجه ابنها الغالب هناك المشتاق - فاليه حبا وسلاما وإليه تحملنا  
الأشواق ..

منيرة مجاهد - المنصورة

### ● كتاب النادى .. ؟

خلال السنوات الماضية نشر النادى تحفا أدبية في التعبير عن النفس ،  
وناقش مشاكل عويصة ، في الزواج والحب والصدقة والشعور  
الإجتماعي والإنتماء للعائلة الإنسانية .. ولقد فكرنا أن تصدر كتابا غير  
دوري للنادى ، كل بضعة شهور ، يضم مختارات من كل سنة من  
سنوات النادى الماضية .. رسائل الأعضاء ومناقشاتهم للفضايا التي  
طرحنا .. ورسائلهم القصيرة إلى الأصدقاء ، وأشعارهم ، وورقة  
الحكمة الصغيرة التي كانوا يختارونها لنا .. بالإضافة إلى رسوم الفنان  
تاد ..

وقد قررنا أن يحصل أعضاء النادى الذين يرغبون في حجز نسخهم أو  
تسخمهم على تخفيض قدره ٢٥٪ من سعر الكتاب لدى الباعة ..  
فعلى من يرغب أن يملأ الكوبون المنشور ، وأن يرسله مع الحوالة  
البريدية إلى نادى القلوب بمجلة صباح الخير .

قلت للحرية : اين ابنائك ؟  
قالت : واحد مات مشنوقا ..  
وواحد مات مجنونا ..  
وواحد لم يولد بعد .. !

جبران خليل جبران

### الحب الأصدقاء

● من عبد الناصر محمد إلى ص . ن . ن كلية العلوم :  
- صديقى رسائلك تعبر عن مدى حزنك وهذا نتيجة طبيعية لعدم تخرجك  
من الكلية .. ولكن لا تفقدى ثقتك بنفسك وحاولى أن تنظري للحياة نظرة  
أكثر تفاؤلا .. خاصة وأنتك مؤمنة بالله .. فالحياة حلوة برغم ما فيها من  
مرارة .. تستحق أن نعيشها رغم عذابها .

● وإلى ص . ن . ن أيضا من محمد أحمد إبراهيم عيسى - المحمودية :-  
- كيف تقضين ست سنوات بالكلية ولا يكون فيها صديق أو حبيب ؟ ..  
واجهى عيوبك بشجاعة وصدق وتحلى منها .. وافتحي قلبك للحياة والنور  
والحب حتى ترين الحياة على حقيقتها لأن السعادة تتبع أولا من الذات .. فقط  
لدى نصيحة أقدمها لك وكل أمل أن يغير الله ما بك وهي الا تنسى الله في أى  
أمر تقومين به .

● من أحلام محمود العبد - آداب المنصورة - إلى ع . م . م (أسباب  
التحول) :

- أنت لحظة منذ البداية فكيف تسمحين لنفسك وأنت الجامعية أن تفشين  
سراً لإنسان لا تربطه بك صلة سوى الزمالة ؟ ونصيحى لك أن تتعلمى عن  
الزميل الذى تقولين إنك تحبته ولا داعى لسؤاله عما حدث .. لأنه علم كل  
شيء من زميلك الذى أفشى سرى ، كما أنه غير جدير بحبك لأنه اعتمد على  
كلام زميل ولم يصارحك منذ البداية .

### كتاب النادى

ما تبقى صفحة من القطع المتوسط وغلاف فاخر أربعة ألوان -  
تضم مختارات من رسائل الأعضاء وأشعارهم مع رسوم  
الفنان تاد .. بسعر التكلفة للأعضاء + تكاليف إرساله بالبريد  
(١٥٠ قرشا) .. وترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية باسم  
روز اليوسف - نادى القلوب الوحيدة .

اسم المشترك :

العنوان :

عدد النسخ المطلوبة :

قيمة الحوالة البريدية :





## ثورة يوليو .. والنظام

كتاب «أنا وثوار يوليو» للأستاذ حلمي سلام من الكتب الممتعة والمثيرة التي صدرت حول الموضوع هو ممتع لأنه يحشد بالقصص والطرائف حول الرجال الذين قادوا ثورة الجيش، وعن أسس العلاقات التي قامت بينهم وبين الصحفيين والكتاب.

وهو مثير لأنه يشير من بعيد إلى قضية أساسية، أرى أنها أهم قضايا ثورة يوليو الآن: وهي قضية تحول الثورة إلى نظام. إن أي ثورة أو فكرة أو دين يبدأ بمجموعة من الأفكار ومجموعة من الثوار الذين يحملون هذه الأفكار على أنها أهم من حياتهم نفسها.

وتبوء الأفكار وقوة الرجال الثوار يتحول الفكر إلى واقع. أي يتغير الواقع .. ويتكون واقع جديد. هذا الواقع الجديد يتحول إلى نظام أو إلى مؤسسة، وعلى حدود العلاقة بين الثورة والنظام .. وعلى طريقة انتقال الفكر وتحوله إلى منظمات حكم وسلطة .. ما يبقى من الفكر الجديد وما يتحول منه إلى موازنات وما يرتكب باسمه من أخطاء وتجاوزات بعضها ضروري وبعضها لا ضرورة له: يتوقف مصير الثورة وتتحدد نتائجها وإنجازاتها.

لقد أهدى حلمي سلام كتابه للكتاب الإسلامي الكبير خالد محمد خالد .. وهذا الإهداء ليس إشارة مجاملة فقط ولا تكريم ولكنه إشارة إلى موقف فكري اتخذ خالد محمد خالد من الثورة: موقف المصارحة والتقدم المشلول .. موقف يمثل خالد محمد خالد .. ويؤكد أن يكون وحده فيه.

لن أقعد العلاقات في حياة ثورة يوليو علاقتها بالثقفين على جانبي الخط الوطني للثورة .. لقد تعلقت علاقة هذه الثورة بالإخوان والولد .. ثم

الفكر والفن والثقافة والصحافة .. يمثل هذا النوع دائماً سقط المتاع .. فهو يقدم أعبالا لا إبداع فيها .. ولا ولاء إلا للقيمة المباشرة، لقد شغل المثقفون في أغلب الفترات تلك الفجوة التي تقع بين الثورة والنظام .. اشتغلوا عندها، وقدموا لكل تحولاتها وأعطائها المبررات أو النظريات المعلبة الفاسدة القديمة .. وحرّم الوطن من مغامرات الفكر الحر وأبدعائه وبقيت هذه إحدى عجائب هذا الزمن: رشوة المثقفين وقابليتهم للارتشاء .. وشغل دورهم التاريخي موظفون وكتبة وكثير من المرتزقة.

# أنا

## وثوار يوليو

### حلمي سلام

دار ثابت

القاهرة ٨٦

الكتاب كما قلت يحكي وقائع هامة: أولها اعتراض عبد الناصر على حكم اعدام عبد القادر عودة، وثانيها الروايات الثلاث المختلفة والمتناقضة التي يحكي بها الرئيس السادات وقائع حياته.

كما يثير الكتاب - بحزن ولوعة - علاقة الثورة برئيسها الأول محمد نجيب .. كما يشير من بعيد إلى الطريقة والدور الذي اخذه محمد حسين هيكل بالنسبة لعبد الناصر وللثورة .. كما يرسم صورة للحصار الذي ضرب حول عبد الناصر كرجل وطني ثائر ..

لقد بلغت الثورة سن التهوؤ أو الكهولة .. قاربت الثورة الأربعين .. ولم تعد الثورة ملكاً لأحد .. انها ملك للناس، أخطاؤها وإنجازاتها هي تاريخهم وواقع حياتهم .. حدودها وما بقي من مبادئها هي التي تصنع مستقبلهم .. ولا يمكن أن تترك وقائع تاريخها مادة للتجارة .. لا مانع أن يكتب من شاء ما يشاء .. لا مانع من أن يدعي من يشاء ما شاء، ولكن من حق الشباب أن يكون لديهم مرجع معتمد حقيقي لما دار .. لأن المعرفة الحقيقية لما دار هي السبيل الوحيد لمنع تكرار الأخطاء .. اتنا لا نريد أن نعرف طرائف ولا يهتنا من قال ماذا عن من؟ ولكننا نريد أن نعرف على وجه الدقة من صنع الخطوط، ومن اتخذ القرارات ومن ساهم في الانتاج ومن ساهم في الإفساد: لا لكي نحاسب شخصياً ولكن لكي تكون حركتنا فيما بعد في النور.

كلنا أبناء هذا الوطن: جيشاً وشعباً وحكومة ومعارضة .. الوطنية: مثل الماء والهواء .. لا يتكرها أحد على أحد .. والحياة مثل الإلحاد إهمام يعني أننا لم نتحضر بعد، ولم نتعلم أن نختلف في الرأي.

لقد ضاع وقت كثير .. كثير ضاع في التجربة والخطأ وضاع مع تجارب الاشتراكية المجهضة، والانفتاح الضاري.

ولن يكشف الغمة إلا نور الحق والرأي الحر .. لا خوف على الثورة أو على رموزها وإنجازاتها من نور الحقيقة .. ولكن الخوف كسل الخوف .. من أن تشرق معانيها في الظلام .. وأن تدفن تحت ركام الطرائف والغرائب الذي يسيل بها من لا يشعر بالمسئولية تجاه الغد.

«علاء الديب»



# جبار الخير

للقديوب الشابة  
العقول المتحدة

مجلدات إخبارية تصدر عن مؤسسة روبرت اليريفان  
أصدرتها السيدة فاطمة اليريفان عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة

عبد العزيز خميس  
العضو المنتدب

سعاد رضا  
المستشار الفني

جمال كامل

رئيس التحرير

لويس جريس

مدير التحرير

نهاد جاد

الإشراف الفني

محمد بغدادى

فوزى الهوارى

الإدارة والتحرير والطابع ٨٩ (أ) شارع

نصر العيق - تليفونات ٣٥٤٠٨٨٨ - ٣٥٤٠٨٨٧

٣٥٤٠٨٨٦ - ٣٥٤٠٨٨٥

مكتب الاسكندرية :

شارع كنيسة دبانة تليفون - ٨٠٩٢١١ - ٨٠٩١٣٤

الانترنات داخل جمهورية مصر العربية

١٦ ضاحية مصر • جنة الانترنات السنوى

مقره القوي بالجيبه المصري • ليبيا

الانترنات السنوى بمقره القوي المصري •

المول العربيه والاندلسه القوي وشمال

٢٠ ضاحية ١ بالمى مول القوي ٢٠ ضاحية ٢٠

جدة الانترنات السنوى بمقره المصري

مقره المصري : الدول الاجنبيه ٢٥ ضاحية

جدة الانترنات السنوى بمقره القوي

مقره القوي والاندلسه المصري

القوي وشمال ٢٥ مول ١٠ ومقره دول

العالم ٢٠ مول ١ • جنة الانترنات السنوى

مقره المصري بمقره القوي الاجنبيه ١

## نادك الرسامين

أسسه حسن فاؤاد سنة ١٩٥٦



« العرقسوس تلج في القدرة ويأيا » .. بريشة هشام موسى المالكى .. كلية  
الالسن .

● ردود سريعة ●

● الصديق : عبد الحى حسين .. خطوطك ضعيفة وتفقر للدراسة .. حاول  
مرة أخرى .

● الصديق : أيمن محمود الصياد .. الرسوم بالقلم الرصاص لا تصلح  
للنشر .. حاول من جديد .

● الصديق : يحيى صقر .. خطوطك تفقر إلى الجرأة ارسم على مساحات  
كبيرة وتشجع ولا تخف .. فسيكون لك مستقبل جيد .

« بغدادى »

الكتاب كما قلت يحكي وقائع  
هامة : أولها اعتراض عبد الناصر على  
حكم اعدام عبد القادر حودة ، ولأنها  
الروايات الثلاث المختلفة والمتناقضة  
التي يحكي بها الرئيس السادات وقائع  
حياته .

كما يثير الكتاب - بحزن ولوعة -  
علاقة الثورة برئيسها الأول محمد  
نجيب ، كما يشير من بعيد إلى الطريقة  
والدور الذي أحلّه محمد حسين هيكل  
بالنسبة لعبد الناصر وللثورة ، كما  
يرسم صورة للحصار الذي ضرب  
حول عبد الناصر كرجل وعطي ثائر ..

لقد بلغت الثورة سن العروج  
أو الكهولة .. قسارت الثورة  
الأربعين .. ولم تعد الثورة ملكاً لأحد .  
أما ملك للناس ، أعطاهما وإنجازهما  
هي تاريخهم وواقع حياتهم . سدودها  
وما بقي من مبادئها هي التي تصنع  
مستقبلهم . ولا يمكن أن تترك وقائع  
تاريخها مادة للتجارة . لا مانع أن  
يكتب من شاء ما يشاء . لا مانع من  
أن يدعى من يشاء ما يشاء . ولكن من  
حق الشباب أن يكون لديهم مرجع  
معمد حقيقي لما دار . لأن المعرفة  
الحقيقية لما دار هي السبيل الوحيد لمنع  
تكرار الأخطاء . اتنا لا نريد أن نعرف  
طرائف ولا جهنمنا من قال ماذا من  
من ؟ ولكننا نريد أن نعرف على وجه  
الدقة من صنع الخطوط ، ومن اتخذ  
القرارات ومن ساهم في الانجاز ومن  
ساهم في الإفساد : لا لكي نحاسب  
شخصياً ولكن لكي تكون حركتنا فيما  
بعد في الثورة .

كلنا أبناء هذا الوطن : جيشاً وشعباً  
وحكومة ومعارضة . الوطنية : مثل  
الماء والهواء . لا ينكرها أحد على  
أحد . والحياة مثل الإلهاد إمام يمشي  
أتنا لم نتحضر بعد ، ولم نتعلم أن  
تختلف في الرأي .

لقد ضاع وقت كثير .. كثير .  
ضاع في التجربة والخطأ وضاع مع  
تجارب الاشتراكية المجهضة ،  
والانتاج الضاري .

ولن يكشف الغمة إلا نور الحق  
والرأي الحر . لا خوف على الثورة  
أول على رموزها وإنجازاتها من نور  
الحقيقة . ولكن الخوف كل  
الخوف .. من أن تشرق مجامعها في  
الظلام .. وأن تدفن تحت ركام  
الطرائف والغرائب الذي ينسل بها من  
لا يشعر بالثوبلة تجاه الله .

« علاء الديب »

## والنظام

الفكر والفن والثقافة والصحافة ..  
يمثل هذا النوع دائماً سقطة للناس ..  
فهو يقدم أملاً لا أبداع فيها .. ولا  
ولاء إلا للقيمة المباشرة ، لقد شغل  
المتفنون في أغلب الفترات تلك القضية  
التي تقع بين الثورة والنظام . فاستغلوا  
عندها ، وقدموا لكل تحولاتها  
وأعطوها البركات أو التقريرات المعلقة  
القائمة القديمة .. وحرم الوطن من  
معارف الفكر الحر وأبداعاته وبقيت  
هذه إحدى عجائب هذا الزمن :  
رشوة للثقفين وقبائليتهم للأرستقراطية  
وشغل حورهم التاريخي موقوفون وكتبه  
وكثير من المرتزقة .

## بوليو

سلام

٨٦



الملابس الداخلية الأولى في العالم



صنع بمصر  
١٠٠٪  
قطن مصري

بتريخين من مصانع  
Jil بفرنسا

SBAA.Sami Belal

تلفرادنيا موجا كابو - ص ب ٨٢٩ اлександريه - ع.م.ع

تلكس : 54204 KABO UN

كابو